تمويل شخصي فوري
عبر التطبيق وقت ما تحتاجه
حصريًا لموظفي الجهات الحكومية
الحد الأقصى لقيمة التمويل هو ١٥,٠٠٠ ﷼ تُطبّق الشروط والأحكام.

قـــدّم الآن

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

CR No. 1/14573/8

ISSN 2076 - 9911

315 بيسة

رئيس التحرير
حاتم الطائي

الرُّؤيَة

الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

www.alroya.om | info@alroya.info | alroyanewspaper

الرؤية الأحد الممتاز

الأحد ١٨ من صفر ١٤٤٨ هـ الموافق ٢ أغسطس ٢٠٢٦م - العدد رقم ٤٤٠١ | 12 صفحة | **Sunday** 2 August 2026 - issue No (4401)

نظيرة الحارثية تترجّل عن قمم الجبال تاركةً خلفها «أثرا خالدا»
02

أمريكا تؤجج نار الحرب في المنطقة

الولايات المتحدة تستعد لهجوم موسّع.. وإيران تتوعد برد غير مسبوق

الرؤية- غرفة الأخبار

أكد مسؤولون إسرائيليون قرب شن هجوم موسّع من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ضد إيران، لافتين إلى أن إسرائيل تنتظر الضوء الأخضر من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للمشاركة في الهجوم.

وقالت القناة ١٢عن مسؤول إسرائيلي إن "ترامب أقرب من أي وقت مضى لشن هجوم واسع على إيران، وإنَّ الولايات المتحدة أبلغت الجانب الإسرائيلي أنها سترسل عشرات طائرات التزود بالوقود الإضافية إلى إسرائيل".

وأشار المسؤولون إلى أنَّ الأجهزة الأمنية في إسرائيل تستعد لمبادرة إيران بمُهاجمتها أو أن يمنح ترامب ضوءا أخضر لها بالمشاركة بالهجوم.

من جهتها، قالت القناة ١٣ عن مسؤولين إسرائيليين: "نحن أمام ساعات مفصلية، وتقديراتنا أن ترامب على وشك إصدار أمر باستئناف العمليات العسكرية المكثفة على إيران، والجانبان الأمريكي والإسرائيلي أجريا خلال اليومين الماضيين محادثات مكثفة على خلفية التوتر مع إيران".

حذَّرت السفارات الأميركية في عدد من عواصم الشرق الأوسط المواطنين الأميركيين من «تصعيد غير متوقع» في الحرب، وحثَّتهم على الاستعداد للمُغادرة.

وجاء في تنبيه أمني، نشرت البعثات الأميركية في عمّان والقدس وبغداد نسخاً منه على وسائل التواصل الاجتماعي: «ينبغي على الأميركيين في المنطقة التفكير في المغادرة، أو الاستعداد للمغادرة في حال حدوث تصعيد».

ودعت البعثات الأميركية مواطنيها إلى التَّحقُّق من تفاصيل الرحلات الجوية، واتباع إرشادات السلامة الصادرة عن السلطات المحلية.

وأضافت: «ينبغي على المواطنين الأميركيين الموجودين حالياً في الشرق الأوسط توخّي الحذر والتحلي باليقظة، والاستعداد لاحتمال إلغاء الرحلات الجوية، وإغلاق المجال الجوي بصورة متقطعة، وحدوث اضطرابات في السفر».

وطُلب من الأميركيين الموجودين في الأردن عدم التَّوجُّه إلى القواعد العسكرية الأميركية هناك، والتي تعرَّضت أخيراً لهجمات إيرانية، في حين نُصح الأميركيون في إسرائيل بتحديد أقرب ملجأ يحميهم من القصف.

وفي المُقابل، حذَّر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، محمد باقر ذو القدر، من أنَّ استمرار الولايات المتحدة في «تأجيج نيران الحرب» ومواصلة الحصار البحري سيؤديان إلى تشديد إغلاق مضيق هرمز وممرات ومضايق استراتيجية أخرى. وقال ذو القدر إن الاقتصاد العالمي وأسواق الطاقة والناخبين الأميركيين سيدفعون ثمن استمرار التصعيد.

كما اتهمت القوات الإيرانية، السبت، الولايات المتحدة بتصعيد التوتر في الشرق الأوسط، وحذرت دول المنطقة من التعاون مع واشنطن في حربها على إيران.

وقال قائد عمليات هيئة الأركان المشتركة الإيرانية، علي عبد اللهي، إن الولايات المتحدة تمضي «بوتيرة متسارعة» نحو توسيع نطاق المواجهة مع إيران، واصفاً هذا المسار بأنه نتيجة «استراتيجية خطيرة»، وفق ما نقلته وكالة «إيسنا».

وحذر عبد اللهي من أن «أي دولة تجعل نفسها درعاً دفاعية للولايات المتحدة ستطالها نيران الحرب».

ونقلت وكالة «تسنيم»، التابعة لـ«الحرس الثوري»، عن مسؤول أمني إيراني كبير قوله إن استهداف البنية التحتية الإيرانية سيكون «عملاً جنونياً»، مضيفاً أنَّ طهران أعدت خطة رد واسعة تشمل استهداف منشآت حيوية في إسرائيل وبنى تحتية أميركية للطاقة في المنطقة، مُؤكداً استعدادها لتنفيذها.

وفي السياق نفسه، قال المتحدث باسم الجيش الإيراني، العميد أمير أكرمي نيا، إن القوات المسلحة استخدمت أخيراً جيلاً جديداً من الطائرات المسيّرة في مهام عملياتية، مشيراً إلى أنَّ تفاصيلها ستُعلن خلال الأيام المقبلة.

وأضاف، وفق وكالة «مهر»، أن هذه المسيّرات تتمتع بمدى عملياتي يتيح لها الوصول إلى إسرائيل، مؤكداً أنَّها استُخدمت خلال الحرب في استهداف أهداف داخل إسرائيل، وأنها «قادرة، من باب أولى، على استهداف القواعد الأميركية في الأردن».

حاتم الطائي يكتب:

الحرب الكبرى والمأزق الأمريكي

ما نشهده هذه الأيام لا يُمكن قراءته على أنه مجرد تصعيد عسكري أمريكي صهيوني ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وإنما هو ممهدات لحرب كبرى تُهدد بحرق الأخضر واليابس في المنطقة، حرب تقودها الصهيونية العالمية؛ لخدمة أهدافها التآمرية على الشعوب، والرغبة في السيطرة على الثروات ومقدرات الأوطان، والسعي نحو إضعاف القوى الإقليمية والعالمية، والحفاظ على قوة أحادية تتمثل في الولايات المتحدة، ومن ورائها دولة الكيان الصهيوني. الحرب الكبرى التي بتنا نستشرف مخاطرها تتخذ من الأزمة الإيرانية منطلقًا؛ إذ لا مبرر منطقيًا لما حدث من تصعيد مفاجئ بعد أسابيع قليلة من إبرام مذكرة التفاهم بين أمريكا وإيران، لكن، في المقابل، كان لصقور الإدارة الأمريكية، المدفوعين من اللوبي الصهيوني، رأي آخر، وكان للرئيس الأمريكي دونالد ترامب توجهٌ مخالفٌ تمامًا لمذكرة التفاهم، في انتهاك صارخ لهذا الاتفاق الذي كنا نظن أنه نزع فتيل الحرب الكبرى، إلّا أن ترامب وشيطانه بنيامين نتنياهو قرّرا الضغط على زناد الحرب مجددًا، واستعادة مشاهد حرب الأربعين يومًا؛ فالقصف الأمريكي على إيران لا يتوقف، وفي المقابل تواصل إيران الرد على الأهداف الأمريكية في المنطقة، وفي أتون هذا الصراع تجد دول المنطقة، وفي المقدمة دول الخليج، نفسها في مرمى النيران، بسبب القواعد العسكرية الأجنبية على أراضيها، ما يبرهن صحة الطرح الذي نؤكده منذ سنوات، وزادت مصداقيته في هذه الحرب، وهو أن هذه القواعد لا تمنح دول المنطقة الحماية، ولا توفر لها الأمن والأمان والاستقرار، وإنما هي السبب الرئيس والأبرز فيما تتعرض له من مخاطر عسكرية.

لا يُمكن أن يجادل أحدٌ في أن أمن الأوطان مسؤولية مؤسساتها العسكرية والسيادية، وأن حماية حدود الوطن والذود عن حياضه حملٌ ثقيل لا يقوى عليه سوى المخلصين من أبناء الوطن، ولا عاقل يقول إن حمايةً أجنبية قادرة على توفير الأمن المفقود!

وترامب ونتنياهو يُدركان هذه الحقائق جيدًا، ولذلك يُقامران بأمن الخليج واستقرار دُوَلِهِ؛ لتحقيق مآربهما الشريرة؛ فلا يجب أن ننسى أو نتغافل عن مخطط نتنياهو الذي يُسميه «الشرق الأوسط الجديد»، وأحلام التوسع الاستعمارية التي تُراود هذا الشيطان، ورغبته في السيطرة على ممرات التجارة البحرية والبرية، تحت مزاعم «التعاون الاقتصادي» مع بعض الدول التي استهوتها الأفكار الصهيونية، وظنت أن إسرائيل قادرة على حمايتها وتوفير الأمن لها، غير مدركة أن دولة الكيان المحتل لا يعنيها سوى مصالحها التي تخدم الفكر الصهيوني الإجرامي. ترامب ونتنياهو يسعيان إلى إشعال فتيل الحرب الكبرى؛ لضمان إضرام النيران في جميع أنحاء منطقتنا، وما الأحداث المتصاعدة أخيرًا سوى دليل على ذلك؛ فالطائرة المُسيَّرة التي ضربت إحدى السفن الأمريكية في ميناء دمياط المصري، وكذلك القصف الأوكراني لسفينة إيرانية مدنية في بحر قزوين أثناء توجهها إلى ميناء روسي، حادثتان ربما تمثلان الشرارة الأولى لاتساع نطاق الحرب، وانزلاق الأوضاع إلى مواجهة كبرى، تجمع دولًا لم تكن أصلًا منخرطة في الصراع، وهذا ما يريده ترامب ومجرم الحرب نتنياهو.

> ترامب وشيطانه نتنياهو قرّرا الضغط على زناد الحرب مُجددًا

وما يُعزز هذه الفرضية الحرص الأمريكي على عسكرة المنطقة، بدءًا من البحر المتوسط، مرورًا بالبحر الأحمر وباب المندب، ثم بحر العرب وبحر عُمان والخليج العربي. هذه العسكرة، وهذا التحشيد العسكري غير المسبوق، يؤكدان أن ثمَّة مواجهة كبرى تستعد لها واشنطن وتل أبيب؛ فإلى جانب التمركزات العسكرية الأمريكية المعروفة في الخليج والمحيط الهندي، تكشف المصادر الصحفية الأمريكية أن أسطولًا من السفن موجود في بحر العرب على مقربة من إيران، يضم حاملتي طائرات، وأكثر من ١٥ سفينة حربية أخرى، من بينها ١١ مدمرة حربية. هنا نحن لسنا أمام حضور عسكري في المنطقة، وإنما أمام جيوش ضخمة تمهِّد الطريق نحو المواجهة العسكرية الكبرى.

وهنا لا يجب أن نفصل هذه التطورات عن التصريحات التي أدلى بها قائد مقر خاتم الأنبياء المركزي الإيراني، الذي أكد أن أمريكا تسعى لإشعال فتيل حرب شاملة في المنطقة، معتبرًا أن «هذا النهج نتاجُ استراتيجية خطيرة تهدف إلى التوسع والهيمنة غير المشروعة في جميع أنحاء المنطقة». وأي تحليل منطقي هنا، وفي ظل تاريخ هذا الصراع، يكشف بجلاء أن الصراع أشعلته الصهيونية في الأساس، بينما نصَّبت الولايات المتحدة نفسها حاميةً وضامنةً لأمن إسرائيل، وسخَّرت الجيش الأمريكي ليكون درعًا دفاعيًا لدولة الاحتلال المجرمة.

ولذلك أعلن الرئيس الأمريكي اعتزام الولايات المتحدة شن هجمات عنيفة على إيران اليوم أو غدًا، في انتهاك صارخ لمذكرة التفاهم وللقانون الدولي الذي دعسه ترامب بأقدامه. مكمن الخطر في هذه الضربات المحتملة أنها سوف تستهدف منشآت الطاقة، وهي مواقع مدنية تخدم الشعب الإيراني، ولا علاقة لها بالعمليات العسكرية، وفي حال قصفها يكون ترامب قد ارتكب جريمة حرب لا تُغتفر، ستقوده إلى المحكمة الجنائية الدولية، وسيفتح بذلك الباب أمام إيران للرد على مثل هذا العدوان الغاشم.

ومن المدهش أن ترامب يعلم يقينًا أن إيران سترد بقصف منشآت طاقة ومصالح أمريكية حيوية في الخليج، حال تنفيذ هذه الهجمات، ما يؤكد عدم اكتراث ترامب بأمن الخليج ولا أمن الطاقة العالمي.

> التطورات الحالية تمهيد لحرب كبرى تُهدد بحرق الأخضر واليابس بالمنطقة

هذه التطورات الخطيرة تأتي بعيد الاجتماع الذي عقده ترامب ونتنياهو في واشنطن قبل أيام، وهي المرة التاسعة التي يزور فيها نتنياهو العاصمة الأمريكية خلال ١٨ شهرًا، أي نحو عام ونصف العام. وقد برهنت الأحداث أن حربًا تندلع في أعقاب كل زيارة لهذا المجرم الصهيوني؛ إذ إنه عادة ما يحمل خططًا عسكرية وبنك أهداف حربيًا يسعى لتنفيذه. ولذلك نؤكد دائمًا أن الولايات المتحدة لم تعد -كما كان سابقًا- تتحكم في القرار الإسرائيلي، وإنما العكس؛ باتت تل أبيب تُدير شؤون البيت الأبيض في واشنطن، وأصبحت الكلمة الأولى والأخيرة لنتنياهو واللوبي الصهيوني، وليس لترامب، ولا للحزب الجمهوري، أو حتى الديمقراطي.

والهجمات الأمريكية المرتقبة -سواء بمشاركة إسرائيل علنًا أو عدم المشاركة- تفتح المجال أمام الحرس الثوري الإيراني لتصعيد عملياته العسكرية ردًا على العدوان الأمريكي، ما يُقلِّص فرص الدبلوماسية والمفاوضات، ويُنهي آمال التوصل إلى اتفاق دائم ومستدام يكتب السطر الأخير لهذه الحرب الأمريكية الهمجية.

ولذا لا يجب ادخار أي جهد لاحتواء هذه الحرب الكبرى قبل تفاقم كلفتها، وتضاعف تداعياتها المخيفة على البشرية، خاصةً أنها ليست حربًا عسكرية وحسب، وإنما ذات بُعد اقتصادي، يُهدد بفناء الاقتصادات، ودمار البنى التحتية في أنحاء متفرقة من العالم، وانهيار أمن الطاقة العالمي، وتفاقم شح المياه، وعجز الموارد. ويبقى القول.. إنَّ استمرار التصعيد العسكري الأمريكي الصهيوني في المنطقة يُنذر بتفاقم الأوضاع لمستويات غير مسبوقة، ويضع الإقليم والعالم على شفا حرب عالمية لن تقل في كارثيتها عن الحربين العالميتين الأولى والثانية؛ بل ستكون أشد وطأة ووبالًا على البشرية، في ظل التطور المرعب في أدوات الحرب والدمار، وهذه الحرب ستأكل نيرانها جميع الدول، ولا يمكن التنبؤ بمخاطرها، ولا بأبعادها الاستراتيجية، ولن تنجح الدبلوماسية في إطفاء الحرائق الناجمة؛ إذ ستسود لغة العنف والدمار، وربما تنزلق الدول واحدة تلو الأخرى في مستنقع الحرب، وسينهار الاقتصاد الأمريكي، ومن ورائه الاقتصاد العالمي، ولا نستبعد تفشي مجاعة عالمية نتيجة نقص الحبوب والأسمدة التي تُنتجها الدول المتصارعة، وحينئذٍ ستكون النهاية!! والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

شهد توقيع 5 مذكرات تفاهم لتعزيز التعاون في قطاعات التقنية والابتكار

«المنتدى الموريتاني-العُماني» يبحث آفاق الشراكة في مجالات الاقتصاد الرقمي

مسقط- الرؤية

ترأس سعادة الدكتور علي بن عامر الشيذاني، وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات، وفد سلطنة عُمان في المنتدى الموريتاني-العُماني للرقمنة تحت شعار: «شراكات واعدة نحو اقتصاد رقمي مستدام»، والذي ضم ممثلين عن وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، وهيئة تنظيم الاتصالات، وغرفة تجارة وصناعة عُمان، إلى جانب عدد من الشركات التقنية العُمانية المتخصصة.

وشارك في المنتدى عدد من المسؤولين وممثلي الجهات الحكومية والقطاع الخاص والشركات التقنية من البلدين، حيث ناقش المشاركون فرص التعاون في مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات، واستعرضوا التجارب والخبرات في التحول الرقمي، وبحثوا آفاق بناء شراكات جديدة بين المؤسسات والشركات التقنية.

يأتي تنظيم المنتدى في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان والجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتوسيع مجالات التعاون في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، بما يسهم في دعم مسيرة التحول الرقمي، واستكشاف الفرص الاستثمارية، وبناء شراكات استراتيجية نحو اقتصاد رقمي مستدام.

وشهد المنتدى استعراض عدد من التجارب والمبادرات الرقمية، ومناقشة فرص التعاون في مجالات الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والحوسبة السحابية، والخدمات الرقمية، إلى جانب تبادل الخبرات والمعرفة بين المؤسسات الحكومية والشركات التقنية في البلدين. كما شكل المنتدى منصة لتعزيز التواصل بين القطاعين العام والخاص، وعقد لقاءات بين الشركات التقنية العُمانية والموريتانية، لبحث فرص التعاون والاستثمار، وتطوير حلول رقمية مبتكرة، بما يدعم نمو القطاع التقني ويعزز دور التكنولوجيا في التنمية الاقتصادية.

وشهد المنتدى توقيع ٥ مذكرات تفاهم بين مؤسسات وشركات عُمانية وموريتانية، بما يعكس توجه الجانبين نحو توسيع آفاق التعاون وتعزيز الشراكات في مجالات التقنية والابتكار. ووُقعت المذكرة الأولى بين شركة مدن المستقبل (تدوم) وشركة تمكين الموريتانية، بهدف تنفيذ مشروع تجريبي لنظام القراءة الآلية لعدادات المياه والبنية الأساسية للقياس باستخدام تقنية LoRaWAN، وهي تقنية اتصالات لاسلكية بعيدة المدى مخصصة لتطبيقات إنترنت الأشياء، في منطقة جغرافية يتم الاتفاق عليها لتغطية ١٠٠ حساب، بما يشمل توريد المحطات الطرفية وعدادات المياه الذكية، بما يسهم في تعزيز كفاءة إدارة الموارد المائية ودعم تطبيقات المدن الذكية. كما وُقعت مذكرة تفاهم بين شركة وين سيرفيسز الموريتانية وشركة العنقاء للفضاء والتكنولوجيا العُمانية، بهدف استكشاف فرص التعاون التجاري والتقني في الأسواق الموريتانية وغرب أفريقيا، وعند الاقتضاء، في أسواق دول الخليج، من خلال توحيد خبرات الشركتين لتنفيذ مشاريع مشتركة، ودراسة تقديم عروض مشتركة للمناقصات الحكومية والخاصة في مجالات الأمن والمراقبة، ورسم الخرائط، والتحول الرقمي، إلى جانب تشجيع نقل الكفاءات والتكنولوجيا بين الطرفين.

وشهد المنتدى كذلك توقيع مذكرة تفاهم بين شركة الحلول الرئيسية للأعمال (أسس) العُمانية وشركة تمكين الموريتانية، بهدف تعزيز التعاون واستكشاف فرص الشراكة في مجالات التحول الرقمي والخدمات التقنية، بما يسهم في تطوير حلول رقمية مبتكرة تلبي احتياجات السوقين العُماني والموريتاني.

وفي مجال تنمية القدرات، وقّعت أكاديمية البرمجة العُمانية مذكرتي تفاهم مع مركز التكوين والتبادل عن بُعد التابع لوزارة التحول الرقمي وعصرنة الإدارة، وأخرى مع شركة تكوين في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، للتعاون في مجالات التكوين والتأهيل، وتنظيم المؤتمرات والندوات وحلقات العمل والمحاضرات، وتقديم البرامج التدريبية والخدمات الاستشارية، إلى جانب تطوير وتنفيذ برامج التدريب الإلكتروني، وتوفير منصات تعليمية رقمية للقطاعين العام والخاص، ودعم التعلم المستمر باستخدام التقنيات الحديثة، ورفع القدرات الرقمية للموظفين العموميين والباحثين عن عمل من خلال برامج تدريبية ومعسكرات تقنية وإدارية متخصصة تلبي احتياجات سوق العمل والتوجهات المستقبلية.

تسلط الضوء على التراث الأثري والمعماري للسلطنة

استعراض 28 ورقة علمية في الدراسات الأثرية العمانية بندوة دولية

روما- الرؤية

انطلقت في جامعة بولونيا الإيطالية أعمال الندوة التاسعة والخمسين للدراسات العربية «Seminar for Arabian Studies» والتي تستمر خلال الفترة من ٣٠ يوليو وحتى ١ أغسطس، وتشارك بها وزارة التراث والسياحة كراعٍ رسمي للجلسات والفعاليات الرئيسية، والتي سيتم خلالها استعراض حوالي ١٠٠ من أحدث تقارير ونتائج المكتشفات والدراسات المتخصصة في تاريخ وآثار منطقة شبه الجزيرة العربية، من بينها ٢٨ ورقة علمية متخصصة في البحوث والدراسات الأثرية العُمانية يقدمها نخبة من علماء الآثار والباحثين من البعثات العلمية العاملة في المسوحات والتنقيبات بمختلف المواقع الأثرية في سلطنة عُمان.

وشهدت الجلسة الافتتاحية كلمة رسمية قدمها سعادة الدكتور توماسو دي إيريكو القنصل الفخري لسلطنة عُمان في إقليمي توشكاني وإيميليا رومانيا بإيطاليا، تناول فيها الأهمية التاريخية والحضارية للتراث الأثري والمعماري العُماني، والأدوار التي لعبتها القلاع والحصون العُمانية عبر مختلف الأزمنة والحقب، والجهود التي تبذلها سلطنة عُمان في دعم البحث الأثري وصون واستدامة التراث الثقافي.

وشهدت الندوة عرض فيلم اليوبيل الذهبي لمجلة الدراسات العُمانية، المجلة العلمية المحكمة والمتخصصة في التراث الثقافي والطبيعي لسلطنة عُمان والتي صدر عددها الأول في العام ١٩٧٥م، وتخصيص ركن مصغر لعرض أبرز وأحدث الإصدارات العلمية لوزارة التراث والسياحة كسلسلة التراث الأثري العُماني ومجلة الدراسات العُمانية ونشرة آثار المتخصصة في توثيق ونشر تقارير ونتائج المسوحات والتنقيبات الأثرية لكل موسم، بالإضافة إلى المنشورات التوضيحية لأعمال البعثات الأثرية في مختلف المواقع الأثرية بالسلطنة، والترويج للمقومات السياحية الثقافية لسلطنة عُمان بمشاركة من مكتب التمثيل السياحي التابع للوزارة في السوق السياحية الإيطالية.

معرض «ذاكرة وطن في أرض اللبان» يوظف التكنولوجيا في سرد التاريخ

صلالة- الرؤية

افتتحت هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية المعرض الوثائقي "ذاكرة وطن في أرض اللبان"، بموقع فعاليات عودة الماضي بولاية صلالة في محافظة ظفار، برعاية سعادة المهندس أحمد بن حسن بن علوي الذيب باعمر، نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، ويستمر حتى ٢٠ أغسطس المقبل.

يأتي تنظيم المعرض في إطار جهود الهيئة لتعزيز الوعي الوطني بأهمية الوثائق باعتبارها ذاكرةً للوطن ومصدرًا للمعرفة، من خلال تجربة وثائقية تفاعلية توظف أحدث تقنيات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، بما يتيح للزائر استكشاف المحتوى التاريخي بأساليب حديثة تجمع بين أصالة الوثيقة والتقنيات الذكية.

وقال سعادة الدكتور حمد بن محمد الضوياني، رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية: إن المعرض يجسد توجه الهيئة نحو تطوير منظومة العرض الوثائقي، عبر توظيف التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي في حفظ الوثائق وإتاحتها والتعريف بها، بما يعزز تجربة الزائر، ويرسخ مكانة الوثيقة الوطنية بوصفها مصدرًا موثوقًا للمعرفة، وركيزةً لحفظ الذاكرة الوطنية. وأضاف سعادته أن الهيئة تمضي في تطوير أدواتها بما يواكب مستهدفات التحول الرقمي، ويُسهم في إيصال المعرفة التاريخية إلى مختلف فئات المجتمع بأساليب عصرية وتفاعلية.

من جانبه، أوضح الدكتور طالب بن سيف الخضوري، مدير عام البحث وتداول الوثائق بهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، أن المعرض يضم أكثر من ١٢٠٠ معروض وثائقي، بين المطبوع والرقمي، تقدم سردًا متكاملًا لمحطات من التاريخ العُماني، وتبرز الإرث الحضاري لمحافظة ظفار، إلى جانب توثيق العلاقات العُمانية مع مختلف دول العالم، والعلاقات العُمانية الخليجية، فضلًا عن عرض المخطوطات، والعملات، والطوابع البريدية، والخرائط التاريخية.

نظيرة الحارثية تترجّل عن قمم الجبال تاركةً خلفها «أثرا خالدا» وعلم عُمان يرفرف في السماء

الرؤية- مدرين المكتومية

لم يكن التحدي الأصعب الذي واجهته نظيرة الحارثية هو تلك الرياح العاتية على ارتفاع آلاف الأمتار، ولا ذلك الجليد الذي تغوص فيه قدماها ليختبر صلابة خطواتها، ولا تلك الليالي المخيفة المظلمة المليئة بالكثير من الأمل والقليل من التردد بين الصخور الثلجية العملاقة بحثاً عن إنجاز جديد يُحسب لها، بل الأصعب هو يوم تداولت المواقع الإخبارية والصحف والمنصات الرقمية توقف تلك الرحلة بصورة مُفاجئة، وسط غموض وبحث مُستمر لتكذيب الخبر الذي ملأ الشاشات ومنصات التواصل الاجتماعي وهو رحيلها، الخبر الذي تمنى الكثيرون تكذيبه، لكنه للأسف قد وقع بالفعل.

كل شيء كان كالعاصفة، كانوا يقاومون التعب والرياح تعاكسهم إلى أن فقدوا البوصلة وانتهت بهم الحياة لفاجعة هزَّت الكثير من الأوساط العربية والدولية، فترجلت متسلقة الجبال العُمانية عن رحلتها نحو عالم الموت، تاركة خلفها وطن يودعها، وعائلة تبكيها، وأناس تتداول لقاءتها وكلماتها، وآخرين يتداولون آخر مقاطع نشرتها على حساباتها، رحلت تلك المرأة التي حملت علم عُمان على أكتافها وغرسته في أعلى القمم الجبلية.

إن رحيلها يعني أن السلطنة فقدت إحدى أهم الشخصيات إلهاماً في تاريخ الرياضة العمانية، بعدما استطاعت أن تصنع لنفسها مكانتها الخاصة بين قائمة الأرقام والشخصيات الأمهر على الإطلاق من المتسلقين في العالم، وهذه المكانة لم تكن فقط مجرد أرقام فارقة وإنما مبنية على قصة إنسانية كتبتها بإصرار وعزيمة وتحدٍ نحو اللاحدود، وبدورها قامت بتحويل المغامرات التي تقوم بها لرسائل حقيقية لكثير من الناس الذين ألهمتهم، وتلك المحطات التي تروي للعالم حكاية امرأة آمنت بأن المستحيل لا وجود له بالأساس ومن يريد الوصول سيصل مهما كانت الظروف قاهرة.

فبين عامي ٢٠١٥ و٢٠٢١ مضت الحارثية برحلتها التي لم يختبرها الكثيرون وربما كانت بالنسبة لكل من حولها مجازفة صعبة، لكنها اتجهت نحو قمة إيفرست، تلك القمة التي كانت تسجل بطولات حقيقية لكل من يصلها، وكليمنجارو، وأما دابلام، ومانالسلو لا تمتلك سوى الزاد وعلم عُمان الذي تحميه بكل قوة لترفعه عالياً عند الوصول، حملت علم عُمان بقلبها قبل أن تغرسه على قمم الجبال لتكون من أوائل العمانيات اللاتي أوصلن راية الوطن لأعلى المرتفعات وأخطرها على الإطلاق والتي لا يصل إليها إلا من يمتلكون عزيمة كبيرة وتحديا ذاتيا قويا.

والمتابع لمسيرة نظيرة الحارثية -رحمة الله عليها- سيعلم جيدا أنَّ القمم لم تكن غايتها الأخيرة، أو المبتغى الأساسي، بل إنها كانت تثبت للبشرية أن الإرادة الإنسانية قادرة على أن تمضي بكل قوة وثبات، وعلى إمكانية تجاوزها الحدود، فالإنسان في الأعلى لا يملك سوى نفسه، شخص حر طليق، محلقاً دون أجنحه، تاركا نفسه للطبيعة والقدر، لذلك كرست سنوات طويلة من عمرها لتدريبات ذهنية وبدنية شاقة، تعلمت خلالها كيف يمكن للإنسان أن يعيش في ظل تقلبات الطقس وانخفاض درجات الحرارة والتعامل مع نقص الأوكسجين، تعلمت كيف يمكن للمرء أن يسافر في كل رحلة يودع فيها أحبته على أمل أن يعود، وفي كل مرة كانت تلوح لهم بالرحيل تعود إليهم بكل سعادة، إلا هذه المرة كان الوداع الأخير الذي بالتأكيد أحزن عُمان بأكملها. نظيرة التي جعلت الجبال مدرسة الحياة أكثر من كونها ساحة للمغامرات وتسجيل النجاحات وتحقيق أرقام قياسية، فلم يكن حضورها محصورا في الميادين الرياضية، فقد ترأست الاتحاد العماني للرياضة المدرسية، وساهمت خلال عضويتها في اللجنة العمانية للمُغامرات ونشر ثقافة رياضة تسلق الجبال وتشجيع الشباب على اكتشاف قدراتهم وإعطاء أنفسهم فرصة لتحقيق نتائج قياسية مؤمنة أن بناء الإنسان يبدأ من مواجهة الصعوبات والتحديات والمعوقات التي يحبس نفسه بها.

وبعد هذا العزاء الصعب فأكثر ما سيبقى من نظيرة ليس تلك الصور التي تم التقاطها في أعالي الجبال وبين أصدقائها من أهم المتسلقين في العالم، بل في كلماتها التي لخصت فيها فلسفتها في الحياة «حين تعيش بعض القيم والمشاعر تحت ضغط وظروف استثنائية ستكتشف بأنَّ هذا هو الدرس الحقيقي» حيث كانت ترى في رحلاتها أنَّ الاكتفاء هو الغاية إذ قالت: «فعلت الكثير لأتعلم أن أكتفي بالقليل ".

ومع إعلان نبأ رحيلها ضجت مواقع التواصل الاجتماعي برسائل النعي والدعاء لها، في حين نشر الكثيرون صورها وهي تبتسم في مواجهة الثلوج في مشهد بدا وكأنَّه يلخص شخصيتها في الحياة التي عاشتها متنقلة بين القمم، هي امرأة كانت ترى في كل قمة جبلية بداية جديدة نحو المزيد، وفي كل مغامرة وتحدٍ فرصة لصناعة الأمل، قد تغيب نظيرة الحارثية عن المشهد، وقد لا نسمع المزيد عنها، وقد لا تكتب الصحف مُغامرة جديدة تخوضها، ولكن ستظل القمم التي غرست عليها علم سلطنة عُمان تروي حكاية امرأة عمانية آمنت بنفسها وبقدراتها وتحدت الظروف القاسية لا بارتفاع المكان الذي وصلته ولكن بما تركته من أثر.

خبراء لـ«الرؤية»: التعليم المهني شريان رئيسي لإعداد الكفاءات الوطنية.. ومواءمة المخرجات مع سوق العمل مسؤولية وطنية مشتركة

- البلوشي: يجب مواءمة مخرجات التعليم المهني مع متطلبات سوق العمل
- العبري: ضعف المهارات الرقمية والتطبيقية لدى بعض الخريجين من أبرز التحديات
- الشماخية: الاهتمام بالتدريب العملي خطوة أساسية نحو مخرجات ذات كفاءة
- القطاع الخاص عليه دور في تطوير المنظومة وتوفير فرص التدريب المقرون بالتوظيف
- الجابري: يجب تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية مسار التعليم المهني
- المنذري: مواءمة مخرجات التعليم مع سوق العمل باتت مسؤولية وطنية مشتركة
- الجساسي: تحديث المناهج بشكل مستمر يضمن مواكبة التطورات السريعة
- يوسف بن عوض: التعليم التقني شريان رئيسي يغذي الاقتصاد بالكوادر الوطنية
- نجاح التعليم المهني يقاس بمدى قوة العلاقة بين المدرسة أو الكلية وسوق العمل

يُؤكد عددٌ من الخبراء والمختصين أهمية تطوير قطاع التعليم المهني لرفد سوق العمل بالكفاءات الوطنية القادرة على المنافسة محليا وإقليميا، وذلك من خلال تقليل الفجوات بين مسارات التعليم وما يحتاجه سوق العمل. وأضافوا- في تصريحات لـ"الرؤية"- أن الشراكة بين المؤسسات الحكومية والخاصة ضرورية لتطوير المناهج وفقاً للتغيرات السريعة التي يشهدها العالم، إلى جانب توفير فرص تدريبية تساهم في صقل مهارات الشباب.

سالم بن حميد الجساسي

د. ذياب بن سالم العبري

د. سالم بن حمود الجابري

د. علي بن حمدان البلوشي

د. فهد بن سيف المنذري

د. يوسف بن عوض البلوشي

جوخة بنت علي الشماخية

الرؤية- ناصر العبري

ويقول الدكتور علي بن حمدان بن محمد البلوشي المستشار الأكاديمي، إن التعليم المهني هو أحد أهم المرتكزات الرئيسة لتطوير الموارد البشرية وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني، لافتاً إلى أنَّ عمان حققت تقدما ملحوظا في تطوير هذا القطاع من خلال تحديث وتطوير البرامج التعليمية والتوسع في التخصصات المرتبطة باحتياجات سوق العمل.

ويشدد على ضرورة مواءمة مخرجات التعليم المهني مع متطلبات سوق العمل، إذ إن ذلك يتطلب مزيدا من التطوير، خاصة في تسريع تحديث وتجويد المناهج، وتعزيز المهارات الرقمية والمهارات الناعمة، والتوسع في التدريب العملي بما يكفل اكتساب الطلبة للخبرات التطبيقية قبل التخرج، في ظل التغيرات المتسارعة التي تشهدها مختلف قطاعات الاقتصاد، إلى جانب أهمية ترسيخ شراكة مؤسسية فاعلة بين مؤسسات التعليم والقطاعين الحكومي والخاص، تستند إلى دراسات دورية لاحتياجات سوق العمل، وتحديث المناهج لمواكبة المهارات المستقبلية، ودمج تطبيقات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في البرامج التعليمية، والتوسع في التعليم القائم على الكفايات وبرامج التدريب التعاوني والتدريب المقرون بالتشغيل بما يتوافق مع مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠" في إعداد كوادر وطنية مؤهلة وقادرة على المنافسة.

ويضيف البلوشي أن القطاع الخاص شريك استراتيجي في منظومة التعليم المهني، من خلال المشاركة في تطوير المناهج، وتحديد المهارات المطلوبة، وتوفير فرص التدريب العملي المقرون بالتوظيف، ودعم بيئات الابتكار والتطبيق العملي داخل المؤسسات التعليمية. ومن شأن تعزيز هذه الشراكة أن يرفع كفاءة مخرجات التعليم المهني، ويعزز مواءمتها مع احتياجات سوق العمل، بما يسهم في إعداد كفاءات وطنية تمتلك المهارات الفنية والرقمية والمهنية اللازمة لدعم التنمية المستدامة وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني.

من جانبه يرى سالم بن حميد الجساسي أن قطاع التعليم المهني حقق خطوات ملموسة وتقدماً ملحوظاً، خاصة مع التوجهات الحكومية الأخيرة بدمج المسارات المهنية والتقنية ضمن التعليم ما بعد الأساسي، مما يعكس إدراكاً حقيقياً أهمية هذا القطاع، لافتاً إلى أنَّ هذا القطاع يحتاج إلى خطوات أخرى لتلبية احتياجات سوق العمل.

ويبيّن: "هناك فجوات ومن أبرزها النظرة المجتمعية والثقافية وسرعة الاستجابة للمتغيرات التكنولوجية، لافتاً إلى أنَّه يجب تطوير مهارات التواصل وحل المشكلات والعمل الجماعي لدى الملتحقين بهذا القطاع لتخريج كفاءات وطنية ذات قدرات قادرة على المنافسة في سوق العمل.

ويقترح الجساسي تحديث المناهج بشكل مستمر وفقاً للتطورات وربط مخرجات التعليم المهني بالحصول على رخص وشهادات احترافية دولية، وربط الكليات المهنية بحاضنات الأعمال ومراكز الابتكار تشجيع الخريجين على ريادة الأعمال وتأسيس مشاريعهم الخاصة بدلاً من انتظار الوظيفة، وإشراك القطاع الخاص بشكل مباشر في صياغة المناهج وتحديد المهارات المطلوبة، وتقديم منح دراسية للطلبة المتميزين في التخصصات المهنية التي تعاني من نقص في الكوادر الوطنية.

وفي السياق، يقول الدكتور ذياب بن سالم العبري: "التعليم المهني يمثل مساراً أساسيًا بناء الكفاءات الوطنية ودعم التنويع الاقتصادي، ولم يعد التحدي مقتصرًا على توفير البرامج والتخصصات، بل في مدى قدرتها على إعداد خريج يمتلك المهارات الفعلية التي يحتاج إليها سوق العمل اليوم ومستقبلا، وتتمثل أبرز الفجوات في بطء تحديث بعض المناهج، وضعف المهارات الرقمية والتطبيقية لدى بعض الخريجين، إلى جانب الحاجة إلى تعزيز مهارات التواصل والعمل الجماعي وحل المشكلات والانضباط المهني".

ويرى أنه من الضروري مراجعة البرامج بصورة دورية بمشاركة جهات التوظيف، وقياس رضا أصحاب العمل عن أداء الخريجين، وتحويل التدريب الميداني إلى مهام ومشروعات عملية قابلة للتقييم، ومتابعة نسب توظيف الخريجين واستمرارهم في العمل بوصفها مؤشرا لجودة البرنامج، وإدماج المهارات الرقمية في جميع البرامج المهنية، وتوفير حوافز للمؤسسات التي تحقق نتائج ملموسة في تدريب العُمانيين وتوظيفهم.

بدوره، يؤكد الدكتور سالم بن حمود بن ناصر الجابري -خبير تربوي- أن التعليم المهني يتميز بأنه مرتبط بمتطلبات سوق العمل ويركز على الجانب التطبيقي وإكساب الطلبة المهارات والتقنيات التي تؤهلهم لسد فجوة في سوق العمل، مضيفا: "لا شك بأن التعليم المهني من المسارات التعليمية التي حققت نجاحا على المستوى العالمي ومن المؤمل أن يحقق نجاحا باهرا على المستوى الوطني، ولكن لا يعني ذلك بأن الأمر لا يخلو من تحديات والتي من أبرزها ضعف الوعي المجتمعي بالتعليم المهني ونظرة البعض الدونية لهذا المسار حيث يراه البعض بأنه خيار مخصص للطلبة ذوي التحصيل الدراسي المنخفض؛ وهذا يتطلب جهدا توعويا وتنويريا بأهمية هذا المسار وأهميته للاقتصاد الوطني".

ويوضح: "لجعل مخرجات التعليم المهني متوائمة مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات القطاعات الاقتصادية فلا بد من إكساب طلبة التعليم المهني المهارات القائمة على العمل الجماعي والتفكير النقدي وحل المشكلات والتكيف الرقمي والمهارات التقنية المختلفة ليكونوا قادرين على التكيف مع المستجدات في مجال سوق العمل وريادة الأعمال، وكذلك لابد من تنمية مهارات التعليم المستمر والتدريب لمواكبة المهارات الحديثة وفق متطلبات السوق المتغيرة".

ويؤكد الدكتور يوسف بن عوض البلوشي أن التعليم المهني والتقني في سلطنة عُمان لم يعد مساراً بديلاً لمن لا يريد مواصلة مشواره الدراسي التقليدي، بل يخطط له ليكون شريانا رئيسيا يُغذي الاقتصاد الوطني بالكوادر الوطنية الشابة. إلا أنه يرى أن الفجوة الأبرز اليوم في الفارق الزمني بين المناهج الدراسية، وسرعة تطور السوق، حيث تتطور القطاعات الواعدة كاللوجستيات والطاقة المتجددة والذكاء الاصطناعي بسرعة تتجاوز الدورة التقليدية لتحديث المناهج، مما يخلق تباعداً ينعكس على جاهزية الخريج في يومه الأول بالعمل ويستدعي معالجة سريعة وفعالة.

ويذكر: "لتحقيق التنافسية وإحداث المواءمة المطلوبة، تتأكد الحاجة إلى اعتماد التحديث الديناميكي المناهج بالتركيز على مهارات المستقبل التحليل الرقمي والأتمتة، إلى جانب منح المؤسسات المهنية مرونة أكبر لتقديم برامج قصيرة معتمدة وفق حاجة السوق الفورية، وتفعيل المنصات الرقمية الذكية لتوقع احتياجات القطاعات الاقتصادية المباشرة قبل إطلاق المشاريع، كما لا يمكن للتعليم المهني أن ينفصل عن بيئة العمل الواقعية، حيث يتطلب المستقبل شراكة كاملة مع القطاع الخاص تتجاوز حدود نسبة "التعمين"، وتتجسد في مشاركة أصحاب الأعمال في الإسهام بأفكارهم لصياغة المناهج وتحديد المهارات بطريقة تشاركية تلبي الحاجات الواقعية، وفتح المشاريع والشركات أمام الطلاب للتدريب الميداني المباشر، والتوسع في برامج التدريب المقرون بالتوظيف لضمان استيعاب الكوادر المتميزة فور تخرجها."

وتشير جوخة بنت علي الشماخية عضو المجلس البلدي بمحافظة الظاهرة ورئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس، إلى ضرورة الاهتمام بتدريب الموارد البشرية القيادية والإشرافية في الكليات المهنية، وإكسابهم الطرق والأساليب الحديثة في التعليم المهني، والتركيز في تعليم الطلبة على التدريب المباشر والممارسة التطبيقية أكثر من التركيز على الجانب النظري، إلى جانب أهمية وإكساب الطلبة المهارات اللازمة، خاصة في القطاعات الصناعية واللوجستية والبرمجيات والطاقة المتجددة.

وترى أنه توجد فجوة بين بعض التخصصات المطروحة والاحتياجات المتغيرة لسوق العمل، خاصة في القطاعات الرقمية والتقنيات الناشئة، وأيضاً تفاوت التدريب العملي بين المؤسسات التعليمية وجهات التدريب، وأيضاً تحديث المناهج بشكل أسرع لتتناسب مع التسارع التقني الهائل، وتعزيز الشراكة بصورة أكبر مع القطاع الخاص، ولاسيما في مجال توفير برامج تدريب مقرونة بالتشغيل لرفع نسبة التعمين، ومراجعة وتطوير مسارات وتخصصات التعليم والتدريب المهني وفق المعايير الوطنية والإقليمية والدولية، وإشراك أرباب العمل ذوي الكفاءة في تصميم الخطط الدراسية وتقييم كفاءة البرامج التدريبية في مؤسسات التعليم المهني.

ويُؤكد الدكتور فهد بن سيف المنذري أن النجاح في مسارات التعليم المهني والتطبيقي لايزال نسبيًا، لأن سوق العمل يتغير بوتيرة أسرع من قدرة المؤسسات التعليمية على تحديث برامجها؛ إذ إن ما يحتاجه السوق اليوم قد يختلف بعد سنوات قليلة، خاصة في ظل التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي والأتمتة.

ويضيف: "من أبرز الفجوات التي ما زالت تحتاج إلى مُعالجة الحاجة إلى تحديث المناهج بصورة أكثر سرعة ومرونة بما يُواكب التطورات التقنية، تعزيز التدريب العملي داخل بيئات العمل الحقيقية، بحيث يكتسب الطالب الخبرة قبل التخرج، وتنمية المهارات الناعمة، مثل الاتصال، والعمل الجماعي، وإدارة الوقت، وحل المشكلات لأن أصحاب العمل باتوا يعدونها جزءًا أساسيًا من الكفاءة المهنية، وتوسيع الإرشاد المهني في المدارس؛ حتى يختار الطالب تخصصه بناءً على ميوله واحتياجات السوق، لا بناءً على التصورات الاجتماعية، ومن هنا يمكن القول إننا قطعنا خطوات مهمة في هذا المجال، لكن الوصول إلى مواءمة كاملة بين التعليم وسوق العمل يتطلب تطويرًا مستمرًا، لأن السوق نفسه يتطور باستمرار".

ويتابع المنذري قائلا: "مواءمة التعليم مع سوق العمل لم تعد مسؤولية المؤسسات التعليمية وحدها، وإنما أصبحت مسؤولية وطنية مشتركة تشترك فيها الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات التعليمية، وأرى أنَّ هناك مجموعة من الإجراءات المهمة لتحقيق هذه المواءمة، من أبرزها: أولاً: بناء شراكات استراتيجية دائمة بين مؤسسات التعليم المهني والقطاع الخاص، بحيث يُشارك أصحاب الأعمال في تحديد المهارات المطلوبة، وتطوير البرامج الدراسية، وتقييم مخرجاتها. ثانيًا: تحديث المناهج بصورة دورية، وعدم الاكتفاء بالمراجعات التقليدية كل عدة سنوات، لأنَّ التقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات والأمن السيبراني وإنترنت الأشياء، أصبحت تدخل في مُعظم المهن. ثالثًا: التوسع في التدريب التعاوني والتدريب أثناء الدراسة، بحيث يقضي الطالب جزءًا من برنامجه داخل مواقع العمل الحقيقية، فيكتسب الخبرة العملية قبل التخرج. رابعًا: تعزيز المهارات المستقبلية، فلا يكفي أن يتقن الطالب الجانب الفني فقط، بل ينبغي أن يمتلك مهارات التفكير النقدي، والإبداع، والابتكار، وريادة الأعمال، واللغة الإنجليزية، والمهارات الرقمية، والتعلم المستمر. كما أنه من المهم تطوير أنظمة قياس الأداء، بحيث لا يكون نجاح المؤسسة بعدد الخريجين فقط، وإنما بنسبة توظيفهم، واستمرارهم في وظائفهم، ومدى رضا أصحاب العمل عن كفاءتهم. وهذه الإجراءات تتفق مع متطلبات رؤية عُمان ٢٠٤٠ التي تؤكد بناء منظومة تعليم مرنة، مرتبطة بالاقتصاد الوطني، وقادرة على إعداد كفاءات تنافسية".

ويقول المنذري: "يبدأ هذا الدور بالمشاركة في تصميم المناهج الدراسية، لأن أصحاب العمل هم الأقدر على تحديد المهارات التي يحتاجها السوق، وبالتالي فإن إشراكهم في تطوير البرامج يضمن أن يتخرج الطالب وهو يمتلك المهارات المطلوبة بالفعل، كما ينبغي للقطاع الخاص أن يوسع فرص التدريب العملي، وأن يوفر بيئات تدريب حقيقية، لأن المهنة لا تُتقن داخل القاعات الدراسية وحدها، بل تُكتسب بالممارسة اليومية. ومن المهم أيضًا أن يسهم القطاع الخاص في تقييم الطلبة أثناء التدريب، وفي اقتراح تطوير البرامج، بل وفي دعم تجهيز المختبرات والورش بالأجهزة والتقنيات المستخدمة في سوق العمل، حتى لا يواجه الخريج فجوة بين ما تعلمه وما يجده في بيئة العمل، ويستطيع القطاع الخاص كذلك أن يقدم منحًا تدريبية، وبرامج للتلمذة المهنية، وحاضنات للمشروعات الصغيرة، وأن يدعم ثقافة ريادة الأعمال حتى لا يكون الخريج باحثًا عن وظيفة فقط، وإنما قادرًا أيضًا على إنشاء مشروعه الخاص، ولا يقل أهمية عن ذلك توفير فرص التوظيف المبنية على الكفاءة، مع تقديم برامج تأهيل للخريجين الجدد داخل المؤسسات، بما يساعدهم على الانتقال السلس من مقاعد الدراسة إلى سوق العمل، وفي تقديري، فإن نجاح التعليم المهني يقاس بمدى قوة العلاقة بين المدرسة أو الكلية وسوق العمل، فكلما كانت هذه العلاقة أكثر تكاملا، كانت المخرجات أكثر جودة، وارتفعت إنتاجية الكوادر الوطنية، وتعززت تنافسية الاقتصاد العُماني، وهو ما تسعى إليه رؤية عُمان ٢٠٤٠ في بناء اقتصاد متنوع قائم على المعرفة، يقوده إنسان مؤهل يمتلك المهارة والقدرة على الابتكار والتكيف مع متغيرات المستقبل".

القوائم المالية عن الفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

JABAL
صندوق جبل للفرص
JABAL FURAS FUND

تقرير رئيس مجلس الإدارة للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

بالنيابة عن هيئة إدارة الصندوق يسعدني أن أقدم النتائج المالية لصندوق جبل فرص للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥.

ملخص للنتائج المالية:

عن الفترة المنتهية في٣٠ يونيو ٢٠٢٦	
	﷼
إجمالي الدخل	٧٨٤,٦١٤
إجمالي المصاريف	(٤٤,٧٢٢)
صافي أرباح (خسائر) الفترة	٧٣٩,٨٩٣
صافي أرباح (خسائر) الوحدة الواحدة	٠,٦١٧
إجمالي صافي الأصول	١,٩٢٧,٤٣٩
صافي قيمة الأصول للوحدة الواحدة	١,٦٠٨

أداء السوق

«بعد أداء قوي في الربع الأول، ارتفع خلاله مؤشر مسقط ٣٠ للعائد الكلي بنسبة ٤٢.٣ ٪، شهد سوق الأسهم العماني حركة تصحيحية صحية في الربع الثاني من عام ٢٠٢٦، حيث تراجع المؤشر القياسي بنسبة ٧.٥ ٪ خلال هذه الفترة، ليصل عائد الكلي للنصف الأول من عام ٢٠٢٦ إلى ٣١.٧ ٪. وجاء هذا التراجع مدفوعاً بشكل أساسي بانخفاضات ثنائية الرقم في أسعار أسهم كل من بنك مسقط، وبنك صحار الدولي، وأوكيو لشبكات الغاز (OQGN)، مما ألقى بظلاله على الأداء العام للسوق. أما على صعيد القطاعات، فقد كان مؤشر العائد الكلي للقطاع المالي هو القطاع الوحيد الذي حقق عوائد إيجابية خلال الربع، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ٣.٠ ٪. وفي المقابل، تراجع مؤشرا العائد الكلي لقطاعي الصناعة والخدمات بنسبة ١.١ ٪ و ٣.٥ ٪ على التوالي».

أداء الصندوق

بلغ إجمالي الأصول المدارة للصندوق ١.٩٣ مليون ريال عماني كما في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦. ومنذ بداية العام، حقق الصندوق عائداً قوياً بنسبة ٢٨.٤ ٪، متأخراً عن العائد القياسي للمؤشر البالغ ٣١.٧ ٪. ولا تزال محفظة الصندوق متنوعة بين شركات ذات القيمة السوقية الكبيرة والسيولة العالية، إلى جانب أوزان نشطة في أسهم مختارة ذات القيمة السوقية المتوسطة والصغيرة. وقد أدى التركيز الزائد في بعض الأسهم المتوسطة إلى تراجع الأداء».

النظرة الاقتصادية وتوقعات السوق

لا تزال الآفاق الاقتصادية لسلطنة عُمان إيجابية، مدعومة بارتفاع إنتاج الهيدروكربونات، واستمرار النشاط غير النفطي، ومواصلة الانضباط في السياسات المالية. ويتوقع صندوق النقد الدولي نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة ٣.٧ ٪ في عام ٢٠٢٦، مع بقاء قطاع الخدمات والاستثمارات الموجهة نحو رؤية عُمان ٢٠٤٠ محركين رئيسيين للتنويع الاقتصادي. كما حافظ الاقتصاد على مرونته على الرغم من تزايد حالة عدم اليقين الإقليمية واستمرار التقلبات في الأسواق العالمية. وتشمل المخاطر الرئيسية استمرار التوترات الجيوسياسية لفترات مطولة، وتقلبات أسعار النفط، وتباطؤ النمو العالمي، وهي عوامل قد تؤثر سلباً على حركة التجارة والسياحة والاستثمار.

وعلى الصعيد المالي، لا تزال المؤشرات الأساسية متينة، مدعومة بقوة الإيرادات الهيدروكربونية وضبط الإنفاق. كما ظل الدين العام تحت السيطرة عند مستوى تقريبي بلغ ٣٤.٧ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٢٥، في حين يتوقع صندوق النقد الدولي تحقيق فائض مالي بنحو ٤.٥ ٪من الناتج المحلي الإجمالي وتحسن ميزان الحساب الجاري في عام ٢٠٢٦.

وعلى الرغم من الحركة التصحيحية الأخيرة التي شهدها السوق، إلا أن العوامل الأساسية لا تزال داعمة؛ حيث ارتفعت الأرباح الإجمالية للشركات المدرجة في مؤشر مسقط ٣٠ (باستثناء شركة عمانتل) بنسبة ١٤ ٪ على أساس سنوي خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، وبنسبة ١٧ ٪ في الربع الثاني، مدفوعة بالمساهمات القوية من قطاعات البنوك، والطاقة، والخدمات اللوجستية، والاتصالات.

كما تميز أداء القطاع المصرفي بمرونة استثنائية، مدعوماً بالنمو الصحي في الميزانيات العمومية؛ حيث ارتفع إجمالي القروض والودائع لدى البنوك الخاضعة للتغطية بنسبة ١٤ ٪على أساس سنوي في الربع الثاني من عام ٢٠٢٦.

علاوة على ذلك، تمضي عُمان قدماً في تنفيذ إصلاحات سوق رأس المال التي تهدف إلى الحصول على تصنيف «السوق الناشئة» من قبل مزودي المؤشرات العالميين، مع توقع صدور قرار محتمل بهذا الشأن خلال الاثني عشر شهراً القادمة. ومن شأن هذه الترقية أن توسع نطاق مشاركة المؤسسات الاستثمارية الدولية، وتجذب تدفقات استثمارية إضافية، وتزيد من عمق سيولة السوق. وفي ظل هذه المعطيات، قد توفر الحركة التصحيحية الأخيرة للسوق فرصة دخول جاذبة للاستثمار في شركات ذات ملاءة مالية قوية وبتقييمات أكثر جاذبية وملاءمة.

وبشكل عام، فإن مرونة الأرباح، وتحسن البنية التحتية للسوق، واحتمالات إعادة التصنيف، كلها عوامل تسهم في تعزيز الجدوى الاستثمارية طويلة الأجل للأسهم العمانية على الرغم من التقلبات السائدة على المدى القريب».

شكر وتقدير

بالنيابة عن أعضاء هيئة إدارة الصندوق، أتقدم بخالص الشكر إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور حفظه الله ورعاه على القيادة والرؤية، وإلى الحكومة العُمانية على جهودها في دفع النمو وتعزيز الإستقرار الاقتصادي.

كما أتقدم بالشكر إلى هيئة الخدمات المالية وبورصة مسقط على جهودهما المتواصلة في تطوير سوق رأس المال، وإلى مدير الصندوق ومقدمي الخدمات على جهودهم في إدارة الصندوق، وإلى حملة الوحدات الكرام على ثقتهم ودعمهم.

بالنيابة عن هيئة إدارة الصندوق
رئيس مجلس الإدارة
٢٦ يوليو ٢٠٢٦

قائمة الدخل الشامل

	٣٠ يونيو ٢٠٢٦	٣٠ يونيو ٢٠٢٥
	﷼	﷼
الإيرادات		
إيرادات توزيعات أرباح	٩٦,٤٢٢	١٧,٤٦٧
إيراد ات الفوائد	١,٣٤٧	٩٨١
صافي الخسارة / الربح المحقق عن بيع أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	٣٢٩,٨٨٧	٣١٧,٥٨٦
صافي الخسارة/ الربح غير المحقق في القيمة العادلة أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	٣٥٦,٩٥٨	(٥٧١,٤٣٥)
صافي الخسارة / الربح من الاستثمار	٧٨٤,٦١٤	(٢٣٥,٤٠١)
المصروفات		
الرسوم الإدارية	(٣١,٠٢٦)	(١٥,٩١٣)
رسوم الحافظ الأمين	(٢,٧١٢)	(١,٣٩٢)
تكلفة المعاملات مصروفات خدمة أمين الحف	(٤٣٦)	(٣٢٠)
مصروفات إدارية وعمومية	(١٠,٥٤٧)	(٦,٢٩٧)
إجمالي المصروفات	(٤٤,٧٢١)	(٢٣,٩٢٢)
الخسارة / الربح وإجمالي الخسارة و النقص في صافي الأصول المنسوبة إلى مالكي الوحدات للفترة	٧٣٩,٨٩٣	(٢٥٩,٣٢٣)
الخسارة / الربح للوحدة	٠,٣٩٦	(٠,١٤٧)

قائمة المركز المالي

	٣٠ يونيو ٢٠٢٦	٣٠ يونيو ٢٠٢٥
	﷼	﷼
الأصول		
أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	١,٨٩٨,٨٠٨	٣,٤٨٠,٧٧٠
النقد وما يماثل النقد	٣٢,٩٥٣	٣٢,٥٥٣
الذمم المدينة الأخرى	٤,٤٠٤	–
مجموع الأصول	١,٩٣٦,١٦٥	٣,٥١٣,٣٢٣
ذمم دائنة ومستحقات	٨,٧٢٥	١٥,٧٠٢
مجموع الالتزامات	٨,٧٢٥	١٥,٧٠٢
إجمالي الإلتزامات وصافي الأصول المنسوبة لحملة الوحدات	١,٩٢٧,٤٤٠	٣,٤٩٧,٦٢١
صافي الأصول المنسوبة لحملة الوحدات	١,٩٣٦,١٦٥	٣,٥١٣,٣٢٣
صافي الأصول لكل وحدة المنسوبة لحملة الوحدات	١,٦٠٨	٠,٩٧٩

القوائم المالية للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

صندوق جبل للأسهم الخليجية
Jabal GCC Equities Fund

تقرير رئيس مجلس الإدارة للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

بالنيابة عن إدارة الصندوق، يسعدني أن أقدم لكم النتائج المالية لصندوق جبل للأسهم الخليجية عن الفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦.

وفيما يلي ملخص للنتائج المالية:

عن الفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦	
	﷼
إجمالي الدخل	(٤,٦٢٢)
إجمالي المصاريف	(٣٩,٣٤٦)
أرباح (خسائر) الفترة	(٤٣,٩٦٨)
أرباح (خسائر) الوحدة الواحدة	(٠,٠٢٥)
إجمالي صافي الأصول	١,٧٥٩,٧٣٥
صافي قيمة الأصول للوحدة الواحدة	٠,٩٨٠

أداء السوق

حققت أسواق دول مجلس التعاون الخليجي أداءً متواضعاً خلال النصف الأول من العام في ظل تصاعد التوترات الجيوسياسية وتنامي المخاطر، حيث ارتفع مؤشر إس أند بي لمنطقة الخليج بنسبة ٢.٥ ٪. وسجل المؤشر عائداً بلغ ٠.٣ ٪ خلال الربع الثاني، مدعوماً بصورة رئيسية بأداء الشركات ذات رأس المال السوقي الصغير، في حين تراجعت مساهمة الشركات القيادية ذات رأس المال السوقي الكبير.

وخلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، تصدرت سلطنة عُمان الأداء بارتفاع بلغ ٣١.٧ ٪، تلتها المملكة العربية السعودية بنسبة ٢.٩ بالنيابة عن هيئة إدارة الصندوق، مدعومتين بارتفاع أسعار النفط وانخفاض تعرضهما المباشر للتوترات الجيوسياسية. وفي المقابل، تعرضت أسواق دولة الإمارات العربية المتحدة لضغوط، حيث تراجع سوق دبي المالي بنسبة ١.٥ ٪ وسوق أبوظبي للأوراق المالية بنسبة ١.٩ ٪، متأثرين بحساسيتهما تجاه قطاعات العقارات والسياحة وتدفقات رؤوس الأموال الأجنبية. كما سجلت أسواق قطر (– ٤.٨ ٪) والكويت (– ٢.٣ ٪) والبحرين (– ١.٢ ٪) أداءً سلبياً

وعلى مستوى القطاعات، تصدرت قطاعات الطاقة، والمواد الأساسية، والاتصالات، والمرافق، والخدمات المالية قائمة القطاعات الأفضل أداءً، بينما جاءت قطاعات الرعاية الصحية، والعقارات، والسلع الاستهلاكية الكمالية، والصناعة، والسلع الاستهلاكية الأساسية ضمن القطاعات الأقل أداءً، في ظل حالة عدم اليقين الاقتصادي توقعات الاقتصاد والسوق.

أداء الصندوق

كما في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦، بلغ صافي قيمة أصول الوحدة في الصندوق ٠.٩٨٠ ريال عُماني. وفي ظل بيئة استثمارية اتسمت بالتحديات، حافظ الصندوق على تركيزه الأساسي على الشركات القيادية ذات الأسس المالية المتينة، وسجل عائداً بلغ – ٢.٢ ٪ خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦.

ويواصل الصندوق تمركزه الاستثماري بما يهدف إلى تحقيق عوائد معدلة حسب المخاطر على المدى الطويل، من خلال الاستثمار في الشركات ذات رأس المال السوقي الكبير، والتي تتداول حالياً عند مستويات تقييم جاذبة في ظل الظروف السوقية الراهنة المتأثرة بالتطورات الجيوسياسية.

الاقتصاد ونظرة الأسواق المستقبلية:

من المتوقع أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لدول مجلس التعاون الخليجي بنسبة ٢.٤ ٪ خلال عام ٢٠٢٦، نتيجة تأثير اضطرابات صادرات الطاقة، وتراجع حركة السفر، وضعف ثقة المستثمرين، مما يُرجح أن ينعكس سلباً على النشاط الاقتصادي في المنطقة.وفي المقابل، يُتوقع أن يشهد الاقتصاد الخليجي تعافياً ملحوظاً خلال عام ٢٠٢٧، مع توقع نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة ٨.١ ٪، مدعوماً بعودة مسارات تجارة الطاقة إلى طبيعتها، وتعافي الطلب السياحي، وتحسن ثقة قطاع الأعمال.

ومن المرجح أن تختلف وتيرة النمو بين دول المجلس. فقد واصلت كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة تنفيذ مبادرات لإعادة توجيه سلاسل الإمداد بهدف الحد من آثار اضطرابات صادرات النفط والغاز. كما واصلت دولة الإمارات تحقيق نمو في الصادرات غير النفطية بنسبة ٢٤ ٪ خلال النصف الأول من العام. وفي المقابل، لا تزال كل من قطر والكويت تواجهان ضغوطاً على المدى القريب نتيجة اضطرابات قطاع الهيدروكربونات، والأضرار التي لحقت بالبنية الأساسية بسبب النزاع، إلى جانب تراجع النشاط السياحي. أما سلطنة عُمان، فقد برزت باعتبارها من أكثر الاقتصادات قدرةً على الصمود، ومستفيداً نسبياً من ارتفاع أسعار النفط وموقعها الجغرافي الإستراتيجي.

ورغم استمرار التقلبات، تواصل أسواق دول مجلس التعاون الخليجي توفير فرص استثمارية جاذبة على المدى الطويل، مدعومة بمتانة الأوضاع المالية الحكومية، وجاذبية مستويات التقييم عقب التصحيحات الأخيرة. كما تسهم ارتفاعات عوائد التوزيعات النقدية، واستقرار أنظمة ربط العملات، وانخفاض معدلات التضخم نسبياً، في تعزيز الطابع الدفاعي لأسواق المنطقة.

وفي ضوء ذلك، يواصل الصندوق اتباع نهج استثماري منضبط يجمع بين التحليل الكلي للاقتصاد والأسواق (Top-Down) والتحليل الأساسي للشركات (Bottom-Up)، مع التركيز على الشركات عالية الجودة والموضوعات الاستثمارية ذات النمو الهيكلي في مختلف أسواق المنطقة. ويظل تكوين المحفظة الاستثمارية متوازناً بما يمكنها من التعامل مع التحديات قصيرة الأجل، مع السعي إلى تحقيق قيمة مضافة (Alpha) للمستثمرين على المدى الطويل.

شكر وتقدير

نيابةً عن مجلس إدارة الصندوق، أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – على قيادته الحكيمة ورؤيته السديدة، وإلى حكومة سلطنة عُمان على جهودها المتواصلة في دعم النمو الاقتصادي وتعزيز الاستقرار.كما أتوجه بالشكر إلى هيئة الخدمات المالية وبورصة مسقط على جهودهما في تطوير سوق رأس المال، وإلى مدير الصندوق ومقدمي الخدمات على جهودهم في إدارة الصندوق، وكذلك إلى حملة الوحدات الكرام على ثقتهم ودعمهم المستمر.

بالنيابة عن هيئة إدارة الصندوق
رئيس مجلس الإدارة
٢٦ يوليو ٢٠٢٦

قائمة الدخل الشامل

	٣٠ يونيو ٢٠٢٦	٣٠ يونيو ٢٠٢٥
	﷼	﷼
الإيرادات		
إيرادات توزيعات أرباح	٤٩,٨٧٠	٥٩,٥٠١
إيراد ات الفوائد	٣٥٤	٩,٧٤٦
صافي الخسارة / الربح المحقق عن بيع أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	(١٥,٩٤٠)	(٢٣,٨٥٣)
صافي الخسارة/ الربح غير المحقق في القيمة العادلة أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	(٣٤,٤٥٥)	٤٤,٠٣٨
خسارة صرف عملات أجنبية	(٤,٤٥٢)	(١٦,١٥٦)
صافي الخسارة / الربح من الاستثمار	(٤,٦٢٢)	٧٣,٢٧٧
المصروفات		
الرسوم الإدارية	(١٧,٨٨٩)	(٢١,٥٠٢)
رسوم الحافظ الأمين	(٥,٠٢٥)	(٥,٦٧٠)
مصروفات إدارية وعمومية	(١٦,٤٣٢)	(٥٢,٥٥٤)
إجمالي المصروفات	(٣٩,٣٤٦)	(٧٩,٧٢٦)
(الخسارة) / الربح وإجمالي الخسارة / الربح والنقص في صافي الأصول المنسوبة إلى مالكي الوحدات للفترة	(٤٣,٩٦٨)	(٦,٤٥٠)
(الخسارة) / الربح للوحدة	(٠,٠٢٥)	(٠,٠٠٣)

قائمة المركز المالي

	٣٠ يونيو ٢٠٢٦	٣٠ يونيو ٢٠٢٥
	﷼	﷼
الأصول		
أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	١,٧٠٣,٦٠٤	١,٧١٢,٠٧٧
النقد وما يماثل النقد	٦٣,٦٩٥	٦٧,٩٥٧
الذمم المدينة الأخرى	١,٤٥٧	٨١٨
مجموع الأصول	١,٧٦٨,٧٥٦	١,٧٨٠,٨٥٢
ذمم دائنة ومستحقات	٩,٠٢١	٦,١٩٨
مجموع الالتزامات	٩,٠٢١	٦,١٩٨
إجمالي الإلتزامات وصافي الأصول المنسوبة لحملة الوحدات	١,٧٥٩,٧٣٥	١,٧٧٤,٦٥٤
صافي الأصول المنسوبة لحملة الوحدات	١,٧٦٨,٧٥٦	١,٧٨٠,٨٥٢
صافي الأصول لكل وحدة المنسوبة لحملة الوحدات	٠,٩٨٠	١,٠٢١

مواطنون: قطاع زراعة الزيتون يسير نحو مستقبل واعد.. ومطالبات بتعظيم قيمته عبر الصناعات التحويلية والمهرجانات السياحية

أحمد بن عبدالله الصقري

عبدالله بن حمد الجامودي

الرؤية- سارة العبرية

أكد عدد من المواطنين في ولاية الجبل الأخضر أن قطاع زراعة الزيتون يمتلك فرصًا كبيرة للنمو خلال السنوات المُقبلة، بفعل ارتفاع الإنتاج وتحسن جودة الأصناف، إلا أن تعظيم العائد الاقتصادي يحتاج إلى التوسع في الصناعات التحويلية، وتطوير البنية الأساسية للمعاصر، ودعم المزارعين، بما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي، وتنشيط السياحة الزراعية، وتحويل الجبل الأخضر إلى وجهة رائدة لإنتاج زيت الزيتون عالي الجودة. وقال أحمد بن عبدالله الصقري، رائد أعمال، إن مستقبل زراعة الزيتون في سلطنة عُمان واعد، مشيرًا إلى أن التطور الحقيقي للقطاع لا يقتصر على زيادة الإنتاج، وإنما يعتمد على تعظيم القيمة المضافة من خلال الصناعات التحويلية المرتبطة بالزيتون وزيته، موضحًا أنه يمكن الاستفادة من مخلفات العصر في إنتاج الأعلاف والأسمدة، إضافة إلى تصنيع الصابون، والشامبو، واللوشنات، والكريمات، والمنتجات الدوائية والغذائية، إذ إن هذه الصناعات تمثل فرصة اقتصادية كبيرة، من شأنها رفع العوائد المالية وتحقيق الاستدامة للقطاع. وأشار إلى أن من أبرز الخطوات اللازمة لتطوير القطاع إنشاء معاصر حديثة ذات طاقات استيعابية كبيرة، بحيث تتمكن من عصر كميات تتراوح بين ٥٠٠ كيلوجرام وطن ونصف في الدورة الواحدة، موضحًا أن سرعة العصر بعد الحصاد عنصر أساسي للحفاظ على جودة الزيت، إذ لا ينبغي تخزين الثمار لفترات طويلة قبل العصر. كما شدد على أهمية تزويد المعاصر بأجهزة حديثة لتنقية الزيت وإزالة الشوائب عبر فلاتر متطورة، بما يضمن إنتاج زيت عالي الجودة دون الحاجة إلى انتظار فترات طويلة لترسيب الشوائب. وأضاف أن تعزيز القيمة الاقتصادية للزيتون يرتبط أيضًا بتنشيط السياحة الزراعية، مُقترحًا تنظيم مهرجان سنوي للزيتون، على غرار مهرجاني الورد والرمان في الجبل الأخضر، يتضمن التعريف بمنتجات الزيتون وتنظيم زيارات للمعاصر لتمكين الزوار من التعرف على مراحل الإنتاج، الأمر الذي يسهم في الترويج للمنتج المحلي ودعم الحركة السياحية. ولفت الصقري إلى أهمية اختيار الأصناف الزيتية التي تتلاءم مع طبيعة الجبل الأخضر الباردة والجافة، موضحًا أن المنطقة تضم أكثر من ٣٠ صنفًا من الزيتون، الأمر الذي يتطلب التركيز على الأصناف الأعلى جودة في إنتاج الزيت، إلى جانب التوسع في زراعة أصناف مخصصة للتخليل، مثل التفاحي والصوراني، لما تمتلكه من قيمة اقتصادية مرتفعة. كما دعا إلى الاستفادة من العصرة الثانية للزيت في الاستخدامات الخاصة بالطهي، بما يحقق الاستغلال الأمثل للإنتاج ويعزز الصناعات المرتبطة بالقطاع.

من جانبه، قال عبدالله بن حمد الجامودي، مزارع في الجبل الأخضر، إن من أهم الوسائل لزيادة إنتاجية أشجار الزيتون وتحسين جودة الثمار والزيت الاستفادة من أشجار الزيتون البري "العتم" المنتشرة بكثافة في الجبل الأخضر، من خلال تطعيمها بأصناف الزيتون التجارية؛ نظرًا لقدرتها العالية على مقاومة الجفاف والأمراض، وتأقلمها مع البيئة المحلية منذ مئات السنين.

وأشار إلى أن تحسين جودة الإنتاج يتطلب الاعتماد على التسميد العضوي المتوازن، إلى جانب تطبيق برامج ري معتدلة ومنتظمة تتناسب مع طبيعة الجبل الأخضر، خاصة في ظل تأثير التيارات الهوائية الجافة التي تزيد من احتياجات الأشجار للمياه. وأكد الجامودي أن أبرز التحديات التي تواجه مزارعي الزيتون تتمثل في التغيرات المناخية، وشح المياه، وانتشار الآفات والأمراض، إضافة إلى محدودية الأراضي الزراعية، داعيًا إلى اختيار أصناف مناسبة للظروف المحلية، مثل الكورونيكي، والأربقوينة، والكوراتينا، والبيكوال، لإنتاج الزيت، إلى جانب إدخال أصناف المائدة، مثل التفاحي، والكالاماتا، والمانزانلا، والعجيزي، مع التوسع في استخدام أنظمة الري الحديثة، وتطبيق برامج المكافحة المتكاملة، والتقليم السليم، وتطوير المعاصر لضمان إنتاج زيت عالي الجودة.

وأشار إلى أن القطاع يحتاج إلى مزيد من الدعم الحكومي، عبر توفير الشتلات والأسمدة والمبيدات بأسعار مدعومة، والسماح بالاستفادة من الأراضي المناسبة للزراعة، إلى جانب إنشاء السدود لمعالجة شح المياه. كما دعا إلى زيادة عدد المعاصر في الجبل الأخضر لضمان عصر الثمار فور حصادها، والحد من تعرض الزيت للأكسدة، إضافة إلى التوسع في الصناعات التحويلية، والاستفادة من مخلفات العصر في إنتاج الأسمدة والوقود الحيوي، وفتح منافذ تسويقية داخل سلطنة عُمان وخارجها، مع إعداد هوية تعريفية للمنتج العُماني الذي حقق العديد من الجوائز الدولية، بما يعزز حضوره في الأسواق العالمية.

سفير المغرب: ذكرى «عيد العرش» محطة تاريخية راسخة.. والعلاقات مع عُمان ماضية نحو آفاق أرحب

سعادة طارق الحسيسن

مسقط- الرؤية

قال سعادة طارق الحسيسن، سفير المملكة المغربية لدى سلطنة عُمان، إن الشعب المغربي احتفل في الثلاثين من يوليو بالذكرى السابعة والعشرين لاعتلاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس العرش، مشيرًا إلى أن هذه المناسبة من المناسبات الوطنية التي تعبر عن عمق أواصر الولاء والبيعة والتلاحم الوثيق بين العرش العلوي المجيد والشعب المغربي الوفي، وتكريس الالتزام الراسخ بمواصلة مسارات التنمية والبناء والتحديث، وتحقيق النموذج التنموي المغربي المتميز.

وأضاف سعادته: «تخليد هذه الذكرى الغالية لعيد العرش المجيد يشكل، لدى كل المغاربة قاطبة، مناسبة للتأمل في منجزات العهد الزاهر لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، وهي لحظة سياسية مهمة لرسم معالم العشرية الثالثة من حكم جلالته، التي جعلت من إرساء الدولة الاجتماعية هدفًا استراتيجيًا ومحورًا أساسيًا لها، يقوم على العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، من خلال تعزيز المكتسبات المحققة، والعمل على انتهاج النموذج التنموي الجديد وفق الرؤية الملكية المتبصرة والسديدة".

وأشار إلى أن المملكة المغربية تواصل الإسهام الفاعل والمؤثر في القضايا الإقليمية والدولية، وفق رؤية ملكية مبنية على الحوار، وحسن الجوار، واحترام سيادة الدول، ودعم الأمن والسلم الدوليين، وتكريس التعاون الدولي، وترقية حقوق الإنسان، وتحقيق التنمية المستدامة، مبينًا: «المغرب يعمل جاهدًا منذ سنوات من أجل تفعيل الاتحاد المغاربي، وتعزيز العمل العربي المشترك، والدفاع عن القضايا المصيرية للأمتين العربية والإسلامية، وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، في إطار حل الدولتين، ووفقًا للمرجعيات الأممية ذات الصلة. كما أن التوجه الإفريقي أضحى محددًا ثابتًا واستراتيجيًا في السياسة الخارجية المغربية، التي، بفضل ديناميتها، حققت نتائج مهمة على مستوى دعم التنمية في عدد من البلدان الإفريقية، وفق قاعدة الكسب المشترك، والمنفعة المتبادلة، والتنمية الجماعية المستدامة للقارة، وهو ما تمت بلورته فعليًا، وعلى أرض الواقع، من خلال المبادرة الأطلسية التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، وكذا تعزيز ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي، وفق رؤية ملكية سامية طموحة ومبتكرة".

وذكر سعادته أن العلاقات الأخوية المتينة والراسخة والمتميزة بين سلطنة عُمان والمغرب قائمة على الثقة المتبادلة، والتعاون، والتنسيق المثمر والبناء، والتضامن المتواصل، وأنها ستشهد المزيد من التقدم والتطوير إلى آفاق أرحب، مؤكدًا أن العلاقات بين البلدين تعززت خلال الفترة الأخيرة بمناسبة انعقاد الدورة السابعة للجنة المشتركة المغربية العُمانية بمسقط في أبريل الماضي، والتوقيع على عدد من الاتفاقيات الثنائية ومذكرات التفاهم المتعلقة بالقطاعات الحيوية، إضافة إلى استمرار التشاور والتنسيق على مختلف المستويات بين مسؤولي البلدين الشقيقين، من أجل إبرام اتفاقيات جديدة تخص مجالات تعاون أخرى، كالتعاون الأمني والعسكري وغيرها، فضلًا عما تعرفه العلاقات الثقافية والعلمية من زخم متميز.

وتابع قائلًا: «في الختام، أغتنم هذه المناسبة لأتقدم إلى كافة أفراد الجالية المغربية المقيمة بسلطنة عُمان، بأحر التهاني بهذه المناسبة الغالية، وأتمنى لهم مزيدًا من التقدم والنجاح. كما لا يفوتني أن أعبر عن جزيل الشكر، وعظيم الامتنان، والتقدير العالي لكل المؤسسات والهيئات الرسمية والخاصة بهذه الأرض الطيبة المعطاء، التي أبت إلا أن تعبر لنا عن تهانيها بالذكرى السابعة والعشرين لعيد العرش المجيد».

«جيوتك» تختتم النسخة الرابعة من «تعزيز» في المملكة المتحدة

مسقط- الرؤية

اختتمت الجامعة الألمانية للتكنولوجيا في عُمان، بدعم من شركة تنمية نفط عُمان، وإشراف وزارة التعليم، ممثلةً بمركز التوجيه المهني والإرشاد الطلابي، أعمال النسخة الرابعة من برنامج «تعزيز» في المملكة المتحدة، والتي استمرت لمدة شهر، بمشاركة ٢٥ طالبًا وطالبة من أبناء مناطق امتياز شركة تنمية نفط عُمان.

يأتي البرنامج امتدادًا لبرنامج «معرفة»، ويهدف إلى إعداد وتأهيل الطلبة من خلال تطوير مهاراتهم في اللغة الإنجليزية، وتعزيز قدراتهم الأكاديمية والقيادية والشخصية، وإتاحة الفرصة لهم لخوض تجربة تعليمية وثقافية في بيئة دولية تسهم في توسيع آفاقهم وتعزيز جاهزيتهم للمستقبل.

وتضمن البرنامج حزمة متكاملة من البرامج الأكاديمية، والأنشطة القيادية، والثقافية، والترفيهية، إلى جانب زيارات تعليمية لعدد من المعالم والمؤسسات في المملكة المتحدة، بما أسهم في تنمية مهارات الطلبة في التواصل، والعمل الجماعي، والاعتماد على النفس، وتعزيز فهمهم للثقافات المختلفة، في إطار تجربة تعليمية متكاملة تجمع بين المعرفة والتطبيق العملي. وأكد المكرم الدكتور حسين بن سليمان السالمي، نائب رئيس الجامعة الألمانية للتكنولوجيا في عُمان، خلال زيارته للبرنامج في المملكة المتحدة، أن برنامج «تعزيز» أصبح نموذجًا وطنيًا رائدًا في الاستثمار في الشباب العُماني، ويجسد نجاح الشراكة الاستراتيجية بين الجامعة، وشركة تنمية نفط عُمان، ووزارة التعليم، في إعداد جيل يمتلك المهارات والمعارف التي تؤهله للمنافسة والنجاح في بيئة عالمية متغيرة.

وأضاف: «سررنا بما لمسناه من تميز والتزام لدى طلبة البرنامج، وما حققوه من تطور ملحوظ على المستويين الأكاديمي والشخصي خلال فترة البرنامج. لقد أتاحت هذه التجربة التعليمية الدولية للطلبة فرصة حقيقية لتنمية مهاراتهم اللغوية والقيادية، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، والانفتاح على ثقافات مختلفة، وهو ما ينسجم مع رؤية الجامعة في إعداد كفاءات وطنية قادرة على الإسهام في مسيرة التنمية. كما نفخر بالشراكة المستمرة مع شركة تنمية نفط عُمان ووزارة التعليم".

25 مليون ريال استثمارات بـ«عبري الصناعية»

صلاح العلوي

مسقط- الرؤية

بلغ إجمالي حجم الاستثمارات في مدينة عبري الصناعية، التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، مع نهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٦، ما يقارب ٢٥ مليون ريال عُماني، مع وصول عدد العقود الموقعة فيها إلى ١٧ عقدًا، وذلك لإقامة مشاريع على مساحة تتجاوز ٢٥٠ ألف متر مربع، في قطاعات متنوعة، مثل صناعات النفط والغاز، والمواد الغذائية، والصناعات التحويلية، والصناعات الخفيفة. وقال صلاح بن ناصر العلوي، مدير عام مدينة عبري الصناعية، إن «مدائن» تواصل جهودها في استقطاب الاستثمارات النوعية vفي المدينة الصناعية وتعزيز البيئة الاستثمارية، وذلك من خلال التعاون والتنسيق المستمر مع الجهات ذات الاختصاص، بما يسهم في استثمار المقومات الاقتصادية التي تزخر بها محافظة الظاهرة، حيث تم طرح ١١ فرصة استثمارية في مجالات التصنيع الغذائي وإنتاج الأسمدة العضوية عبر منصة «ثروات»، بالتعاون مع المديرية العامة للثروة الزراعية ومواردالمياه بمحافظة الظاهرة.

وأضاف أنه تم طرح هذه الفرص الاستثمارية في منصة «تطوير»، بالتعاون مع المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني؛ بهدف توسيع نطاق الترويج للفرص الاستثمارية، واستقطاب المستثمرين، وتحفيز إقامة مشاريع نوعية تسهم في دعم التنمية الاقتصادية، وتعزيز القيمة المضافة للموارد المحلية، وتوفير فرص عمل، بما يواكب مستهدفات التنمية المستدامة ورؤية «عُمان ٢٠٤٠».

وأكد أن مدائن تعمل، خلال خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، على تنفيذ عدد من المشاريع في مدينة عبري الصناعية، ومن أبرزها: مشروع السياج الأمني، والمبنى الإداري، ومجمع مدائن الريادي، بالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومشروع حماية منطقة الخدمات بالمدينة الصناعية، إلى جانب مشروع زيادة الرقعة الخضراء في القطاع الصناعي، موضحًا أن مدينة عبري الصناعية تعد بيئة متكاملة للقطاع الصناعي في محافظة الظاهرة بصورة خاصة، وسلطنة عُمان بصورة عامة.

وأشار صلاح بن ناصر العلوي إلى أن المحافظة تمتلك مقومات كبيرة في عدد من الأنشطة الاقتصادية، لا سيما الصناعات المتعلقة بالرخام والكروم، وأن وجود مدينة صناعية مجهزة بالخدمات الأساسية يعد داعمًا حقيقيًا لدفع عجلة التطوير لمثل هذه الأنشطة، التي تتوفر بها البيئة المناسبة للقطاع الخاص لمزاولة مختلف الأنشطة الصناعية، والتجارية، والخدمية في مكان واحد متكامل، حيث تبلغ المساحة الإجمالية للمدينة الصناعية ١٠ ملايين متر مربع، تم تطوير أكثر من ٢,٦ مليون متر مربع منها، وتتميز بموقعها الاستراتيجي على تقاطع طرق التجارة النشطة بين الشرق والغرب، وقربها من المنفذ الحدودي مع المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وزارة الصحة

إعلان

تدعو وزارة الصحة الشركات المتخصصة للاشتراك في المناقصات الموضحة أدناه والتي تطرح على طريق نظام خدمة اسناد للمناقصات الإلكترونية:

الرقم	الموضوع	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	موعد تقديم العطاء قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء	نوع الشركات	قيمة النسخة (لا ترد)
2026/3036 و ص/ م ر - 272	استئجار مركبات مع سائقيها لمستشفى نزوى بمحافظة الداخلية	09/أغسطس/2026	26/أغسطس/2026	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات	25/000 ر.ع

- على المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع http://etendering.tenderboard.gov.om.
- الوزارة غير ملزمة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر.
- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام خدمة اسناد للمناقصات الإلكترونية على رقم الهاتف: 24402200 , البريد الإلكتروني: etenderhd@ita.gov.com.

نظيرة الحارثية.. امرأة علمتنا أن المستحيل مجرد ارتفاع آخر

عبدالوهاب البلوشي

هناك أشخاص يمرون في حياتنا مرورًا عابرًا، وهناك أشخاص يتركون أثرًا لا يمحوه الزمن. كانت نظيرة بنت أحمد الحارثية واحدة من أولئك القلائل. لم أعرفها من خلال الصور التي تصدرت وسائل الإعلام وهي تعانق قمم الجبال، بل عرفتها من حديث هادئ كشف لي أن خلف تلك الابتسامة الوادعة إرادةً من فولاذ، وأن خلف ذلك التواضع روحًا لا تعرف المستحيل.

كان لقائي الأول بها بعد عودتها من تحقيق إنجازها التاريخي بالصعود إلى قمة جبل إيفرست، وذلك بترتيب من صديق مشترك يعرفنا معًا. لم يكن في ذهني يومها أن أسألها عن الارتفاعات، أو درجات الحرارة، أو المخاطر، بل كان السؤال الذي يشغلني هو: من أين جاءت الفكرة؟ وكيف استطاعت امرأة عُمانية أن تحوّل حلمًا يبدو مستحيلًا إلى حقيقة؟

استمعت إليها وهي تتحدث ببساطة وهدوء، فلم أجد شخصًا يتفاخر بما حقق، بل إنسانة تتحدث عن الحلم كما لو كان مسؤولية، وعن النجاح كما لو كان نتيجة طبيعية للإعداد والانضباط والإيمان. يومها أدركت أن الوصول إلى القمة لم يبدأ عند سفح جبل إيفرست، بل بدأ قبل ذلك بسنوات، في أعماق النفس، عندما قررت ألا تسمح لكلمة مستحيل أن تحدد مسار حياتها.

ومع مرور الوقت، ازداد يقيني بأن قصة نظيرة لم تكن قصة رياضية فحسب، بل قصة إنسانية تستحق أن تُروى لكل شاب وفتاة يبحثان عن طريقهما في الحياة. ولذلك، عندما كنت أقدم أحد برامجي التدريبية، وكان بين المشاركين عدد كبير من النساء، دعوتها لتكون الضيف الرئيسي للحديث عن الإرادة والإصرار والعمل الجاد. كنت أؤمن أن ساعة مع شخص عاش التجربة أبلغ أثرًا من أيام طويلة من المحاضرات النظرية. وما إن بدأت حديثها حتى خيم الصمت على القاعة. لم تكن تتحدث عن الجبال بقدر ما كانت تتحدث عن الإنسان، وعن الخوف الذي يجب أن نواجهه، وعن التعب الذي يجب أن نصبر عليه، وعن الأحلام التي لا تتحقق إلا إذا دفعت ثمنها من وقتك، وجهدك، وانضباطك. وعندما انتهت من حديثها، لم يكن التأثر الذي رأيته في وجوه الحاضرين نابعًا من إعجابهم بأول امرأة عُمانية تصل إلى قمة إيفرست، بل من إعجابهم بإنسانة أقنعتهم أن النجاح ليس امتيازًا يُمنح للبعض، وإنما رحلة تبدأ بقرار.

لقد تعلمت من نظيرة درسًا لم أجده في كثير من كتب الإدارة والقيادة. فالنجاح ليس ضربة حظ، ولا وليد لحظة عابرة، ولا نتيجة أمنيات جميلة. النجاح هو تراكم يومي من الالتزام، والإعداد، والتضحية، والانضباط، والإيمان بالهدف حتى يصبح واقعًا. كانت تعلم أن كل خطوة نحو القمة تسبقها آلاف الخطوات في التدريب، وأن كل إنجاز عظيم يسبقه استعداد أعظم.

كثيرون يعتقدون أن نظيرة كانت تتسلق الجبال، لكنني أرى أنها كانت، في الحقيقة، تتسلق نفسها. كانت تنتصر في كل رحلة على الخوف قبل أن تنتصر على الصخور، وعلى التعب قبل أن تنتصر على الارتفاع، وعلى الشك قبل أن تصل إلى القمة. ولذلك فإن أعظم جبل صعدته لم يكن إيفرست، ولا K٢، ولا غيرهما من قمم العالم، بل كان جبل الإرادة الإنسانية.

ولعل أجمل ما علمتنا إياه هو أن لكل واحد منا جبله الخاص. فليس كل جبل من صخر وجليد. هناك من يصعد جبلًا اسمه المرض، وآخر يصعد جبلًا اسمه الفقر، وثالث يصعد جبلًا اسمه المسؤولية، ورابع يصعد جبلًا اسمه فقدان الأحبة. أما نظيرة، فقد اختارت أن تصعد الجبال الحقيقية، لكنها تركت لنا درسًا في كيفية صعود جبال الحياة جميعها.

لقد حملت اسم عُمان إلى أعلى قمم الأرض، لكنها حملته أيضًا بأخلاقها، وتواضعها، وابتسامتها، وإيمانها بأن الإنجاز الحقيقي لا يكتمل إلا إذا ألهم الآخرين. لم تكن تبحث عن الشهرة، بل كانت تبحث عن معنى. ولم تكن تتسابق مع الآخرين، بل كانت تتسابق مع حدودها هي، وفي كل مرة كانت تعيد تعريف الممكن.

واليوم، ونحن نودعها بعد رحيلها المأساوي في جبال باكستان، لا نبكي متسلقة فقدت حياتها أثناء ممارسة شغفها فحسب، بل نبكي مدرسة كاملة في الإصرار والعزيمة والإيمان بالحلم. لقد خسرت عُمان امرأة استثنائية، لكن الوطن كسب قصة ستبقى تُروى للأجيال، كلما ظن أحدهم أن الطريق طويل، أو أن الحلم أكبر من إمكاناته.

قد يرحل أصحاب الإنجازات، لكن الإنجازات لا ترحل معهم؛ لأنها تتحول إلى ذاكرة وطن، وإلى قدوة لأجيال، وإلى رسالة تقول لكل من يقف أمام جبل في حياته: لقد سبقك من صعد... فلا تتراجع.

رحم الله نظيرة بنت أحمد الحارثية رحمة واسعة، وأسكنها فسيح جناته، وجزى أهلها ومحبيها خير الجزاء على ما غرسوه في هذه الأرض من نموذج مضيء سيظل حاضرًا في ذاكرة الوطن.

الوعي.. بين المسؤولية الفردية والجماعية

د. محمد بن خلفان العاصمي

خلال مشاركتي في الجلسة الحوارية التي أقيمت في وزارة التنمية الاجتماعية حول المرأة العُمانية وانتخابات مجلس الشورى: من المشاركة إلى صناعة الأثر، طُرح تساؤل عام حول الوعي وكيفية تشكيله لدى الإنسان بشكل عام، والشباب بشكل خاص، وخاصة في ظل ما نشهده من أحداث وتغيرات كبيرة على جميع المستويات في المجتمع، وفي ظل الانفتاح المعرفي على جميع الثقافات والمجتمعات حول العالم، مع توفر التكنولوجيا الرقمية التي ساهمت في إلغاء المسافات الجغرافية، وأصبح معها نقل المعرفة والمعلومات وتصدير القيم والسلوكيات في غاية البساطة والسهولة.

إجابتي على هذا التساؤل، ومن وجهة نظر شخصية، بناءً على ما نشاهده اليوم من توافر العوامل والوسائل والظروف لكل فرد حتى ينمي قدراته ومدركاته الشخصية، فإن الوعي، في المقام الأول، هو مسؤولية فردية، ثم بعد ذلك هو مسؤولية مشتركة بين الفرد والمجتمع. فبناء الوعي وتشكيله ينطلق من خلال اتساع مدارك المعرفة لدى الأفراد، ومع توافر التعليم لكل فرد وسهولة الوصول إلى المعرفة الصحيحة، يبقى أمر التفكير النقدي، وإعمال العقل، والمقارنة، والتقييم بين ما هو جيد وما هو سيئ، أمرًا مرتبطًا بالفرد ذاته، ومدى قدرته على فهم الواقع بشكل صحيح.

الوعي ليس مجرد إدراك للواقع، بل مسؤولية أخلاقية تفرض على الفرد أن يحسن التصرف تجاه نفسه ومجتمعه، كما تفرض على المؤسسات والمجتمع توفير البيئة التي تساعد على بناء وعي رشيد ومسؤول. ولذلك فالوعي هو مسؤولية فردية على كل فرد منا، ومسؤولية جماعية على كل مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني. فالأسرة تقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في غرس قيم الولاء والانتماء، والصدق، والاحترام، والامتنان لدى الأبناء، والمدرسة معنية بغرس مبادئ الشراكة، والتعاون، والتفاهم، والعمل الجماعي بين الطلبة، والمسجد عليه بناء قيم التسامح، والتعايش، والسلام الاجتماعي والإنساني بين أبناء المجتمع الواحد. أما الإعلام المسؤول فله دور عظيم في تنمية الوعي لدى الناشئة، بالخصوص، والمواطنين، بالعموم، وخاصة الإعلام الجديد الذي بات يمثل مصدر المعرفة والمعلومة الأول، والأكثر والأسرع انتشارًا واستخدامًا. ولذلك فإن مسؤولية ما يُطرح فيه تقع على عاتق القانون، والمجتمع، والفرد، أما ما يُتلقى من خلاله فهو مسؤولية الفرد والأسرة. ولعل الدور الذي لعبه الإعلام في تشكيل الوعي لدى المجتمعات يكاد يكون أكثر تأثيرًا من غيره، بحكم الرقابة الفردية الذاتية التي أصبح بإمكانها تقرير ما ترغب في تلقيه وما لا ترغب فيه، وهنا تكمن خطورة هذا المصدر.

إن الوعي، بمفهومه البسيط، هو إدراك الفرد لنفسه وأفعاله، وفهم ما يشعر به، ومعرفته لما يدور حوله بشكل تام. ولذلك فإن تشكيل الوعي عملية ليست بسيطة، وهي تمر بمراحل مختلفة تتمثل في تلقي المعلومة وإدراكها من خلال الحواس، ثم بعد ذلك فهم هذه المعلومة وإعطائها الأهمية المناسبة، ثم التفكير والنقد من خلال طرح الأسئلة حول المعلومة لمعرفة مدى صدقها واكتمال معناها، بعدها القناعة التامة بهذه المعلومة بعد التأكد منها، وبناءً على ذلك يتحدد السلوك المناسب، وردة الفعل التي تتوافق مع الموقف أو المعلومة، وأخيرًا تأتي المسؤولية عن ردة الفعل والالتزام بتحمل النتيجة مهما كانت.

ومن هنا يتبين أن الوعي ليس مجرد معرفة، بل هو انتقال من معرفة الشيء إلى فهمه، ثم إدراك آثاره، ثم اتخاذ موقف مسؤول تجاهه. وعندما يعتاد المرء على هذا النمط من التفكير والتعامل الإيجابي مع ما يمر عليه ويتعرض له من أحداث، ووقائع، وقضايا، ومعلومات، فإنه يضمن ردود أفعال متوافقة، ومنسجمة، ومستقرة، ومتوازنة، وهذا هو الوعي الذي يحمي الفرد والمجتمع، وهو ما يعزز الثقة بالنفس، وينتج جيلًا مسؤولًا قادرًا على تجنيب الوطن المشكلات والأزمات الاجتماعية، خاصة وأن هناك استهدافًا واضحًا للمجتمعات العربية والإسلامية فيما يتعلق بمبادئ الدين، والأخلاق، والقيم الاجتماعية، يجب التعامل معه بشيء من المسؤولية، والالتزام بالدور المطلوب منا كأفراد أو جماعات.

منصة (تجاوب) في الميزان

خلفان الطوقي

منصة (تجاوب) هي، ببساطة، منصة حكومية تضم ٥٦ جهة حكومية خدمية، تهدف إلى استقبال الشكاوى، والمقترحات، والاستفسارات، والبلاغات من المستفيدين، وقد أكملت في تطبيقها سنة ونصفًا، وتم تدشين تطبيق خاص لها قبل أقل من عام. وحسب آخر إحصائية منشورة، فقد حققت المنصة أرقامًا قياسية، كعدد الزيارات للموقع الذي تجاوز مليونين وستمائة ألف زيارة، وعدد ٧٨٥ ألف مستخدم، وعدد ٢٣٥ ألف طلب مستلم، وعدد ٩٠ ألف بلاغ، و٨٥ ألف شكوى، وعدد ٤٣ ألف استفسار، وعدد ١٦ ألف مقترح.

تظهر الأرقام أعلاه أن الجمهور المستفيد متعطش للتواصل بينه وبين الجهات الحكومية، كما يظهر أن للحكومة النية الصادقة في تقليص الفجوة فيما بينها وبين المستفيدين من الخدمات المقدمة من ٥٦ جهة حكومية، والاستفادة القصوى من التحول الرقمي، وتخفيض الزيارات التقليدية -قدر الإمكان- إلى مباني الجهات الحكومية، وتطويع التطبيقات الذكية في خدمة المستفيدين وتسهيل حياتهم اليومية.

ما دعاني إلى الكتابة عن هذا الموضوع هو انتشار مقطع لتقرير في إحدى الإذاعات المحلية قبل عدة أيام، وفي هذا التقرير مقابلات لبعض من تفاعل مع منصة (تجاوب)، وذكر بعضهم عدم رضاهم عن المنصة، وأنه لم يتم الرد عليهم، أو حصولهم على التوضيح اللازم، أو حسب ما كانوا يتوقعون. وهذه عينة مهمة لا تمثل أنفسها، وإنما تمثل كثيرًا ممن جرب وتفاعل مع المنصة.

وجود المنصة خطوة في الطريق الصحيح، وتطويرها وتحويلها إلى تطبيق خطوة ثانية، ولا بد للحكومة أن تبحث عن الخطوات الثالثة، والرابعة، والخامسة، ومراحل إضافية لا تتوقف. فالعبرة ليست بعدد من بلغ، أو اشتكى، أو استفسر، أو اقترح، وربما يكون ذلك أحد مؤشرات نجاح المنصة والتطبيق، وأهم من ذلك ما هو الإجراء الذي تم بعد الكمية الهائلة، وهي ٢٣٥ ألف طلب مستلم، والتي ترتفع يومًا بعد يوم، وشهرًا بعد شهر.

وما دامت الحكومة دشنت هذه المنصة، فعليها أن تتوقع أن هناك راضيًا، وهناك مستاء، وهناك ناقدًا بناءً، وهناك ساخطًا هدامًا. فهل المنصة جاهزة لتقبل مختلف الشخصيات والحالات؟ وهل ٥٦ جهة حكومية لديها نفس الإمكانيات المالية، ومزودة بالموارد البشرية المؤهلة للتفاعل؟ وهل الجهات تستطيع أن ترد على المستفيد، وتقول له: إن مقترحك ليس من أولوياتنا في هذه الخطة الخمسية الحالية؟ أو أن مقترحك حالم، ومكلف، وغير قابل للتطبيق؟ وأن مقترحك يحتاج إلى تغيير مواد في القانون، ولا نية ملحة لتغيير هذه المادة القانونية أو تلك؟ أو أننا نحتاج إلى الحصول على الصفة الضبطية لكي نتمكن من ضبط المخالف الذي بلغت عنه، أو عن مؤسسته المخالفة؟ أو أن مقترحك جيد، ولكنه يحتاج إلى حصولنا على استثناء من رئيس الوحدة، ولا ندري إن كان مقترحك سيروق له وتحصل على هذا الاستثناء؟ فهل منصة (تجاوب) لديها كل الأجوبة، أم أنها مقيدة؟

بالنسبة للمستفيد الذي يتفاعل مع المنصة، لا تكفيه الإجابة المطاطة، وأنه تم إغلاق الملف أو الطلب، بل يحتاج إلى أكثر من ذلك. وعليه، يجب، بل بعد إكمال سنة ونصف من إطلاق هذه المنصة، أن يتم تطويرها لكي تتمكن من تحقيق إنجازات نوعية (milestones). وعلينا، كجمهور، أن نكون واقعيين، وأن نعي أن المنصة لا يمكن أن تحول كل أحلامنا إلى واقع، ولكن يمكننا أن نطالب الحكومة بأن تضيف إلى المنصة مؤشرات أداء لكل جهة حكومية تضمن جودة الخدمات المقدمة من ناحية، وتوضح نسبة الإجراء الذي تم بعد تقديم الطلب، سواء كان بلاغًا، أو شكوى، أو استفسارًا، أو مقترحًا. وأرى أن ما نطالب به مستطاع، أملًا من مجلس الوزراء الموقر تحقيقه، وتوفير ممكنات إضافية للفريق الإشرافي والتنفيذي للمنصة.

زمان (الآن)

عائشة بنت أحمد البلوشية

كان -ولا يزال- رمضان أجمل شهور العام، وكانت أحب اللحظات إلى قلبي في طفولتي هي قبل الإفطار بساعة أو أقل، حيث تنادي جدتي الحبيبة -غمرها الله برحمته وإحسانه، وفتح لها بابًا من الجنة لا يُسد إلى يوم الدين- علينا أنا وشقيقتي، وتسلمنا طبقين من المحلبية (الكاستر) أو الهريس أو الرطب... أو غيرها من الأطباق اليومية المألوفة حينها، ثم تأمرنا قائلة: "يا الله الدهديه.. وصلنهن وتعالن، لا تبطن" (الترجمة: هيا بأقصى سرعة أوصلنهن بدون تأخير)، فننطلق كل واحدة منا في اتجاه إلى بيوت الجيران، ففي اليوم الأول يكون الدور علي أنا لأوصل أول الأطباق إلى منزل العم الشيخ عوض بن محمد، والثاني إلى منزل العم الشيخ ناصر بن سعيد، وشقيقتي علياء تذهب إلى بيت جارتنا نصراء التي تربي أبناءها الأيتام، وبيت العم الشيخ عبدالله بن محمد. وطبعًا لا نعود خاليتين الوفاض، لأن الجيران يحملوننا ما يشاركوننا به من إفطارهم، إما أطباقًا، أو غرشة رقيق (قنينة من اللبن الرائب الطازج المخفوق)، ونعود راكضتين كما ذهبنا. وما إن نصل حتى تعطيني قدرًا صغيرة بها بعض من الحساء، وتسلم شقيقتي طبقًا من أي صنف من أصناف الطعام الذي تم إعداده في ذلك اليوم، لنترافق إلى "مويس" -أحد الأحياء القريبة منا-، ونوصلها إما إلى منزل سليموه، أو بيت عمورة، أو سليمة بنت خليف -رحمهن الله جميعًا-، ونعود راكضتين حتى لا نتأخر، حيث نبدأ في مد العزاف (السفرة)، ووضع الطعام قبل الأذان. كان هذا حال عمل جميع الأطفال، المساهمة في عملية تبادل الأطباق، نتحول بلغة اليوم إلى مناديب توصيل، وهي حيلة ذكية ليمر الوقت سريعًا لحين موعد الإفطار.

ولأن لكل عصر لغته، نحن نعيش اليوم في زمن تتطور فيه الأحداث والتقنيات بوتيرة متسارعة ومخيفة، وأصبحت النتائج تُقاس بالنانو ثانية، فمن عمل أراد النجاح فورًا، ومن رفع يديه داعيًا ربه أراد الاستجابة فورًا، ومن وضع رأسه على الوسادة أراد النوم فورًا، لكن ما هكذا تُقاس الأمور، ففي التأني حكمة، وهذا ما علمتنا إياه سورة الكهف في أحداث اللقاء بين سيدنا موسى والعبد الصالح عليهما السلام عند مجمع البحرين. فعندما خرق العبد الصالح السفينة رأى موسى عليه السلام عظم الأمر، وعندما قتل العبد الصالح الغلام رأى موسى بشاعة الجريمة، ولما أقام العبد الصالح الجدار رأى موسى عدم جدوى الفعل. لم يكن سيدنا موسى عليه السلام حينها يعرف الأسباب التي دفعت العبد الصالح لفعل ذلك كله، وكان في كل مرة يستنكر الفعل فورًا، وينسى الاتفاق الذي تم بينهما عند بداية الرحلة. قال تعالى على لسان العبد الصالح: {قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا (٧٠)} سورة الكهف. ولأن كل ما كان يقوم به العبد الصالح كان عكس الواقع والمألوف، كان سيدنا موسى عليه السلام يفقد صبره ويسأله مستهجنًا أو مستغربًا، وكان العبد الصالح قد ركز على هذا الأمر، وأوضحه لسيدنا موسى عليه السلام قبل أن يضع شرطه بعدم السؤال عن أي شيء يراه. قال تعالى على لسان العبد الصالح: {وَكَيۡفَ تَصۡبِرُ عَلَىٰ مَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرٗا (٦٨) قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا (٦٩)} سورة الكهف. ورغم تعهد سيدنا موسى بالصبر، إلا أنه يفقد صبره في كل مرة، وهذا هو حالنا جميعًا، لأننا لا نعلم الغيب، ولأننا لا نستبصر الحكمة من الأمر، فقد نحزن، بل وللأسف نغضب، إذا مررنا بموقف صعب لم يكتمل كما أردنا، وقد نجرح أشخاصًا أحبونا بصدق وأخلصوا لنا بسبب تسرعنا في الحكم عليهم من خلال نظرة ضيقة نظرنا إليهم من خلالها، أو قالب مشوه وضعناهم فيه، وقد يكون السبب وشاية خبيثة من شخص مسموم نفث في أذننا سواد الكلام. ولأننا بشر، كسيدنا موسى عليه السلام عندما نصر الذي من شيعته وقتل الرجل، نتسرع ونحكم على شخص ما، أو موقف ما، أو علاقة ما بالنهاية، التي لو أننا حكمنا العقل في كل المعطيات، وحللناها، وأعطينا لأنفسنا فترة من التأمل والاستبصار، واستمعنا إلى الجانب الآخر، لوجدنا أننا قد بالغنا في ردة فعلنا. وكم من أناس ندموا على ردات أفعالهم، ولكنهم اكتشفوا أن من يستحقون الاعتذار قد فارقوا الدنيا، فكم من أخ وجد في داخله قابيل، وكم من أب هرب من صورة آزر عندما نظر في المرآة، وكم من زوجة رأت نفسها في زوجة سيدنا لوط، وكم من صديق بكى دمًا على ما اقترفته كلماته في رفيق دربه. والعجيب أننا في زمان سريع الدوران، نعيش في زمن (الآن)، وما تزرعه اليوم من أقوال وأفعال تحصده بسرعة عجيبة، قد تكون في ذات اللحظة. إن الدنيا تمضي بنهارها وليلها، ولكن الوقت لم يمض لاستغلاله في استرجاع المياه بعد الجفاف إلى قنواتها. ما دامت عروقنا تنبض بالحياة، ونوايانا الطيبة هي مطايانا، سنصل حتمًا إلى ما نسعى إليه، ولكن لنجعل سعينا دائمًا وأبدًا بالكلمة الطيبة وبفعل الخير، فهو الذي سيرافقنا إلى دار القرار.

توقيع:

"وترحل.. صرختي..
تذبل في واد لا صدى يوصل..
ولا باقي أنين.
زمان الصمت
يا عمر الحزن والشكوى
يا خطوة ما غدت تقوى.. على الخطوة
على هم السنين.
وترحل صرختي تذبل"

الأمير بدر بن عبدالمحسن.

الأنظمة لا تقود المؤسسات

د. سعيد الدرمكي

تمتلك كثير من المؤسسات أحدث أنظمة الجودة، وأفضل أدلة الإجراءات، وتحمل أرقى شهادات الاعتماد الدولية، ومع ذلك تنهار عند أول أزمة. لماذا؟ لأن الأنظمة لا تقود المؤسسات، بل يقودها الإنسان.

يفشل كثير من القادة الإداريين في إدارة مؤسساتهم، رغم امتلاكهم أنظمة إدارية معتمدة وفق أفضل المعايير الدولية. فالأنظمة، مهما بلغت جودتها واعتمادها، لا تكفي وحدها لضمان النجاح إذا غابت القيادة القادرة على توظيفها وإدارة العنصر البشري بكفاءة.

إن الأنظمة الإدارية تمثل الإطار الذي ينظم العمل، ويوحد الإجراءات، ويعزز الحوكمة، ويرفع مستوى الجودة والاتساق في الأداء. ومع ذلك، تبقى الأنظمة أدوات لا تحقق أهدافها إلا عندما يقودها قائد يمتلك الرؤية، ويجيد اتخاذ القرار، ويحولها إلى ممارسات تحقق النتائج.

فالأنظمة تصف ما ينبغي فعله، أما القيادة فتدرك متى تستدعي الظروف المرونة في تطبيق الإجراءات، ومتى يتطلب الموقف اتخاذ قرار استثنائيًا، دون الإخلال بالحوكمة أو المبادئ.

وقد شهد العالم مؤسسات امتلكت أعلى مستويات الحوكمة، وحصلت على أرقى شهادات الجودة والاعتماد، لكنها تعثرت عندما غابت القيادة القادرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب. وفي المقابل، استطاعت مؤسسات أخرى، رغم محدودية مواردها، أن تتجاوز أزمات كبرى بفضل قيادات امتلكت وضوح الرؤية، وسرعة الاستجابة، والقدرة على توجيه فرق العمل نحو تحقيق الأهداف. وهذا يؤكد أن الأنظمة تعزز الأداء، لكنها لا تستطيع أن تحل محل القيادة.

فكم من مؤسسة مالية كبرى انهارت رغم حصولها على أعلى تصنيفات الجودة والامتثال؛ لأن قياداتها تجاهلت إشارات الخطر المبكرة خشية تعطيل الإجراءات المعتمدة؟ وفي المقابل، كم من مؤسسة ناشئة، بموارد محدودة وأنظمة غير مكتملة، نجت من أزمة تشغيلية طارئة؛ لأن قائدها اتخذ قرارًا سريعًا خارج الإطار المعتاد، حين لم يسعفه الوقت لاتباع الإجراء الرسمي؟

فالمؤسسات التي تعتمد على الأنظمة وحدها، دون قيادة واعية، تشبه هياكل تبدو قوية من الخارج، لكنها هشة من الداخل، لا تصمد أمام الأزمات أو الكوارث غير المتوقعة. وهنا يكمن الفرق بين الإدارة والقيادة.

ولا تؤتي أفضل الأنظمة ثمارها إذا كانت الثقافة المؤسسية لا تشجع على المبادرة، أو تتسامح مع ضعف الأداء، أو تخشى الاعتراف بالأخطاء؛ فالثقافة هي البيئة التي تُختبر فيها فاعلية الأنظمة، وقدرة القيادة على تحويلها إلى واقع.

فالقيادة الحقيقية لا تكتفي بتطبيق الأنظمة، بل تقرأ الإشارات التي لا تكشفها التقارير أو الإجراءات، وتلتقط المؤشرات المبكرة، وتتصرف قبل أن تتحول إلى أزمات.

إن جوهر الإدارة لا يكمن في امتلاك الأنظمة، بل في الفهم العميق لبيئة العمل، ومعرفة تحدياتها وإمكاناتها، والتكيف مع متغيراتها، وتعزيز نقاط القوة، ومعالجة مواطن الضعف بصورة مستمرة، ولو كان ذلك بشكل تدريجي. وفي نهاية المطاف، توفر الأنظمة الإطار، وتشكل الثقافة السلوك، أما القيادة فهي التي توحد بينهما وتحولهما إلى نتائج مؤثرة.

لقد أثبتت التجارب أن كثيرًا من المؤسسات لم تفشل بسبب ضعف أنظمتها، بل بسبب عجز قياداتها عن قراءة المتغيرات، واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب. وفي المقابل، نجحت مؤسسات أخرى في تجاوز أزمات اقتصادية وتشغيلية معقدة، ليس لأنها امتلكت أنظمة أفضل، وإنما لأنها امتلكت قيادات أحسنت توظيف تلك الأنظمة، واتخذت قرارات شجاعة، واستثمرت في الإنسان قبل الإجراء.

ورحلة المدير نحو التميز ليست رحلة مستقرة أو دائمة، حتى بالنسبة لأفضل القادة الإداريين في العالم. فالإدارة بطبيعتها تمر بمراحل من الصعود والهبوط، والنجاح والتحدي، وهذا أمر طبيعي في عالم الأعمال. غير أن الخطر الحقيقي يظهر عندما يفقد القائد القدرة على توجيه سفينة المؤسسة واتخاذ القرار في الوقت المناسب؛ فحينها يصبح وجوده شكليًا وبلا تأثير، فهو أشبه بالعربة التي فقدت حصانها.

وفي ظل المنافسة المتسارعة، لم تعد القيادة مجرد إدارة للعمليات اليومية، بل أصبحت قدرة على بناء الجاهزية المؤسسية التي تمكّن المؤسسة من مواجهة العواصف والتغيرات، وتجنب مغبات القرارات الخاطئة والمخاطر التي قد لا تُرى بالعين المجردة، وإنما تُكتشف بالخبرة، والرؤية الاستراتيجية، والابتكار.

لذلك، ليست القيادة في الالتزام الحرفي بالنظام، وإنما في حسن توظيفه لخدمة أهداف المؤسسة وحماية استدامتها.

فالأنظمة قد تمنح المؤسسة الانضباط، لكنها لا تمنحها البصيرة. والإجراءات قد تنظم العمل، لكنها لا تصنع القرار. أما القيادة الحقيقية، فهي التي تجعل من النظام وسيلة للنجاح، لا قيدًا يمنع المؤسسة من النجاة.

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

1 طفل في قفص الاتهام — ريتّا دار

2 هل تعثُر بلادي على الكنز؟! — فايزة سويلم الكلبانية

3 الشيخ القاضي خالد بن مهنا البطاشي قارئًا وناقدًا — سلمى بنت سيف البطاشي

4 يا للرجال.. ومتى سنجيب: لبيك؟ — سُلطان بن خلفان اليحيائي

لقراءة جميع المقالات زوروا: https://alroya.om/category/3

الاحترام.. لمن؟!

نمير بن سالم آل سعيد

الاحترام قيمة أخلاقية أصيلة، ومن أهم الأسس التي تقوم عليها مجتمعاتنا، حتى إنه يمتد إلى أبسط تفاصيل خطاباتنا، فنستهل رسائلنا بعبارات مثل: "الفاضل"، ثم يليه الاسم متبوعًا بكلمة "المحترم"، ونختمها بعبارة: "وتفضلوا بقبول فائق الاحترام". وهذا نموذج على ما تحرص عليه مجتمعاتنا من قيم الاحترام، وأهمية تعزيزها في التعامل بين أفرادها.

ومن صور الاحترام المهمة، احترام الوالدين، وولاة الأمر، وأهل العلم، وأصحاب الفضل والرفعة بما يليق بمكانتهم.

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "أنزلوا الناس منازلهم". أي: إعطاء كل إنسان مكانته وقدره.

وهناك أناس بيننا قد بلغوا منزلة رفيعة من الاحترام في تعاملهم؛ لأنهم تمسكوا بهذه الصفة الراقية، فأصبحت جزءًا أساسيًا من شخصياتهم، يحترمون الجميع دون استثناء، ويتعاملون بمنتهى اللطف والتهذيب. وهم أناس أخيار، وكأنهم تعلموا في مدرسة الأدب والأخلاق الرفيعة.

غير أن هناك آخرين لا ينطلقون في احترامهم من مبدأ ثابت، ويقين راسخ، فتتبدل معاملتهم بتبدل الأشخاص وفق مصلحتهم. فإذا لقي أحدهم من يظن بأنه قد يحتاج إليه في واسطة أو منفعة، فإنه يبالغ في مظاهر احترامه إلى حد التملق والسماجة، أما من لا ينتظر منه نفعًا، فإنه لا يوليه اهتمامًا، وربما يشيح بوجهه عنه إلى البعيد.

أما بعض الشخصيات فتظهر احترامًا كبيرًا في المجالس واللقاءات الاجتماعية، حتى يقال عنها بأنها شخصيات متواضعة مؤدبة مع الجميع، ولكن في بيوتهم وبين أهلهم يتغير أسلوبهم، فيظهرون الوقاحة والجفاء وافتقاد الاحترام، خاصة عند الاختلاف في الرأي أو عدم التوافق في شأن من الشؤون.

والاحترام الحقيقي تبدأ مظاهره في البيت عند التعامل مع الأسرة والأهل، ثم يمتد إلى سائر الناس في الخارج، ولا يكون مجرد سلوك مصطنع أمام الآخرين في الخارج.

وقد يرى البعض أن هناك من لا يستحقون الاحترام بسبب سوء أخلاقهم وتصرفاتهم السلبية المتكررة معهم، فيتساءلون: لماذا نعامل مثل هؤلاء باحترام؟

فمهما يكن، فإن التزام الاحترام يبقى واجبًا أخلاقيًا، وخلقًا ثابتًا لا ينبغي التخلي عنه.

واحترام الآخرين لا يعني موافقتهم على كل شيء، والسكوت عن أخطائهم، وإنما يعني الاختلاف معهم بأدب، فلا نصعّد الأمور معهم.

فمن الاحترام التعامل مع الاختلافات برحابة صدر وهدوء، فالناس لا يتشابهون في أفكارهم وتجاربهم ونظرتهم للأمور، والاختلاف وارد أن يحدث أحيانًا، وهذا أمر صحي، على ألا يتطور إلى كراهية وخصام.

والرد على الإساءة لا يكون بإساءة مثلها أو بأكبر منها. والخطأ لا يقابل بخطأ مثله، والمرء يتعامل بأخلاقه لا بأخلاق غيره. وما نستطيعه مع مثل هذه الشخصيات، إذا استمرت في أخطائها، وأصرت على سوء تصرفها، هو أن ننأى بأنفسنا عنها، أو نقلل تعاملنا معها إلى أقصى حد ممكن، على أمل أن تصلح من حالها، وتعود إلى صوابها.

ودائمًا ما تكون الكلمة الطيبة، والإنصات للآخرين، والتعامل الحسن، له الأثر الطيب في النفوس. أما القسوة والجفاء في التعامل فيؤديان إلى هدم روابط المودة، وزرع مشاعر النفور والكراهية.

ومن أجمل صور التعامل الإنساني أن نحترم أولئك الذين يخدموننا كل يوم، ويؤدون أعمالهم بإخلاص، ومنهم عاملة المنزل التي تعمل بصمت، وتتحمل أعباء كثيرة في المنزل مقابل راتب بسيط تتقاضاه آخر الشهر، وعامل محطة الوقود الذي يقف ساعات طويلة لخدمة الناس، والبائع الذي يستقبل الزبائن في محله من الصباح حتى المساء، وغيرهم ممن يؤدون أعمالاً يحتاجها المجتمع.

ومع ذلك، فإن هناك من لا ينظر إلى هؤلاء إلا كأدوات لا كبشر، فلا يمنحونهم أبسط حقوقهم من الاحترام، ويعاملونهم أحيانًا بقسوة وجفاء لمجرد أنهم عمال بسطاء، وكأن مهنتهم المتواضعة تنتقص من قدرهم وتقلل من قيمتهم، بينما هذا العمل جهد مشروع، وعمل شريف يبعدهم عن مد اليد واستجداء الناس.

وقد قدم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أروع الأمثلة في احترام الناس جميعًا، فكان يعامل الجميع بما يحفظ كرامتهم ويصون مكانتهم، وقد عرف عنه كمال الأدب، وحسن الخلق، وبشاشة الوجه.

وقد جاء الإسلام ليؤكد أن احترام الإنسان لأخيه الإنسان من مكارم الأخلاق، ومن أعظم القيم التي دعا إليها الرسول، وحث عليها الإسلام.

وهكذا، فإن احترام الآخرين -أيًا كانوا- يعكس احترام الفرد لنفسه أولاً وأخيرًا، ويدل على أصالة معدنه ونبل أخلاقه. وكلما ترسخت هذه القيمة في المجتمع أكثر، تحقق الجوهر الإنساني في أسمى معانيه، وأصبح التعامل بين الناس على قدر أعلى من الرقي والإنسانية.

قدر الجغرافيا

د. محمد بن عوض المشيخي *

إدارة الموارد الاقتصادية تحتاج إلى التخطيط السليم والتنفيذ الأمين؛ وقبل ذلك كله، مرونة القوانين والتشريعات التي تساعد على انسيابية التجارة الحرة، وتبسيط الإجراءات للمستثمرين من جانب، وكذلك وضع الاشتراطات اللازمة لحماية البيئة وحقوق الوطن والمواطن من جانب آخر؛ وذلك لكون بعض المصانع غير صديقة للبيئة، وينتج عنها تلوث وأذى للسكان. فالتوازن بين الفوائد الاقتصادية والأضرار المتوقعة من تلك الصناعات يجب أن يُحسب بشكل دقيق وصحيح.

وفي كل الأحوال، يبدو لي أنه قد حان الوقت للاستفادة من الجغرافيا العُمانية ومزاياها الفريدة والفرص المتاحة التي لا تتكرر. ولعل الحرب الحالية على ضفاف الخليج العربي، وما تعرضت له الملاحة البحرية من مخاطر بسبب القرارات غير المدروسة من دول لا تعير القوانين الدولية أي أهمية، وهنا يتضح للعالم أجمع العدوان الأمريكي والإسرائيلي في استهداف إيران ومحاولة إسقاط النظام؛ ثم قيام إيران بإغلاق مضيق هرمز والعبث بمصير دول الخليج التي تقع داخل حوض الخليج العربي، وعلى وجه الخصوص تلك التي لا منفذ لها خارج هذا المضيق. من هنا يتجلى لنا بكل وضوح المكانة الرفيعة لبلدنا العزيز، والمتمثلة في احتلال السلطنة موقعًا مميزًا بين دول العالم؛ حيث تتوسط ثلاث قارات هي آسيا، وإفريقيا، وأوروبا، وتملك سواحل تمتد من صرفيت جنوبًا إلى مضيق هرمز شمالاً، مشكلةً امتدادًا جغرافيًا بأكثر من ٣٠٠٠ كيلومتر؛ إذ تطل على ثلاث بحار هي: الخليج العربي، وبحر عُمان، وبحر العرب، مما يجعلها، افتراضيًا، في مقدمة الدول في إعادة تصدير البضائع من خلال المناطق الحرة التي تم تأسيسها منذ عقود، دون أن يُكتب لها أن تحقق طموحات الوطن بالكامل، بحيث تنقل الاقتصاد نقلة نوعية، وتفتح آفاقًا جديدة للنمو، وإيجاد فرص عمل جديدة للشباب، بل لم تتجاوز مساهمتها ٧٫٥٪ من إجمالي الناتج المحلي للسلطنة؛ وهذا يجعلنا نقف على مواضع التحديات ونعالجها بشكل عاجل.

صحيح أن الاستثمارات في المناطق الحرة، التي تجاوز عددها ست مناطق، وصلت إلى نحو ٢٢ مليار ريال عُماني؛ إذ استحوذت الدقم على الجزء الأكبر من تلك الاستثمارات؛ حيث المصانع البتروكيماوية ومصفاة النفط، وهي ثمرة تعاون عُماني كويتي. بينما تُعد المنطقة الحرة في المزيونة الأقل استثمارًا؛ وذلك بإجمالي الاستثمارات التي بلغت مؤخرًا حوالي ١٤٠ مليون ريال عُماني فقط. وهذا الرقم يُعد جيدًا بالمقارنة بالسنوات الخوالي التي كانت المزيونة تصدر السيارات المستعملة، وتحتضن أكواخ شاي الكرك فقط.

لا شك أننا، إذا أحسنا إدارة هذه المنطقة، وعرفنا أسرار ومزايا الموقع الجغرافي، يمكن أن تتحول المنطقة الحرة في المزيونة إلى البوابة الواعدة في تصدير المنتجات العُمانية، وكذلك إعادة تصدير المنتجات الأخرى القادمة من دول العالم إلى البلد الجار الذي يبلغ عدد سكانه أكثر من ٤٣ مليون نسمة.

إن إطلالة الموانئ العُمانية على بحر عُمان وبحر العرب خارج المضيق جعل منها قيمة مضافة، ليس فقط للاقتصاد العُماني، بل يمكن أن تعمل كرأس حربة، والمنقذ للأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي والعراق، وعلى وجه الخصوص الكويت، وقطر، والبحرين؛ بحيث يتم استخدام المنافذ البرية للاستيراد والتصدير من موانئ الدقم، وصحار، وصلالة. ومن أهم المشاريع الواعدة التي، لو تم تنفيذها، سوف تجعل المرور عبر هرمز من الماضي، مشروع الأنبوب من السعودية ودول المجلس الأخرى عبر صحراء الربع الخالي لنقل النفط إلى الأراضي العُمانية، وتحديدًا الدقم أو صلالة، بهدف تخزينه ثم تصديره إلى الخارج عبر بحر العرب، بعيدًا عن استفزازات الحرس الثوري الإيراني، ونظرته الضيقة بزعم أن هرمز لا يخضع للقانون الدولي للبحار، الذي وقعت عليه الحكومة الإيرانية عام ١٩٨٢، ثم تراجعت عن التصديق عليه عام ١٩٩٤.

وفي الختام، الاقتصاد الذي يعتمد على عقول الكوادر الوطنية، التي يمكن لها أن تنتج صناعات محلية ذات جودة عالية، يجب أن يكون من أهم أولوياتنا في المرحلة القادمة. كما أن إقناع المستوردين للبضائع والسلع ومواد البناء يجب أن يكون عبر الموانئ العُمانية التي أصبحت يُشار إليها بالبنان في الأداء والتميز في الإنجاز.

ومن المؤسف أن نواجه بعض التحديات، وأن ننتظر طلبات البضائع من الدول المجاورة لأيام، مثل بعض مواد البناء كأقفال وساعات الأبواب والزجاج المعروف بـ(كرتن وول) والأقمشة. وهذا يحدث بعد عقود من عمر الصناعة العُمانية، التي تحتاج إلى استراتيجية جديدة، وتطوير نوعي في هذا القطاع المهم، الذي يُعد البديل عن النفط في قادم الأيام، إذا ما أحسن إدارة هذا القطاع الذي يشكل عصب الحياة للدول التي تبحث عن موقع متقدم في هذا الكوكب.

*أكاديمي وباحث مختص في الرأي العام والاتصال الجماهيري

تحولات معادلة الردع في الخليج

خالد بن سالم الغساني

عندما تعجز القواعد القديمة عن تفسير الواقع، يبدأ عصر جديد. والمواجهة الأمريكية-الإيرانية تكشف اليوم أن قواعد أمن الخليج التي استقرت طوال العقود الماضية لم تعد قادرة على تفسير ما يجري.

فبعد حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١، تشكّل نظام أمني جديد في الخليج، استند إلى وجود عسكري أمريكي واسع، وتفوُّق نوعي في القوة، وافتراض أن هذا التفوق كفيل بردع أي تهديد للاستقرار الإقليمي. وعلى مدى أكثر من ثلاثة عقود، نجحت هذه المعادلة، بدرجات متفاوتة، في احتواء الأزمات ومنعها من التحول إلى مواجهات مفتوحة.

غير أن ما يجري اليوم يكشف أن المشكلة لم تعد في حجم القوة كما كانت، وإنما في حدود قدرتها على فرض النتائج التي كانت تفرضها في السابق.

فالولايات المتحدة الأمريكية ما زالت هي القوة العسكرية الأكبر في المنطقة، وإيران ما زالت تدرك، في تقديري، أنها لا تستطيع مواجهة أمريكا في حرب تقليدية. ورغم ذلك، تتكرر الضربات، وتتوسع دوائر الاشتباك، وتتعرض منشآت حيوية، وممرات بحرية، وقواعد عسكرية للاستهداف، من دون أن ينجح ميزان القوة التقليدي في إعادة المشهد إلى ما كان عليه.

ذلك لأن طبيعة الصراع نفسها تغيرت.

فالقوة لم تعد تُقاس بعدد الجيوش أو الطائرات والسفن فقط، بل بالقدرة على التأثير في الاقتصاد، وتعطيل سلاسل الإمداد، وتهديد أسواق الطاقة، واستخدام الصواريخ الدقيقة، والطائرات المسيَّرة، والهجمات السيبرانية، والشبكات المسلحة العابرة للحدود. وأصبحت كلفة الصراع تُقاس بما يحققه من مكاسب عسكرية، لا بما يخلفه من اضطرابات سياسية واقتصادية.

ولهذا، فإن ما يجري بين واشنطن وطهران اليوم يعكس نهاية مرحلة استمرت منذ أوائل تسعينيات القرن الماضي، حين بدا أن التفوق العسكري وحده قادر على تنظيم الأمن الإقليمي. أما اليوم، فإن هذا التفوق ما يزال قائمًا، لكنه ليس كافيًا وحده لإنتاج الاستقرار.

وهنا يمكن فهم سلوك الطرفين في التعاطي مع الوضع القائم. فالولايات المتحدة لا تبدو في وارد خوض حرب لإسقاط النظام الإيراني، لأنها تدرك أن كلفة ذلك قد تكون أعلى من كلفة احتواء إيران نفسها. وفي المقابل، لا تسعى إيران إلى تحقيق نصر عسكري تعرف أنه خارج قدرتها، وإنما إلى إثبات أن امتلاك الخصم للتفوق العسكري لا يعني امتلاكه القدرة على فرض إرادته السياسية.

وهكذا، يتحرك الطرفان داخل معادلة لا يستطيع أيٌّ منهما كسرها. فكل منهما قادر على إلحاق الضرر بالآخر، لكن أيًا منهما لا يستطيع فرض نهاية للصراع بالشروط التي يريدها. ولذلك، تبدو المنطقة مقبلة على مرحلة يتراجع فيها الحديث عن الحسم، ويتقدم فيها منطق إدارة الأزمات واحتواء التصعيد، مع بقاء احتمالات الانفجار قائمة كلما أخطأ أحد الأطراف في تقدير حدود القوة أو نيات خصمه.

لكن التحول الأهم يتجاوز هذه الجولة من التصعيد. فما يحدث في الخليج ليس حدثًا منفصلاً عن العالم، بقدر ما هو جزء من مرحلة تتراجع فيها قدرة القوة العسكرية وحدها على إنتاج النظام، ويزداد فيها تأثير الاقتصاد، والتكنولوجيا، والفاعلين غير التقليديين في تشكيل موازين القوة. والخليج، بحكم موقعه وثقله الاستراتيجي، أصبح أول مكان تظهر فيه ملامح هذا التحول بوضوح.

ولذلك، فإن السؤال الذي سيبقى بعد أن تتوقف الضربات لن يكون: من انتصر في هذه الجولة؟ وإنما: ما هو النظام الأمني الذي سيحل محل النظام الذي تشكل بعد عام ١٩٩١؟ لأن التاريخ لا يتغير عندما تندلع الأزمات، وإنما عندما تفقد القواعد التي حكمت مرحلة كاملة قدرتها على تفسير الواقع. ويبدو أن الخليج يقف اليوم عند واحدة من تلك اللحظات.

المناصب لا تبني الأوطان

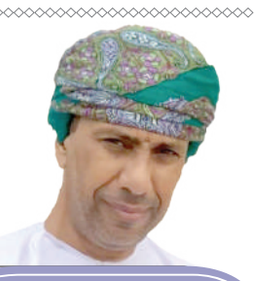

د. إبراهيم بن سالم السيابي

قد تمتلك الدول أفضل الخطط، وأضخم الميزانيات، وأحدث الأنظمة، لكن كل ذلك قد يفقد أثره إذا تولى القيادة من يرى المنصب غايةً لا وسيلة، وامتيازًا لا مسؤولية. فالأوطان لا تبنيها المناصب، وإنما تبنيها القيادات التي تحسن استثمارها. فالمنصب لا يصنع الإنجاز، وإنما يصنعه الإنسان الذي يدرك أن المنصب مسؤولية قبل أن يكون مكانة، وتكليفًا قبل أن يكون تشريفًا.

ولا شك أن الوظيفة العامة مسؤولية وتكليف، وأن المنصب القيادي ليس امتيازًا شخصيًا بقدر ما هو أمانة يحملها صاحبه أمام الله، ثم أمام وطن بأكمله، وأمام من أولاه الثقة لتحمل هذه المسؤولية. فالمسؤول لا يدير ميزانية أو مؤسسة حكومية فحسب، بل يدير أحلام الناس وآمالهم، وقد تمتد آثار قراراته إلى حياة آلاف المواطنين، وربما مئات الآلاف منهم.

وفي عصر المؤشرات، والأرقام، وقياس الأداء، لم يعد النجاح الإداري يُقاس بعدد الاجتماعات، أو بعدد المبادرات، أو التصريحات، بل بما تحقق على أرض الواقع، وبما يشعر به المواطن من تحسن في الخدمات، وفرص العمل، وجودة الحياة.

لكن المؤسف أن بعض المسؤولين، ما إن يصلوا إلى مواقعهم، حتى يتحول شعورهم بالثقة التي أُوليت لهم إلى قناعة بأنهم الأقدر دائمًا على اتخاذ القرار، والأكثر فهمًا، فيتحول المنصب من مسؤولية إلى شعور بالتفوق، ومن تكليف إلى استحقاق مطلق.

ومن هنا قد تبدأ المشكلة.

فيصبح الرأي الواحد هو الحقيقة الوحيدة، وتتحول الاجتماعات إلى مناسبات للاستماع لا للنقاش، ويغيب أصحاب الخبرة والكفاءة؛ لأن وجودهم يثير القلق بدلًا من أن يمنح الطمأنينة، بينما يُفسح المجال لأصحاب الموافقة الدائمة والتصفيق المستمر، فتضعف المؤسسات عندما ترتبط بشخص، وتقوى عندما ترتبط بمنهج وعمل جماعي.

وما يزيد الأمر تعقيدًا أن بعض المؤسسات تقع أسيرة للبيروقراطية والخوف من اتخاذ القرار، فيصبح تأجيل الحسم أكثر أمانًا من المبادرة، ويغدو توقيع المعاملة مخاطرة يجب تجنبها، لا مسؤولية يجب تحملها. ففي عالم يتغير بسرعة، قد تكون كلفة التأخير أكبر من كلفة الخطأ نفسه؛ لأن الفرص التي تضيع لا تعود دائمًا.

ومن الأخطاء التي تقع فيها بعض المؤسسات أن ينشغل بعض المسؤولين بإدارة الصورة أكثر من إدارة الواقع، فتُستنزف الجهود في إبراز ما أُنجز، بينما يبقى الأهم هو إنجاز ما يستحق أن يُبرز. فالمواطن لا يقيس نجاح المؤسسة بعدد الأخبار المنشورة، ولا بحجم الفعاليات المقامة، وإنما بما يلمسه من تحسن في الخدمة، وسرعة في الإنجاز، وجودة في الأداء. فالإدارة الناجحة لا تُعرف بما يُقال عنها، بل بما يراه الناس من أثرها في حياتهم.

إن المسؤول الواثق من نفسه يبحث عن أصحاب الكفاءات ليقترب منهم، ويحيط نفسه بمن يختلف معه بصدق قبل أن يوافقه مجاملة؛ لأنه يدرك أن جودة القرار لا تأتي من كثرة المؤيدين، بل من قوة الحجة وسلامة الرأي. أما المسؤول القلق من موقعه، فيبحث عمن يضمن له الهدوء لا الإنجاز، وعمن يوافقه دائمًا، لا عمن يصحح له الطريق.

والحقيقة أن المؤسسات الناجحة لا تقوم على مسؤول واحد، مهما بلغت قدراته، وإنما تقوم على فرق عمل متكاملة، وبيئة تسمح بتبادل الآراء، وتقبل الاختلاف، وتشجع المبادرات. فالفكرة الجيدة لا قيمة لها إن حوصرت، ولا يضرها أن تأتي من أي موقع؛ لأن الإنجاز الحقيقي لا يحمل اسم فرد، بقدر ما يحمل اسم المؤسسة والوطن.

والمشكلة الأكبر أن بعض المسؤولين ينظرون إلى النقد على أنه استهداف شخصي، بينما الحقيقة أن التقدم يعتمد على النقد، والمراجعة، والتقييم، والمساءلة. فلا أحد أكبر من الخطأ، ولا مؤسسة أكبر من التطوير، ولا قرار ينبغي أن يكون بمنأى عن المراجعة.

بل إن المسؤول الناجح هو من يبحث عن مواطن الخلل قبل أن يبحث عنها الآخرون، ويفتح الأبواب للنقد المسؤول؛ لأنه يدرك أن التصحيح المبكر أقل كلفة من معالجة الأخطاء بعد تفاقمها.

كما أن المنصب بطبيعته مؤقت، أما أثر القرار فيبقى سنوات طويلة. فقد يغادر المسؤول مكتبه بعد سنوات قليلة، لكن الوطن يبقى، والمواطن يبقى، والنتائج تبقى كذلك.

ولهذا فإن الخوف الحقيقي لا ينبغي أن يكون من فقدان المنصب، بل من ضياع الفرصة. فالمنصب سيغادره صاحبه يومًا ما، أما الإنجاز فيبقى شاهدًا له أو عليه.

وفي عالم يشهد تحولات متسارعة، لم تعد المنافسة بين الدول تقوم على القوة العسكرية وحدها، إن وجدت، بل أصبحت معركة الاقتصاد، والاستثمار، والتقنية، والمعرفة. وفي هذا السباق، قد تكون كلفة الوقت، والإجراءات الطويلة، والتردد في اتخاذ القرار، أكبر من كلفة نقص الموارد؛ لأنها قد تؤخر مشروعًا، أو تضيع فرصة، أو تبدد حلمًا ينتظر تحقيقه مواطن أو مستثمر.

والمواطن اليوم لم يعد يبحث عن الوعود بقدر ما يبحث عن النتائج، ولم يعد يقارن واقعه بما كان عليه بالأمس، بل بما يراه من تجارب ناجحة حول العالم، وبما يحمله من طموح لمستقبل أفضل. ولذلك فإن بناء الثقة بين المواطن والإدارة التنفيذية لا يتحقق بالكلمات، وإنما بالإنجاز، والشفافية، وسرعة الاستجابة، والشعور بأن صوته مسموع، وهمومه محل اهتمام.

كما أن المنصب بطبيعته مؤقت، أما أثر القرار فيبقى سنوات طويلة. فقد يغادر المسؤول مكتبه بعد سنوات قليلة، لكن الوطن يبقى، والمواطن يبقى، والنتائج تبقى كذلك.

ولهذا فإن الخوف الحقيقي لا ينبغي أن يكون من فقدان المنصب، بل من ضياع الفرصة. فالمنصب سيغادره صاحبه يومًا ما، أما الإنجاز فيبقى شاهدًا له أو عليه.

وفي عالم يشهد تحولات متسارعة، لم تعد المنافسة بين الدول تقوم على القوة العسكرية وحدها، إن وجدت، بل أصبحت معركة الاقتصاد، والاستثمار، والتقنية، والمعرفة. وفي هذا السباق، قد تكون كلفة الوقت، والإجراءات الطويلة، والتردد في اتخاذ القرار، أكبر من كلفة نقص الموارد؛ لأنها قد تؤخر مشروعًا، أو تضيع فرصة، أو تبدد طموحًا ينتظر تحقيقه مواطن أو مستثمر.

والمواطن اليوم لم يعد يبحث عن الوعود بقدر ما يبحث عن النتائج، ولم يعد يقارن واقعه بما كان عليه بالأمس، بل بما يراه من تجارب ناجحة حول العالم، وبما يحمله من طموح لمستقبل أفضل. ولذلك فإن بناء الثقة بين المواطن والإدارة التنفيذية لا يتحقق بالكلمات، وإنما بالإنجاز، والشفافية، وسرعة الاستجابة، والشعور بأن صوته مسموع، وهمومه محل اهتمام.

ولدينا، بفضل الله، قيادة حكيمة، وكوادر وطنية كفؤة، ورؤية وطنية واضحة تتمثل في رؤية "عُمان ٢٠٤٠"، إلى جانب المقومات والإمكانات التي تجعل المستقبل أكثر إشراقًا. لكن الرؤى، مهما بلغت دقتها وجودة صياغتها، لا تتحول إلى واقع إلا بإدارة تمتلك كفاءة التنفيذ، وجرأة اتخاذ القرار، والقدرة على تحويل الخطط إلى إنجازات يلمسها المواطن في حياته اليومية.

إن الأوطان لا تعيقها قلة الموارد بقدر ما يعيقها أحيانًا ضيق الأفق، ولا تهزمها التحديات بقدر ما يؤخرها الخوف من القرار، أو الخوف من نجاح الآخرين داخل المؤسسة نفسها.

وفي الختام، لا يحتاج الوطن إلى مسؤول يُقال إنه شغل منصبًا مهمًا، بل يحتاج إلى مسؤول يُقال إنه عندما حضر تحركت الملفات، واختفت العوائق، وفُتحت الأبواب، وشعر المواطن أن هناك من يعمل من أجله.

وليس فيما سبق انتقاصًا لما تحقق، فقد أنجزت عُمان، والحمد لله، الكثير في مختلف المجالات، وتمضي بثقة نحو المستقبل. لكن الطموح الوطني لا يعرف حدودًا، وكل إنجاز يفتح الباب لإنجاز أكبر، وكل نجاح يستدعي نجاحًا يليه.

وتبقى الثقة السامية التي يوليها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، أيده الله، للمسؤول، تكليفًا ومسؤولية عظيمة قبل أن تكون تشريفًا، تُقاس بقدر ما يتحقق من إنجاز، وبما يتركه المسؤول من أثر في خدمة الوطن والمواطن.

فالمناصب لا تُخلِّد أحدًا، ولا تبني وطنًا، وإنما يُخلِّد المرءَ ما يتركه من أثر. وعندما يغادر المسؤول منصبه، لن يسأل الناس: كم سنة بقي فيه؟ بل: ماذا غيَّر؟ وماذا أنجز؟ وماذا ترك لوطنه؟ فالمناصب لا تبني الأوطان، وإنما تبنيها العقول المنفتحة، والإرادة الصادقة، والقرارات الشجاعة، والقيادات التي ترى في خدمة الوطن رسالةً وأمانة، قبل أن تراها منصبًا أو امتيازًا.

الرُؤيَة
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي

التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤, ٢٠٥
businessdesk@alroya.info

المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info

الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة
وزارة الإعلام

يستمر حتى 8 أغسطس بصلالة جاردنز مول

انطلاق فعاليات «معرض المنتجات العمانية البحرينية» لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

مسقط- الرؤية

انطلقت بصلالة جاردنز مول، مساء السبت، فعاليات معرض المنتجات العُمانية البحرينية في نسخته التاسعة، الذي يستمر حتى يوم السبت المقبل، وتنظمه جمعية الصداقة العُمانية-البحرينية، بالتعاون مع سفارة مملكة البحرين لدى سلطنة عُمان، إذ يقام المعرض في إطار تعزيز أواصر التعاون الأخوي، ودفع عجلة التكامل الاقتصادي بين سلطنة عُمان ومملكة البحرين.

رعت تدشين المعرض حرم صاحب السمو السيد محافظ محافظة ظفار، وبحضور سعادة الدكتور جمعة بن أحمد الكعبي، سفير مملكة البحرين لدى سلطنة عُمان، ورئيسة جمعية الصداقة العُمانية البحرينية، وعدد من المسؤولين وممثلي المجتمع المدني والصحافة المحلية.

يأتي تنظيم هذا المعرض انطلاقًا من العلاقات الأخوية والوثيقة والتاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين، التي تعكس الرغبة الصادقة، وحرص القيادة الحكيمة في كلا البلدين الشقيقين، وما توليه من توجيهات سامية لتطوير وتنمية العلاقات في كافة المجالات، للوصول بها إلى أعلى درجات التنسيق والتعاون والتقارب، حتى مرحلة التكامل بين مملكة البحرين وسلطنة عُمان.

ويهدف معرض المنتجات العُمانية البحرينية، في نسخته التاسعة، إلى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كلا البلدين الشقيقين من خلال عرض منتجاتها، وصنع شراكات بين الجانبين، وتعزيز التبادل التجاري من خلال فتح قنوات تسويقية مباشرة بين المنتجين والمستهلكين، ما يسهم في زيادة حركة التبادل التجاري بين البلدين، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير منصة حاضنة لها لعرض منتجاتها وخدماتها، وتعزيز قدرتها على النفاذ إلى أسواق جديدة، وتبادل الخبرات من خلال إتاحة الفرصة لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتبادل الخبرات والمعرفة في مجالات الإنتاج والتسويق وإدارة الأعمال، والاستفادة من قصص النجاح الملهمة، وإبراز التنوع الثقافي والحرفي والتراثي لكل من عُمان والبحرين، وتعريف الجمهور العُماني بالمنتجات البحرينية، والعكس، وتوفير بيئة تفاعلية تشجع على إقامة شراكات استثمارية مستقبلية بين المؤسسات المشاركة.

وأكد سعادة الدكتور جمعة بن أحمد الكعبي، سفير مملكة البحرين لدى سلطنة عُمان، أن تنظيم هذه النسخة من المعرض يؤكد ما توليه حكومة البلدين من اهتمام ودعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتطوير أعمالها وحجم إنتاجها.

وأشار إلى أن تنظيم هذا المعرض يعكس قوة ومتانة العلاقات البحرينية العُمانية، مبينًا أن ما يتم إنجازه من فعاليات بين البلدين الشقيقين على الصعيدين الاقتصادي والتجاري هو قيمة مضافة، ولبنة جديدة في صرح العلاقات بين مسقط والمنامة، وهو نموذج يُحتذى به، ومثالي لما يجب أن تكون عليه العلاقات بين الأشقاء.

من جانبها، أكدت ردينة بنت عامر الحجري، رئيسة جمعية الصداقة العُمانية البحرينية، أن إقامة مثل هذه المعارض لها أهمية بالغة في تعزيز الشراكات بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كلا البلدين الشقيقين، وهو ما ينعكس على حجم أعمالها، إلى جانب توفير فرص عمل.

وأوضحت: "يشارك في المعرض نحو ٣٠ مؤسسة صغيرة ومتوسطة بمنتجات مختلفة، تنوعت بين الأزياء، والعطور، والبخور، واللبان العُماني، والحلوى العُمانية، والأكسسوارات، والمنتجات التراثية والحرفية، التي تعكس البيئة البحرينية والعُمانية، وغيرها من مستلزمات الأسرة".

«هيئة المشاريع والمناقصات»: طرح وإسناد 134 مناقصة بأكثر من مليار ريال

الرؤية- ريم الحامدية

قالت هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي إن إجمالي المناقصات التي طُرحت خلال الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠٢٦ بلغ ٦٠ مناقصة، بتكلفة تقديرية بلغت نحو ٣٦٥ مليون ريال عماني.

وأوضحت الهيئة أن المناقصات تضمنت عددًا من المشاريع الحيوية التي تستهدف تعزيز البنية الأساسية والحد من تأثيرات الظواهر المناخية، من أبرزها مشروع إنشاء منظومة الحماية من مخاطر الفيضانات لمنطقة الدريز بولاية عبري بمحافظة الظاهرة، وإنشاء منظومة الحماية من مخاطر الفيضانات بنيابة سمد الشأن بمحافظة شمال الشرقية، إضافة إلى مشروع إنشاء سد الحماية من مخاطر الفيضانات على وادي الرجما بولاية لوى بمحافظة شمال الباطنة، ووادي الخوض بمحافظة مسقط، وإنشاء منظومة الحماية من مخاطر الفيضانات بولاية سدح بمحافظة ظفار.

وأشارت إلى طرح مناقصات لقطاع الصحة، كتوريد مستلزمات المختبرات (المواد الكيميائية، والكواشف، والأواني الزجاجية، والأجهزة، والمواد الاستهلاكية، والمواد التي تستخدم لمرة واحدة، ومستلزمات متنوعة) للأعوام ٢٠٢٧-٢٠٢٩، وتقديم خدمات التغذية والتموين لمختلف مستشفيات وزارة الصحة ووحدات غسيل الكلى، ومشروع إدارة واستضافة ودعم البوابة الصحية الإلكترونية.

أما في قطاع الطرق، فجرى طرح مناقصات لتنفيذ ازدواجية طريق الكامل والوافي-جعلان بني بوحسن-جعلان بني بوعلي، وتصميم وتنفيذ طريق مفرد في الجبل الأبيض بمحافظة الشرقية، وتنفيذ الطريق المؤدي إلى قرية وكان (وادي مستل) بولاية نخل بمحافظة جنوب الباطنة، إلى جانب مناقصة شق الطريق الترابي الساحلي رخيوت-ظلكوت في محافظة ظفار، وذلك لتحسين البنية الأساسية، ودعم القطاعات الاجتماعية والسياحية، ورفع كفاءة الوصول إلى المنطقة، وتعزيز الحركة الاقتصادية فيها.

وأضافت الهيئة أن عدد المناقصات التي أسندها مجلس المناقصات خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري بلغ ٧٤ مناقصة، بتكلفة تساوي ٧٣٤ مليون ريال عماني، الأمر الذي يعكس استمرار وتيرة تنفيذ المشاريع الحكومية وتحويل الخطط التنموية إلى مشروعات تسهم في تحقيق الأثر الاقتصادي والاجتماعي المنشود.

وأشارت إلى أن قطاعي الصحة والطرق استحوذا على جانب مهم من قيمة المناقصات المسندة، حيث تم إسناد مشروع توريد المستحضرات الصيدلانية، واللقاحات، والأمصال بقيمة تجاوزت ٢٠٠ مليون ريال عُماني، دعمًا لاستدامة الخدمات الصحية وتعزيز الأمن الدوائي، فيما تم إسناد مشروع توسعة طريق مسقط السريع بقيمة ١٥٧ مليون ريال عماني، بهدف رفع الطاقة الاستيعابية للطريق، وتحسين انسيابية الحركة المرورية، ودعم النمو العمراني والاقتصادي الذي تشهده العاصمة مسقط.

وشملت المناقصات المسندة تنفيذ طرق استراتيجية، كمشروع ازدواجية طريق الربع الخالي-المرحلة الأولى بمحافظة الظاهرة، بتكلفة بلغت ٨,٣ مليون ريال عماني، الذي يُعد من المشاريع الداعمة للربط اللوجستي والحركة التجارية، ومشروع استكمال الأعمال المتبقية لطريق الباطنة السريع-الحزمة الثالثة، بقيمة ٢١,٧ مليون ريال عماني، وإنشاء ازدواجية طريق إبراء (اليحمدي-القفيصي) بقيمة ٢٩,١ مليون ريال عماني. كما تم إنشاء ميناء الصيد البحري بولاية محوت بمحافظة الوسطى، بتكلفة بلغت ٣٦,٨ مليون ريال عماني، وإنشاء مركز صور الثقافي والشبابي، بقيمة تجاوزت ٣,٥ مليون ريال عماني، وإنشاء مركز الجينوم العُماني والبنك الحيوي بمحافظة مسقط، بتكلفة ٤,٢ مليون ريال عماني.

وذكرت الهيئة أن العقود الإطارية شملت عقود الخدمات الاستشارية القانونية، بتكلفة فعلية بلغت ٥٠ مليون ريال عماني، وتوفير المركبات الخفيفة، والكهربائية، والشاحنات، والمعدات الثقيلة للجهات الحكومية، وإضافة موردين إلى العقود الإطارية، إلى جانب إسناد مشروع أتمتة وحوكمة شراء تذاكر السفر والخدمات المصاحبة للموظفين في الجهات الحكومية.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان

يعلن **المكتب الوطني للملكية الفكرية** عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٧٤٥٣
في الفئة ٣٠ من أجل السلع/الخدمات:
توابل بودرة، توابل، بهارات، كري بهار.
الرجوي AL-RAGAWI
باســـــم: مؤسسة الرجوي للتجارة العامة
الجنسيـــــة: يمنية
العنـــــوان: شارع شيراتون، مديرية شعوب، محافظة الأمانة، صنعاء، الجمهورية اليمنية
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/١
اسم الوكيـــل: إسناد للملكية الفكرية
العنـــــوان: القرم، ر.ب: ١١٢ ص.ب: ١٢٣

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨٢٤٠
في الفئة ١٢ من أجل السلع/الخدمات:
EVP ELECTRIC VEHICLE PARTS
مركبات جوية، عدة إصلاح الإطارات الداخلية، مضخات هواء لوازم للمركبات، مخمدات صدمات لتوقف المركبات، سلاسل مانعة للانزلاق، حافلات، قوارب، شاحنات، شاسيهات سيارات، هياكل السفن، عجلات مركبات، أغطية لمكائن المركبات، زوارق بخارية، عربات ذات دولابين لشحن البضائع، مضخات لعجلات الدراجات الهوائية، سيارات يدوية، مركبات كهربائية.
باســـــم: اي في بارتس لقطع غيار السيارات ش.ذ.م.م
الجنسيـــــة: إماراتية
العنـــــوان: مستودع رقم ٠١٩، ملك عقارات الغرير ذ.م.م أم رمول، دبي، الإمارات العربية المتحدة
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/٢٧
اسم الوكيـــل: إسناد للملكية الفكرية
العنـــــوان: ر.ب: ١١٢ ص.ب: ١٢٣

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨٧٤٨
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات وكالات الاستيراد والتصدير، نشر مواد الدعاية والإعلان، عرض السلع، دعاية وإعلان، خدمات عرض عامة، تنظيم المعارض لغايات تجارية أو دعائية، ترويج المبيعات للآخرين، الإعلان والدعاية المباشرة على شبكات الحاسوب، خدمات المقارنة بين الأسعار، معلومات تجارية ونصائح للمستهلكين في اختيار المنتجات أو الخدمات، المعالجة الإدارية لطلبات الشراء، خدمات الفوترة، تسويق.
الصفقة الذهبية للمجوهرات ذ.م.م ALSAFQA ALTHAHBIYA JEWELLERY L.L.C
باســـــم: الصفقة الذهبية للمجوهرات ذ.م.م
الجنسيـــــة: إماراتية
العنـــــوان: ملك جمعية الاتحاد التعاونية، البرشاء الثانية، كا اف، كشك رقم: ٧، الإمارات العربية المتحدة
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/١٣
اسم الوكيـــل: إسناد للملكية الفكرية
العنـــــوان: ص.ب: ١٢٣، ر.ب: ١١٢، محافظة مسقط، ولاية بوشر، القرم، سلطنة عمان

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٧٣١٨
في الفئة ٣٠ من أجل السلع/الخدمات:
توابل بودرة، كري بهار، توابل، بهارات.
باســـــم: مؤسسة الرجوي للتجارة العامة
الجنسيـــــة: يمنية
العنـــــوان: شارع شيراتون، مديرية شعوب، محافظة الأمانة، صنعاء، الجمهورية اليمنية
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٣/٢٩
اسم الوكيـــل: إسناد للملكية الفكرية
العنـــــوان: القرم، ر.ب: ١١٢ ص.ب: ١٢٣

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٧٣٢٣
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
تحليل أسعار التكلفة، نشر مواد الدعاية والإعلان، محاسبة، إعداد تقارير الحسابات، تدقيق الحسابات، الإعلان بالبريد المباشر، عرض السلع، توزيع العينات، البيع بالمزاد العلني، دعاية وإعلان، عرض سلع على وسائل الإعلام لغايات البيع بالتجزئة، تسويق، خدمات الوساطة التجارية، التفاوض وعقد الصفقات التجارية لحساب الغير، التفاوض على عقود الأعمال باسم الغير، خدمات التواصل مع المؤسسات، خدمات التجزئة المتعلقة بمنتجات المخابز.
الرجوي AL-RAGAWI
باســـــم: مؤسسة الرجوي للتجارة العامة
الجنسيـــــة: يمنية
العنـــــوان: شارع شيراتون، مديرية شعوب، محافظة الأمانة، صنعاء، الجمهورية اليمنية
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٣/٢٩
اسم الوكيـــل: إسناد للملكية الفكرية
العنـــــوان: القرم، ر.ب: ١١٢ ص.ب: ١٢٣

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨٥٩٠
في الفئة ٢٥ من أجل السلع/الخدمات:
لباس القدم، أحذية ذات أربطة، ملابس، ملابس جاهزة، ملابس خارجية، أحذية لكرة القدم، ملابس للشاطئ، كعوب للأحذية، أحذية، أحذية للرياضة، ملابس للرياضة البدنية.
Alta Sartoria NAPOLI DAL 1964
باســـــم: ألتا سارتوريا العالمية ذ.م.م
الجنسيـــــة: إماراتية
العنـــــوان: الزاهية، شرق ١٦ - سي ١٢،مبنى هدف الخليج القابضة ذ م م، فرع أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/٨
اسم الوكيـــل: إسناد للملكية الفكرية
العنـــــوان: ر.ب: ١١٢ ص.ب: ١٢٣

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨٢٤٢
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
استفسارات عن الأعمال، لصق الإعلانات، خدمات وكالات المعلومات التجارية، نشر مواد الدعاية والإعلان، عرض السلع، الإعلان بالبريد المباشر، دعاية وإعلان، الإعلان بالراديو.
الإبداع Alebdaa.ae
باســـــم: الإبداع الرقمي لتجارة الهواتف المتحركة ذ.م.م
الجنسيـــــة: إماراتية
العنـــــوان: الممزر ديره، محل رقم جي ٦، ملك مؤسسة دبي الرياضية، دبي الإمارات العربية المتحدة
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٩/٤/٢٧
اسم الوكيـــل: إسناد للملكية الفكرية
العنـــــوان: ر.ب: ١١٢ ص.ب: ١٢٣

إسناد للملكية الفكرية
سلطنة عمان هاتف: 96896558830+ صندوق البريد: 123 الإيميل: info@esnadip.com الموقع الإلكتروني: www.esnadip.com

فقدان سند ملكية أرض
فقدت المواطنات/
صالحه وكليثم بنات/ مطر بن خديم النعيمي
سند ملكية أرضهن السكنية رقم: 154 أ الكائنة في ولاية البريمي بالمربع: الغريفة المرحلة الثانية والبالغ مساحتها: 750 متر مربع
فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض
فقد المواطن/
سلطان بن حمود بن سالم الخميسي
سند ملكية أرضه السكنية رقم: 5 الكائنة في ولاية المصنعة بالمربع: برج ال خميس والبالغ مساحتها: 600 متر مربع
فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

إعلان تعديل الشكل القانوني
استنادا لأحكام المادة 31 مكرر من قانون الشركات التجارية 2019/18 وتعديلاته، تعلن شركة (مسار للإستشارات) والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (1577481) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة (تاجر فرد) إلى شركة (محدودة المسؤولية).
وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

المجلس الأعلى للقضاء
الدائرة الابتدائية بالسويق
إعلان بيع قضائي

بناء على:

رقم التنفيذ (2025/9102/144)	الدائرة (تنفيذ مدني)
الحق المطالب به (حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغا وقدره (25000 ر.ع) خمسة وعشرون ألف ريال عماني مع إلزامه بالمصاريف ومبلغ (100 ر.ع) عن أتعاب المحاماة ورفض ما عدا ذلك).	

أسماء الأطراف	الصفة
سليمان بن علي بن حمد الصالحي	طالب التنفيذ
سامي بن طالب بن حميد الصالحي	منفذ ضده
طالب بن حميد بن علي الصالحي	منفذ ضده
منذر بن طالب بن حميد الصالحي	منفذ ضده
محمد بن راشد بن ناصر الصالحي	منفذ ضده
عادل بن راشد بن ناصر الصالحي	منفذ ضده
خميس بن راشد بن ناصر الصالحي	منفذ ضده
حميد بن طالب بن حميد الصالحي	منفذ ضده
عمار بن طالب بن حميد الصالحي	منفذ ضده
عماد بن طالب بن حميد الصالحي	منفذ ضده
سمية بنت طالب بن حميد الصالحية	منفذ ضده
نصراء بنت راشد بن ناصر الصالحية	منفذ ضده
علياء بنت راشد بن ناصر الصالحية	منفذ ضده
آمنة بنت راشد بن ناصر الصالحية	منفذ ضده
ليلى بنت راشد بن ناصر الصالحية	منفذ ضده

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الأربعاء الموافق: 2026/8/19م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة	القيمة
محفظ	السويق	079	البدعة الشرقية	660,00	25000 ر.ع خمسة وعشرون ألف ريال عماني

ويقدر بسعر أساسي وقدره (25000 ر.ع خمسة وعشرون ألف ريال عماني)، فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الموضح أدناه:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
أحمد بن عبدالله السعدي	الراضي للعقارات والخدمات	96021179	المصنعة - الطريف

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (404) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2002/29م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٩١٥٦
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
خضراوات طازجة (برادات).
المنا شوب AL Mona SHOPPING
باســـــم: خط المحترف للخدمات
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: ر.ب: ٣٢٠ ص.ب: ٥٤٧، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/٢٤

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٢٧٨٣
في الفئة ٣٧ من أجل السلع / الخدمات:
تنظيف المركبات، تشحيم المركبات، تلميع المركبات، صيانة وإصلاح السيارات، غسل السيارات، صيانة المركبات.
AUTO ONE
باســـــم: قافلة الشمال للتجارة
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: ولاية صحار، محافظة شمال الباطنة، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٢/١٦

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٩٤٦٢
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
محلات البوظة (الأيس كريم).
Funice
باســـــم: قافلة الشمال للتجارة
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٦/٧

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ٢٠٠٦٩٩
في الفئة ٤٢ من أجل السلع / الخدمات:
البحث العلمي في مجال قطاع المياه.
مركز تصنيع البحوث والدراسات الاستراتيجية Tasnee Research & Strategy Center
باســـــم: شركة تصنيع لحلول المياه
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: ر.ب: ١٨، ص.ب: ١١٤، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/١٢

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٩١٥٣
في الفئة ٣٧ من أجل السلع / الخدمات:
الإنشاء، البناء، البناء بالطوب، خدمات التسقيف وضع الأسقف.
الفخامة العربية
باســـــم: الفخامة العربية للتجارة والاستثمار
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: محافظة الظاهرة، ولاية عبري، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/٢٤

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٥٦٩٩
في الفئة ٣٦ من أجل السلع / الخدمات:
بيع وتأجير العقارات، وساطة عقارية.
ASILA HOSTEL
باســـــم: رواسي الأفق للتجارة
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: ص.ب: ٣٥٠ ر.ب: ٣١١، محافظة شمال الباطنة، ولاية صحار، خور السيابي، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/١/٢٨

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٨٩٢٨
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
مقهى.
HIDE HOUSE
باســـــم: أساس العرب المتحدة
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/١٨

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ٢٠٠٥٦٨
في الفئة ١ من أجل السلع / الخدمات:
تربة للزراعة، أسمدة.
sagro
باســـــم: بن سليمان الزراعية
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: ص.ب: ٢١٠ ر.ب: ٣١٥، محافظة شمال الباطنة، ولاية السويق، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/٨

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٨٣٠١
في الفئة ٢٩ من أجل السلع / الخدمات:
مركز طماطم (معجون طماطم).
SHAPARAK شابرك
باســـــم: السدس الوطنية
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: ر.ب: ١١١ ص.ب: ١٧١٥، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/٢٨

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٨٣٠٢
في الفئة ٢٩ من أجل السلع / الخدمات:
مركز طماطم (معجون طماطم).
NAJMA نجما
باســـــم: السدس الوطنية
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: ر.ب: ١١١ ص.ب: ١٧١٥، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/٢٨

صحفيون خليجيون: عُمان تحتل مكانة رفيعة على خارطة السياحة العالمية.. وسحر ظفار وكرم أهلها يأسران قلوب الزائرين

الرؤية- مدرين المكتومية

عبّرَ عـددٌ من الإعلاميين بمؤسسـات صحفية سـعودية وكويتية عن سـعادتهم بالمُشاركة في الجولة السـياحية التي نظمتها لهم وزارة التراث والسـياحة العُمانية لاستكشاف جمال الطبيعيـة في ظفـار، وذلـك ضمـن جهـود الوزارة لدعـوة الوفود الصحفية للتعرف على كرم الضيافـة العمانية والاسـتمتاع بالأجواء الطبيعية الاستثنائية.

وأوضحـوا- في تصريحـات لـ«الرؤيـة»- أن زيارتهـم ضمـن فعاليـات موسـم «خريف ظفار» جعلتهم يستكشـفون سـحر الطبيعة العمانية والتنـوع الثقافي والتراثي الذي تتمتع بـه المحافظة، إلى جانـب التعرف على المعالم التراثية هناك.

وتقـول نـوال الـجبر، مدير تحرير ورئيسـة القسـم النسائي في جريدة الرياض: إن الرحلة إلى صلالة لم تكن مجرد زيارة سـياحية، لكنها نافذة واسعة أطللنا منها على الجمال العُماني بكل تفاصيله، ففي كل محطة كنّا نكتشـف وجهًا جديدًا لهذه الأرض الاستثنائية، ونلتقي بشـخصيات عُمانيـة راقية عكسـت بكرمها وطيبها أصالة الإنسان العُماني وحسن ضيافته، وتذوقنا الفواكه الاسـتوائية التي اشتهرت بها ظفار، واسـتمتعنا بالنكهات الأصيلة للمطبخ الـعُماني الـذي يجمـع بين البسـاطة وثراء المـوروث، وتجولنا بين أبرز معـالم المحافظة؛ فكانـت عين رزات لوحـة طبيعيـة تنبـض بالحيـاة، ووادي شير طريقًا يأخـذ الزائر بين الجبال والضباب في مشـهد أخّاذ، فيما جسّد شـاطئ الدهاريز جمال التقاء البحر بأشجار النخيل، وأعاد متحف أرض اللبان قراءة تاريخ ظفار ودورها الحضـاري في تجارة اللبان عبر العصـور، بينما منحتنـا فعاليـة العودة إلى الماضي فرصة معايشة تفاصيل الحياة العُمانية الأصيلـة بكل مـا تحمله من تـراث وحرف وعادات، وفي عمق الطبيعة الحجرية شاهدنا شجرة اللبان، تلك الشجرة التي صنعت هوية ظفـار وربطتهـا بحضارات العـالم منذ آلاف السنين.

وتضيف: خلف هـذه التجربة برزت الجهود الكبيرة التـي تبذلها وزارة التراث والسـياحة العُمانية في تقديم تجربة سـياحية متكاملة، تقـوم على الاحترافيـة، وجـودة التنظيـم، وإبراز المقومات الطبيعية والثقافية والتراثية للمحافظة بصورة تعكس المكانة الرفيعة التي تحتلها سـلطنة عُمان على خريطة السـياحة الإقليميـة، ولقد غادرنا صلالـة ونحن نحمل معنـا أكثر من صـور جميلة؛ حملنـا تجربة إنسـانية ثرية، وذكريات راسخة، وقناعة بأنَّ هـذه المدينة تمتلك قدرة اسـتثنائية على أن تترك أثـرًا عميقًا في قلب كل من يزورها، وأن تدفعـه إلى التفكير في العـودة إليها مرة بعد أخرى.

بدورها، تذكر فـدوى عبد الحي من صحيفة فالكـون نيوز: حين تطـأ قدماك أرض صلالة، تُـدرك منذ اللحظـة الأولى أنك أمـام تجربة اسـتثنائية لا تشـبه أي وجهـة أخـرى، فهنا تتحـدث الطبيعـة بلغتها الخاصة، وتنسـج الجبال والسحب والبحر والوديان سيمفونية بصريـة تأسر القلوب قبـل العيون، لتؤكد أن محافظة ظفار ليسـت مجرد مقصد سياحي، بل تحفة طبيعية تنبض بالحياة، ولقد جاءت هـذه الزيارة ضمـن رحلة إعلاميـة نظمتها وزارة التراث والسـياحة العُمانيـة، بهـدف تعريف الإعلاميين بالمقومات السـياحية التي تتميز بها المحافظة، وتسـليط الضوء على ما تشـهده من تطور في القطاع السياحي، الذي بات أحد أهم روافد الاقتصاد الوطني.

وتوضح: كانت البداية مع مطل شـعت، أحد أكثر المواقع إبهارًا في ظفار، حيث تمتد الجبال الشاهقة وتغمرها السحب والضباب، فتمنح الزائر مشهدًا بانوراميًا استثنائيًا يختصر عظمة الطبيعة العُمانية، ويجعل من المكان وجهة لا غنى عنها لعشاق التأمل والتصوير، وفي منتزه دربات، تتجلى روعة الطبيعة في أجمل صورها؛ ميـاه عذبـة، وشلالات متدفقة، ومسـاحات خضراء واسـعة، وأجواء هادئـة تجعل الزائر يعيش لحظات من الصفاء والسكينة، إنه أحد أبرز المعالم السياحية في ظفار، ويجسد جمال موسم الخريف الذي تشتهر به صلالة عالميًا، أما شـاطئ الكهف، فيجمع بين جمال البحر وسـحر التكوينات الصخريـة، حيث تتعانق أمواج بحر العرب مع الرمال في لوحة طبيعية آسرة، تمنح المكان طابعًا فريدًا يجذب محبي الاسترخـاء والمغامـرة والتصويـر، وعلى قمم جبل سمحان، تتجسد هيبة الطبيعة في أبهى صورهـا. فـالإطلالات الواسـعة على الأودية والجبال الممتـدة حتى الأفق، والهواء العليل، والمشـهد الذي يلامـس الغيـوم، تجعل من الجبل محطة اسـتثنائية تعكس ثراء سلطنة عُمان البيئـي، وتبرز مكانة ظفار كواحدة من أهم الوجهات السياحية في المنطقة.

وتـبيّن: خلال هـذه الرحلة لم يكـن الجمال مقتصرًا على الطبيعة وحدها، بل تجسد أيضًا في حسـن التنظيم، وكرم الضيافة، والاهتمام بـأدق التفاصيل، وهو ما يعكـس الاحترافية التي تعمل بها وزارة التراث والسياحة لتعزيز مكانة سـلطنة عُمان على خريطة السـياحة العالمية، وتتقدم صحيفة فالكون نيوز بخالص الشـكر والتقدير إلى وزارة التراث والسـياحة العُمانيـة على هـذه الدعـوة الكريمة، وعلى البرنامج الثري الذي أتاح لنا التعرف عن قرب على كنوز محافظة ظفار. كما نتوجه بالشـكر الجزيـل إلى فريـق الإعلام المرافق، الذي كان مثالًا للتعـاون والاحترافية وحسـن التنظيم، وأسـهم في إنجاح هذه الرحلة الإعلامية بكل تفاصيلها.

وفي السـياق، تذكـر منـال الغلـث، صحفية سعودية: شكّلت مشاركتي في رحلة استضافة الصحفيين والإعلاميين إلى موسم خريف ظفار ٢٠٢٦ تجربة ثرية أكدت لي ما لمسـته خلال زيـارتي الأولى في عـام ٢٠٢٤، وهو أن صلالة مدينة لا تتوقف عن التطور، بل تواصل تعزيز مكانتها كواحدة من أبرز الوجهات السياحية في المنطقة، منذ لحظة الوصول، لمسـنا حسن الاسـتقبال وكرم الضيافـة والتنظيم الاحترافي للبرنامـج، الذي أتـاح لنا فرصة زيـارة عدد من المعالم السـياحية والطبيعيـة والثقافية، والتعـرف عـن قـرب على المقومـات التي تميـز محافظة ظفار، مـن طبيعتها الخضراء، وشلالاتهـا وعيونهـا المائيـة، إلى شـواطئها وأسواقها ومواقعها التراثية.

وذكـرت: ما يلفـت الانتباه في هـذه الزيارة هو حجـم التطور الـذي شـهدته الوجهات السياحية والخدمات المصاحبة لها، بما يعكس رؤيـة واضحة لتطوير القطاع السـياحي، مع الحفـاظ على الهوية العمانيـة الأصيلة التي تمنح الزائر تجربة اسـتثنائية، وأتقدم بالشكر لـوزارة التراث والسـياحة في سـلطنة عُمان، ولـكل القائمين على تنظيم هذه الاسـتضافة، على ما قدموه من حفاوة اسـتقبال وحسـن تنظيم، والتي أسـهمت في نقل صورة مشرقة عـن خريف ظفار، ذلك الموسـم الذي يجمع بين جمال الطبيعـة، وأصالة المـكان، ودفء الإنسان. أما الصحفي رياض عواد من جريدة الوسـط الكويتية فيقول: تشرفنا بالمشاركة في تغطية موسـم ظفار السـياحي لعـام ٢٠٢٦ بدعوة من وزارة التراث والسـياحة العمانية، فالزيـارة كانت جميلة ورائعـة وقد واطلعنا مـن خلالهـا على معالم جميلـة وتاريخية في محافظـة ظفـار، وحظينا باهـتمام ومتابعة مـن قبل المعنيين في الـوزارة وكذلك من قبل المرافـقين والمشرفين مـن قبـل شركة مطيرح للتجارب والسياحة، حيث زرنا عدة أماكن في محافظة ظفار من ضمن البرنامج الذي أعدته الـوزارة للوفد الإعلامـي الكويتـي، ومدينة صلالة واحـدة من أبرز الوجهات السـياحية التـي تجـذب مئـات الآلاف من السـائحين خلال السنوات الأخيرة، لما تقدمه من طبيعة خضراء سـاحرة، وطقس مثالي، كما أن طقس مدينة صلالة بـارد يقل عن ١٥ درجة مئوية، في الوقـت الذي ترتفع فيه درجـات الحرارة في مـدن الخليـج، وتصـل إلى مـا يزيد على ٤٠ درجـة مئوية، مما يجعلهـا مدينة جاذبة للسكان المحليين، وللسياح القادمين من المدن الخليجية.

ويلفـت إلى أنَّ محافظة ظفار وخاصة مدينة صلالـة تتمتـع بجاذبية كـبيرة خاصة خلال موسم الخريف، وخلاله تتميز بمناخها الرطب وطبيعتها الخضراء، حيث الحياة البرية الغنية الفريـدة، التي تضم مجموعة مـن النباتات الطبيعيـة وأشـجار اللبـان والمـوز ومزارع الفاكهة وأشجار جوز الهند، وقد اشتملت على عـدة مواقع ريفية وجبيلة وسـاحلية، حيث قامـت شركة مطيرح بعمـل وتنظيم التجربة الريفية التي يمكـن وصفها بالرائعة، مبيناً أن التجربـة تضمنـت العديد مـن المواقع ذات الإطلالات الخلابة، إلى جانب استكشاف تنوع وجمال ثقافة البلد التي تتميز بكرم الضيافة.

أما الصحفي فهـد الرمضـان فيُوضح: خضنا العديـد من التجـارب خلال زيارتنا إلى ظفار بتنظيم من وزارة التراث والسـياحة العمانية، وفوجئنا بكثرة المزارات والطبيعة الخلابة التي تجعل مـن ظفار وجهة مثاليـة. كما أكد أن هذه التجربة الفريدة تجعل الزائرين راغبين في العـودة إلى ظفار في كل عـام، لأنها وجهة جاذبـة وغنيـة بالفعاليات والأنشـطة التي تناسب جميع الفئات العمرية.

وتذكر سـوزان نـاصر، من جريدة السياسـة الكويتية: زيارة مُحافظة ظفار تجسـد تجربة اسـتثنائية تأسر حواس الصحفـي قبل قلمه، حيـث تتناغـم الطبيعـة الخلابـة مع عمق التاريـخ والتراث الأصيـل، وما يميـز ظفار لا يقتصر على جمالها الطبيعي، بل يمتد إلى كرم أهلها، وثراء موروثها الثقافي، وما تشـهده من مشاريع تنموية تعزز مكانتها وجهةً سياحية رائدة في المنطقة.

وتـشير إلى أن ظفـار ليسـت مجـرد وجهة للاستجمام وحسـب، بل تجربة ميدانية حية تترك انطباعاً راسـخاً، وتمنـح الصحفي قصصاً وتفاصيل تسـتحق أن تُروى، موجهة الشـكر والتقدير إلى وزارة التراث والسياحة في سلطنة عُمان على الدعوة الكريمة وحسن التنظيم.

وتقـول نهـى حنيفـة مـن جريـدة النهار الكويتية: تشرفت بالمشاركة في تغطية موسم ظفار السياحي ٢٠٢٦ بدعوة كريمة من وزارة التراث والسـياحة في سـلطنة عُمان، وكانت تجربـة ثرية أتاحت لي التعرف عن قرب على المقومات السـياحية الفريدة التي تتميز بها محافظة ظفار، وما شـهدته مـن تطور كبير في القطاع السـياحي، لفـت انتباهي التنوع الذي تتمتع به المحافظة، فهي لا تقتصر على جمال الطبيعة فحسب، بل تجمع بين الجبال والسهول والشـواطئ والعيون الطبيعية، إلى جانـب الإرث التاريخي والثقـافي الذي يمنح الزائـر تجربة متكاملـة يصعب أن يجدها في وجهـة أخـرى، فالبرنامج الـذي أعدته وزارة التراث والسياحة كان منظمًا بعناية، وأتاح لنا زيارة عدد من أبرز المعالم السياحية والثقافية، والاطلاع على حجـم الجهود المبذولة لتطوير البنية السياحية وتعزيز مكانة ظفار كواحدة من أهم الوجهات السياحية في المنطقة.

وتبيّن: حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللذين لمسناهما منذ وصولنا يعكسان أصالة الشعب الـعُماني واهتمامه بالزائر، وهو ما جعل هذه الزيـارة تحمل ذكريـات جميلـة إلى جانب قيمتها المهنيـة والإعلامية، واختتمت حديثها متوجهة بخالص الشـكر والتقديـر إلى وزارة التراث والسـياحة، وإلى جميـع القائمين على تنظيم هذه الزيارة، على جهودهم الكبيرة في إنجاح البرنامج الإعلامي.

رياض عواد

سوزان ناصر

فدوى عبدالحي

فهد الرمضان

منال الغلث

نهى حنيفة

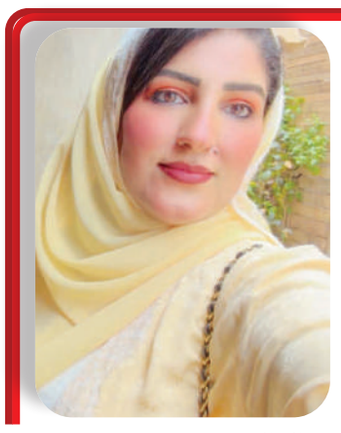
نوال الجبر

الجبر: صلالة نافذة واسعة للتعرف على جمال الطبيعة العمانية

عبد الحي: الطبيعة في صلالة تتحدث بلغة خاصة وفريدة

الغلث: كرم الضيافة والتنظيم الاحترافي ساعدانا على استكشاف جمال عُمان

عواد: مناخ ظفار عامل مهم لجذب الزائرين خاصة في دول الخليج

الرمضان: ظفار وجهة مثالية للباحثين عن التنوع الثقافي والمناظر الطبيعية

ناصر: زيارة ظفار تجربة استثنائية تأسر قلوب الزائرين

حنيفة: الإرث التاريخي والثقافي لظفار يمنح الزائر تجربة متكاملة

بنهاية النصف الأول من العام الجاري

ارتفاع إنتاج النفط إلى 198 مليون برميل.. و6.7% نموا في الغاز الطبيعي

متوسط سعر البرميل ارتفع إلى 80.9 دولار حتى نهاية يونيو

الرؤية- سارة العبرية

أظهرت الإحصاءات الأولية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، السبت، ارتفاع إجمالي إنتاج سلطنة عُمان من النفط بنسبة ١٠,٦ بالمائة حتى نهاية شهر يونيو ٢٠٢٦م، ليبلغ ١٩٨ مليونًا و١٣ ألفًا و٧٠٠ برميل، مقارنة بـ ١٧٩ مليونًا و٤٥ ألفًا و٣٠٠ برميل خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م.

وأوضحت البيانات عن المركز أن ارتفاع متوسط سعر النفط وصل بنسبة ٩,٤ بالمائة ليبلغ ٨٠,٩ دولار أمريكي للبرميل حتى نهاية شهر يونيو ٢٠٢٦م، مقارنة بـ ٧٤ دولارًا خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م.

وعلى صعيد الإنتاج، سجّل متوسط الإنتاج اليومي من النفط نموًّا بنسبة ١٠,٦ بالمائة، ليبلغ مليونًا و٩٤ ألف برميل يوميًا حتى نهاية شهر يونيو ٢٠٢٦م، مقارنة بـ ٩٨٩ ألفًا و٢٠٠ برميل يوميًا خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م.

وفي جانب الصادرات، ارتفعت صادرات النفط العُماني بنسبة ٢,٤ بالمائة، لتبلغ ١٥٥ مليونًا و٢١٧ ألفًا و٧٠٠ برميل حتى نهاية شهر يونيو ٢٠٢٦م، مقابل ١٥١ مليونًا و٦٠٢ ألف و٨٠٠ برميل خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م.

وسجل إنتاج سلطنة عُمان من الغاز الطبيعي -شاملا الإنتاج المحلي والاستيراد- نموًّا بنسبة ٦,٧ بالمائة حتى نهاية شهر يونيو ٢٠٢٦م، ليبلغ ٢٩ مليارًا و٥٤١ مليونًا و٧٠٠ ألف متر مكعب، مقارنة بـ ٢٧ مليارًا و٦٩٢ مليونًا و٣٠٠ ألف متر مكعب خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م.

وأشارت الإحصائيات إلى ارتفاع إنتاج الغاز المصاحب بنسبة ٥,٦ بالمائة حتى نهاية شهر يونيو ٢٠٢٦م، ليصل إلى ٦ مليارات و٦٠٢ مليون و١٠٠ ألف متر مكعب، مقارنة بـ ٦ مليارات و٢٥٤ مليونًا و٩٠٠ ألف متر مكعب خلال الفترة المماثلة من العام السابق.

كما ارتفع إنتاج الغاز غير المصاحب -شاملاً الاستيراد- بنسبة ٧ بالمائة، ليبلغ ٢٢ مليارًا و٩٣٩ مليونًا و٦٠٠ ألف متر مكعب حتى نهاية شهر يونيو ٢٠٢٦م، مقارنة بـ ٢١ مليارًا و٤٣٧ مليونًا و٤٠٠ ألف متر مكعب خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م.

بنك مسقط: أكثر من 5000 فائز سيحصلون على 5% استردادا نقديا عند استخدام بطاقات «Visa» الائتمانية دوليًا

الرؤية- سارة العبرية

أعلن بنك مسقط، المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان، إطلاق عرض خاص لحاملي بطاقات Visa الائتمانية، والذي يمنح أكثر من ٥٠٠٠ زبون فرصة الحصول على استرداد نقدي يصل إلى ٥٪ عند استخدام البطاقات دوليًا، اعتبارًا من ١ يوليو وحتى ٣١ أغسطس ٢٠٢٦، وذلك تزامنًا مع موسم السفر والتسوق، وحرصًا منه على تعزيز دوره الريادي في تقديم أفضل الخدمات والعروض المصرفية التي تلبي تطلعات الزبائن.

ويشمل العرض جميع عمليات الشراء الدولية الناجحة عبر نقاط البيع والتجارة الإلكترونية، حيث يحصل الزبون على استرداد نقدي بنسبة ٥٪ من قيمة إنفاقه الدولي المؤهل عند تحقيقه الحد الأدنى للإنفاق المحدد لفئة بطاقته. فحاملو بطاقة أصالة Visa سيغنتشر الائتمانية، وبطاقة الجوهر Visa البلاتينية الائتمانية، وبطاقة بنك مسقط والطيران العُماني البلاتينية الائتمانية، يحتاجون إلى إنفاق دولي لا يقل عن ٧٥٠ ريالاً عُمانيًا للحصول على استرداد نقدي يصل إلى ٦٠ ريالاً عُمانيًا. أما حاملو بطاقة Visa الكلاسيكية الائتمانية والبطاقة الائتمانية الذهبية من بنك مسقط، فيمكنهم الحصول على استرداد يصل إلى ٢٠ ريالاً عُمانيًا عند إنفاق ٢٥٠ ريالاً عُمانيًا، في حين يحصل حاملو بطاقة Visa إنفينيت الائتمانية للأعمال المصرفية الخاصة، وبطاقة Visa إنفينيت من بنك مسقط، على استرداد يصل إلى ٣٠٠ ريال عُماني، عند إنفاق ما لا يقل عن ٤٠٠٠ ريال عُماني دوليًا.

وتسري الحملة حصريًا على المعاملات الدولية الناجحة عبر نقاط البيع والتجارة الإلكترونية، ولا تشمل المعاملات المحلية، أو السحب النقدي، أو المعاملات المرتجعة، أو الرسوم والفوائد، أو مدفوعات الجهات الحكومية، أو معاملات العملات الرقمية.

وأطلق بنك مسقط هذا العرض الحصري لتمكين الزبائن من الاستمتاع بتجربة مميزة مع مجموعة البطاقات الائتمانية التي يقدمها، منها بطاقة Visa إنفينيت الائتمانية للأعمال المصرفية الخاصة، وبطاقة أصالة Visa سيغنتشر الائتمانية، وبطاقة الجوهر Visa البلاتينية الائتمانية، والبطاقة الائتمانية الذهبية من بنك مسقط، وبطاقة بنك مسقط والطيران العُماني البلاتينية الائتمانية، حيث تقدم هذه البطاقات مجموعة واسعة من عروض السفر والتسوق، بما في ذلك فرصة الاستفادة من نقاط المكافآت واستبدالها بمزايا قيمة تشمل حجوزات الطيران، والفنادق، والتسوق، والقسائم الإلكترونية من خلال تطبيق بنك مسقط على الهاتف النقال.

920 مليون ريال تداولات بورصة مسقط في يوليو

الرؤية- سارة العبرية

أظهر التقرير الصادر عن بورصة مسقط أن قيمة التداول سجلت ارتفاعًا في شهر يوليو الماضي إلى ٩٢٠,٩ مليون ريال عُماني، مقابل ٧٧٦,١ مليون ريال عُماني في يونيو، مستفيدة من إقبال المستثمرين على الشراء لاستغلال الفرص المتاحة بعد التراجعات التي سجلتها الأسهم في الأشهر الماضية، وتحسن النتائج المالية لشركات المساهمة العامة المدرجة بالبورصة.

وأوضح التقرير أن البورصة حققت العديد من المكاسب خلال الشهر الماضي، بينما تراجع المؤشر الرئيسي للشهر الثالث على التوالي، متأثرًا بضغوطات البيع، مع تأثر البورصات الخليجية بالأوضاع الجيوسياسية غير المستقرة في المنطقة. كما شهد الشهر الماضي عددًا من عمليات البيع لجني الأرباح بعد الارتفاعات التي سجلتها العديد من الأسهم القيادية، وأغلق المؤشر الرئيسي بنهاية تداولات يوليو عند ٧٢٧٧ نقطة، متراجعًا ٢٣٠ نقطة.

وشهدت المؤشرات القطاعية تراجعًا جماعيًا، بقيادة مؤشر قطاع الصناعة الذي تراجع ٢٩٠ نقطة، وأغلق عند ٩٤٦٦ نقطة، وتراجع مؤشر القطاع المالي ١٦٣ نقطة، وأغلق عند ١٢٩٢١ نقطة، وهبط مؤشر قطاع الخدمات إلى ٢٨٩٠ نقطة، متراجعًا ١٥٩ نقطة، وسجل المؤشر الشرعي تراجعًا بنحو ١٨ نقطة، وأغلق عند ٥٧٨ نقطة. وارتفعت الصفقات المنفذة الشهر الماضي بنسبة ٢٩٪، متجاوزة ٢٠٠ ألف صفقة، مقابل ١٥٩ ألف صفقة في يونيو. وسجلت بورصة مسقط في شهر يوليو الماضي مكاسب في قيمتها السوقية تُقدَّر بـ٨٥٣ مليون ريال عُماني، لتصعد إلى ٣٧ مليارًا و٥٨٢,٦ مليون ريال عُماني، مستفيدة من ارتفاع أسهم عدد من الشركات القيادية، وإدراج الشركة العُمانية الهندية للسماد في الثامن من يوليو. وبلغت القيمة السوقية للشركة بنهاية تداولات الشهر الماضي مليارًا و٢٦٤,٢ مليون ريال عُماني، محتلة المرتبة الرابعة ضمن شركات المساهمة العامة الأعلى من حيث القيمة السوقية، بعد أوكيو للاستكشاف والإنتاج، التي احتلت المرتبة الأولى بقيمة سوقية تتجاوز ٣,٥ مليار ريال عُماني، وبنك مسقط عند ٢,٩ مليار ريال عُماني، وبنك صحار الدولي عند ١,٣ مليار ريال عُماني.

«صحار الدولي» يجدد هوية بطاقاته بتصميم عصري وواعد

مسقط- الرؤية

أعلن صحار الدولي إطلاق الهوية الجديدة لبطاقاته المصرفية، كاشفًا عن تصميم عصري يعكس تطور البنك كمؤسسة مالية رائدة تتطلع إلى المستقبل. ولا يقتصر هذا الإطلاق على تحديث الهوية البصرية فحسب، بل يجسّد التزام البنك بتقديم تجربة مصرفية أكثر حداثة وسلاسة عبر إحدى أبرز نقاط التفاعل مع زبائنه.

وتجمع البطاقات بين هوية بصرية متفردة وباقة واسعة من المزايا، تشمل المرونة المالية، والاسترداد النقدي، وامتيازات السفر، والمزايا المرتبطة بأسلوب الحياة، إلى جانب مستويات متقدمة من الأمان والسهولة في الخدمات الرقمية لزبائن الأفراد، فضلاً عن توفير مستويات أعلى من التحكم، وتتبع الإنفاق، والكفاءة التشغيلية لزبائن الشركات.

وقال عبدالقادر الصومالي، رئيس مجموعة التجزئة المصرفية وإدارة الثروات في صحار الدولي: "تمثل الهوية الجديدة لبطاقاتنا المصرفية مرحلة جديدة في مسيرة صحار الدولي كمؤسسة مالية طموحة تتطلع إلى المستقبل. ويجسّد التصميم الجديد التطور المستمر لهويتنا المؤسسية، والأهم من ذلك أنه يعكس التزامنا الراسخ بتقديم قيمة حقيقية ومستدامة لزبائننا. فإلى جانب مظهرها العصري، توفر هذه البطاقات منظومة متكاملة من المزايا والخصائص التي صُممت لتواكب الاحتياجات المتنامية للأفراد والشركات، بدءًا من المرونة المالية، والمكافآت، وامتيازات السفر، وصولاً إلى مستويات متقدمة من الأمان، والخدمات الرقمية، وتجارب دفع أكثر ذكاءً. ويؤكد هذا الإطلاق مواصلة تركيزنا على توظيف الابتكار في تقديم حلول عملية تثري التجربة المصرفية اليومية لزبائننا، وتعكس، في الوقت ذاته، المكانة التي وصل إليها صحار الدولي، والطموحات التي يقود بها مسيرته نحو المستقبل."

ويمتد التحديث ليشمل بطاقات الأفراد والشركات، مقدمًا هوية بصرية موحّدة لمحفظة بطاقات صُممت لتلبية الاحتياجات المتنوعة لمختلف شرائح الزبائن. ففي قطاع الأفراد، تضم المحفظة حلولاً مصرفية مخصصة للأطفال، والشباب، والنساء، وزبائن الخدمات المصرفية المميزة، وزبائن إدارة الثروات، فيما توفر لقطاع الأعمال مجموعة من البطاقات المصممة لتلبية متطلبات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبرى. ورغم توحيد الهوية البصرية عبر جميع البطاقات، فقد صُممت مزايا كل بطاقة بما يتناسب مع احتياجات كل شريحة، وأنماط استخدامها، وإدارة معاملاتها المالية.

وتوفر محفظة بطاقات الأفراد مجموعة واسعة من المزايا التي تلبي مختلف الاحتياجات؛ إذ تُطرح بعض البطاقات مجانًا مدى الحياة، دون رسوم سنوية أو حد أدنى للإنفاق. كما تتيح خطة الدفع الميسّر تحويل المشتريات المؤهلة إلى أقساط شهرية تمتد حتى ٢٤ شهرًا بنسبة فائدة ٠٪، ودون أي رسوم.

وتمنح بطاقة الاسترداد النقدي الائتمانية الزبائن استردادًا نقديًا بنسبة ٣٪ على المعاملات المحلية المؤهلة ضمن الحدود المطبقة، بما يعزز قيمة الإنفاق اليومي. أما محبو السفر، فتوفر مجموعة مختارة من البطاقات المتميزة إمكانية الدخول المجاني إلى شبكة واسعة من صالات المطارات حول العالم، فيما تشمل بطاقات سيغنتشر وإنفينيت المؤهلة تغطية تأمينية للسفر تشمل حالات الطوارئ الطبية المحددة، وإلغاء الرحلات أو تأخيرها، إضافة إلى فقدان الأمتعة، وذلك وفقًا للشروط والأحكام المطبقة.

أما بالنسبة لزبائن الشركات، فتوفر محفظة البطاقات حلولاً مصممة لتلبية احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبرى، بما يعزز الرقابة على نفقات الموظفين والمؤسسة، ويرفع مستويات الكفاءة التشغيلية. إذ تتيح للشركات تحديد حدود الإنفاق لكل بطاقة على حدة، إلى جانب فرض قيود بحسب نوع المعاملة أو فئة التاجر. كما توفر منصة Visa Spend Clarity رؤية فورية للمعاملات وتقارير تفصيلية، بما يسهّل عمليات مطابقة الحسابات وإعداد التقارير الإدارية. ومن خلال الخدمات المصرفية عبر الإنترنت للشركات، يمكن للمستخدمين المخوّلين إدارة عمليات الموافقة، ومراجعة سجل المعاملات، وسداد المستحقات أو إعادة شحن البطاقات، بالإضافة إلى إيقاف البطاقات، وذلك عبر منصة مركزية موحّدة.

«جُويه».. جذور عطرية من ذاكرة أفريقيا تنضم إلى عالم «أمواج»

مسقط- الرؤية

وقعت أمواج- الدار العُمانية للعطور الفاخرة- شراكة استراتيجية مع هاماي وسي بي إل أروماس حول نبتة "جُويه"؛ التي ستضاف إلى عالم العطور كأحَد نغماتها الطبيعية.

بدأت القصة عام ٢٠٢٤، عندما التقى رينو سالمون، المدير الإبداعي في أمواج، برائد الأعمال السنغالي ومؤسس هاماي، حمات سال، الذي قدّم له جُويه ووصفها بقوله: "هذا عبق أفريقيا.. القارّة السمراء". ومن هذا الوصف، بدأ سالمون في اكتشاف هذا المكوّن وجوهره الذي يحكي قصة أرض وثقافة وإرث، ويمهّد لكتابة فصل جديد في مشهد العطور الطبيعية. فقد توارثت المجتمعات في غرب أفريقيا استخدام جذور جُويه، واعتادت طحنها وحرقها كالبخور، لتصبح جزءًا من ثقافة حيّة تنبع من المكان وتحمل ذاكرة الأرض.

وقال رينو سالمون: "عرفنا منذ اللحظة الأولى أن جُويه ليست مادة عادية. كان فيها ما يذكرني باللبان العُماني؛ فهي تُطحن وتُحرق كالبخور، لكنها تحمل أيضًا عمقًا عطريًا خاصًا، وتأتي محمّلة بتاريخ وثقافة وأرض. وهذا تحديدًا ما نبحث عنه في أمواج: أن نكشف عن نغمات ثرية تنتمي إلى نوادر الإرث العطري العالمي".

وفي شمال السنغال، وعلى بُعد ٤٠٠ كيلومتر من داكار، تبدأ رحلة "جُويه" من الأرض إلى العطر، حيث تتولى النساء في إحدى القرى استخراج هذه الجذور العطرية يدويًا، قبل تنظيفها وحرقها وفرزها وتجفيفها بطرق تقليدية تناقلتها الأجيال. وفي كل خطوة من هذه الرحلة، لا تُصان المادة وحدها، بل تُصان معها معرفة مجتمع كامل، وذاكرة حِرفة ظلّت حاضرة في تفاصيل الحياة والثقافة المحلية. ومن هنا، صُممت سلسلة توريد "جُويه" بما يضمن للمجتمعات المحلية مصدر دخل مستدام، ويحافظ في الوقت نفسه على الممارسات المتوارثة التي تمنح هذه المادة أصالتها وعمقها. ولضمان تطور هذا المكوّن الطبيعي النادر على المدى الطويل، جمعت أمواج وهاماي شراكتهما مع سي بي إل أروماس، للعمل معًا على تطوير سلسلة التوريد، مع إبقاء النساء في قلب هذا المشروع، ودعم البنية الأساسية محليًا، لا سيما من خلال توفير الوصول إلى المياه والكهرباء.

ويُطوَّر مستخلص جُويه في فرنسا على يد إيدن إيكوسيستم، باستخدام تقنية الاستخلاص بالموجات فوق الصوتية. وبعد أشهر من البحث وأكثر من سبعين تجربة استخلاص، شملت محاولات لم تنجح عبر التقطير التقليدي والنقع الكحولي، توصّل الشركاء إلى أسلوب قادر على إظهار البصمة العطرية المركّبة لهذه المادة بصدق وأمانة.

وتعمل هذه التقنية بسرعة، وفي درجات حرارة منخفضة، وباستخدام مذيب غير كحولي؛ ما يجعلها موفّرة للطاقة وقادرة في الوقت نفسه على الحفاظ على خصائص المادة الخام، لتأتي رائحة المستخلص قريبة جدًا من الجذور عند حصادها. وتكشف الجوانب الخشبية والترابية لمستخلص جُويه عن ملامح تذكر بنجيل الهند والسيبريول، بينما تمنح نغمات التبن والإيمورتيل واللمسات الراتنجية إيحاءً غير متوقع بالبرقوق والمشمش المجفف.

وقال جوليان راسكوينيت، كبير مبتكري العطور في سي بي إل أروماس: "تمتلك مادة جُويه قدرة عميقة على الإلهام. فهي لا تكَشف عن ملامحها دفعة واحدة، بل تتفتح طبقة تلو أخرى وكأنها تروي حكاية. وبالنسبة لمبتكر العطور، فإنَّ اكتشاف مكوّن طبيعي بهذا الثراء فرصة لا تتكرر كثيرًا".

وتكتمل هذه الرحلة في يناير مع إطلاق عطر جديد من أمواج يبتكره جوليان راسكوينيت تحت الإدارة الإبداعية لرينو سالمون. وينتمي العطر إلى مجموعة "اسينسيس"، ليكون أول إبداع من الدار يضع جُويه في قلب التجربة العطرية، وثمرة مشروع جماعي يتجلى فيه الابتكار والإبداع، وتنتقل فيه المعرفة، والمسؤولية.

أمبوسعيدي لـ« الرؤية »: الممارسات الزراعية الحديثة تحافظ على النخيل العماني.. والتوسع في الأصناف المطلوبة يعزز المحتوى المحلي

اختيار البيئة المناسبة ضروري لنجاح عملية الزراعة

جودة الرطب تتأثر بالعوامل البيئية وجودة المياه والتسميد

التغليف الاحترافي يعزز تنافسية المنتج المحلي في الأسواق

الرؤية- سارة العبرية

أكد مصطفى بن محمد أمبوسعيدي، خبير بأصناف النخيل، أن قطاع النخيل في سلطنة عُمان يشهد تحولًا متسارعًا مع تزايد الإقبال على اقتناء الأصناف الجديدة والنادرة والمستوردة إلى جانب الأصناف المحلية، بفضل تطور تقنيات الإكثار النسيجي ووسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي أسهم في تجديد البساتين ورفع اهتمام المزارعين بالأصناف ذات الجودة والإنتاجية الأعلى.

وأشار -في حوار مع «الرؤية»- إلى أنَّ هذا التطور يتطلّب المحافظة على الأصناف العُمانية المُميزة، وتبني أفضل المُمارسات الزراعية والتقنيات الحديثة لضمان استدامة القطاع وتعزيز تنافسية التمور العُمانية في الأسواق العالمية.

وقال أمبوسعيدي إن واقع زراعة النخيل في السلطنة يشهد اليوم تسارعًا كبيرًا في اقتناء الأصناف الجديدة، سواء البذرية أو النادرة أو المستوردة، وأيضاً الأصناف المحلية المعروفة، مُضيفا أنَّ التجديد في عالم النخيل يعد ظاهرة صحية تعكس تطور القطاع ورغبة المزارعين في مواكبة كل ما هو جديد. وبيّن أنَّ صنف «الخلاص» انتشر بصورة واسعة خلال السنوات الأخيرة، وأصبح من أكثر الأصناف حضوراً في المزارع، كما أسهمت المختبرات النسيجية في إكثار الأصناف الجديدة والنادرة، مما عزَّز انتشارها في مختلف ولايات السلطنة.

وتابع حديثه: «إن هذا التوجه صاحبه انحسار تدريجي لبعض الأصناف التقليدية؛ نتيجة إحلال أصناف أكثر جودة وإقبالاً من قبل المستهلكين، ومن أبرز الأمثلة على ذلك صنفا «البلعق والصرناء»، اللذين كانا من الأصناف المعروفة تاريخياً في السلطنة، إلا أن زراعتهما تراجعت بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة".

وذكر أمبوسعيدي أن جودة الرطب والتمر تتأثر بعدة عوامل، يأتي في مقدمتها ملاءمة الصنف للبيئة التي يزرع فيها؛ إذ توجد

مصطفى بن محمد أمبوسعيدي

أصناف تزدهر في الأجواء الجافة مثل «الخلاص والفرض والنغال وأبو نارنجة»، بينما تنجح أصناف أخرى في البيئات الرطبة، مثل «أم السلا والمنامة والشهل»، مؤكداً أن زراعة هذه الأصناف في بيئات غير مناسبة تتطلب معاملات خاصة، مثل تغطية الثمار وتقارب الزراعة. وأضاف أن جودة المياه، وانتظام التسميد، وملاءمة الظروف المناخية تعد عوامل رئيسية في تحسين جودة الثمار وزيادة إنتاجيتها.

وأشار إلى أن تحسين إنتاجية النخيل يبدأ باختيار الموقع المناسب لكل صنف، ثم مراعاة المسافات بين الأشجار، والانتظام في الري، واستخدام المياه العذبة، إضافة إلى تنفيذ عمليات خف الثمار وتغطية العذوق بالأقمشة القطنية لحمايتها من الحرارة والغبار والآفات. كما شدد على أهمية الالتزام بالتوقيت المناسب لجني الثمار، موضحاً أن بعض الأصناف تحتاج إلى تركها حتى تجف على النخلة، في حين تتطلب أصناف أخرى، مثل «المجدول»، قطفها عند مرحلة التحول من الرطب إلى التمر مُباشرة للحفاظ على جودتها.

وأكد أنَّ من أبرز الآفات التي تهدد النخيل في السلطنة «دوباس النخيل»، الذي يمتص عصارة النخلة ويفرز مادة لزجة تؤثر في الأشجار والمحاصيل المجاورة، داعياً إلى تكاتف جميع المزارعين في مكافحة هذه الآفة لضمان فاعلية المكافحة. كما أشار إلى آفة «حلم الغبار الغِفار»، التي تؤدي إلى تلف الثمار بالكامل، بالإضافة إلى مرض اللفحة السوداء، وهو مرض فطري ينتشر بسبب الرطوبة العالية وضعف التهوية أو انتقال العدوى عبر أدوات التقليم غير المعقمة، مؤكداً أهمية الرش الوقائي بالمبيدات المناسبة وتعقيم الأدوات الزراعية للحد من انتشاره.

وأوضح أمبوسعيدي أنَّ التقنيات الزراعية الحديثة أسهمت بشكل كبير في خفض تكاليف الإنتاج وترشيد استهلاك المياه، لافتاً إلى أنَّ أنظمة الري الذكية المزودة بحساسات لقياس رطوبة التربة ساعدت في تقليل استهلاك المياه بنحو ٢٠٪، كما أن استخدام بعض المحسنات الزراعية أسهم في المحافظة على رطوبة التربة وتقليل الاحتياج للري، فضلاً عن دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تشغيل الأنظمة الزراعية بكفاءة أعلى.

وأضاف أن استخدام طائرات الدرون في عمليات التلقيح أحدث نقلة نوعية في القطاع؛ إذ أسهم في تقليل الاعتماد على العمالة، وسهّل تلقيح النخيل الشاهق بسرعة وأمان، مُبيناً أن المزارع التي تضم مئات أو آلاف النخيل أصبحت قادرة على إنجاز عمليات التلقيح خلال فترة وجيزة، إلى جانب الاستفادة من التقنيات الحديثة في فرز وتلميع وتنقية التمور، مما أسهم في خفض تكاليف الإنتاج.

وحول سبل تعزيز تنافسية التمور العُمانية، شددّ على ضرورة الالتزام بالمعاملات الزراعية الصحيحة، بدءاً من اختيار الموقع المناسب، والتسميد، والري المتوازن، والعناية بالنخلة، وصولاً إلى توقيت الحصاد، وتنقية التمور من الشوائب، وحفظها بالتبريد أو بالتغليف المناسب. وأكد أن التغليف الاحترافي يعد من أهم العوامل التي تعزز تسويق المنتج المحلي، إلى جانب التوسع في الصناعات التحويلية، مثل إنتاج الدبس، والحلوى، ومنتجات مبتكرة تعتمد على التمور، بما يرفع القيمة الاقتصادية للمنتج.

وأضاف أن تعزيز المحتوى المحلي يتطلّب أيضاً التوسع في زراعة الأصناف التي تحظى بطلب مرتفع داخل السلطنة، بما يسهم في تقليل الاستيراد وتحقيق الاكتفاء الذاتي، إضافة إلى فتح أسواق تصديرية جديدة للتمور العُمانية عبر تسهيل الإجراءات اللوجستية والتنسيق مع الشركات والسفارات، بما يمنح المزارعين فرصاً أوسع لتسويق منتجاتهم عالمياً. ودعا مصطفى أمبوسعيدي المزارعين إلى التزود بالمعرفة والاطلاع المستمر على أحدث الممارسات الزراعية، مؤكداً أن لكل صنف من أصناف النخيل متطلبات خاصة في الزراعة والعناية والحصاد والحفظ. كما حثَّ على إحلال الأصناف منخفضة الإنتاجية بأصناف ذات جودة عالية بالتعاون مع الجهات المختصة والشركات العاملة في مجال الإكثار النسيجي، داعياً الشركات الخاصة إلى التوسع في استنساخ وإنتاج الأصناف المتميزة، وتنظيم المزيد من الورش والمعارض والمهرجانات المتخصصة بالرطب والتمور والصناعات التحويلية، بما يسهم في ترسيخ مكانة النخلة باعتبارها إحدى أهم الثروات الزراعية في سلطنة عُمان.

«جسور» ترسي معايير جديدة للاستثمار الاجتماعي الموحد والحوكمة التنموية المستدامة

البلوشي: نموذج «جسور» يضمن تكامل الموارد الوطنية وتوجيه الاستثمارات الاجتماعية نحو التنمية المستدامة

البوسعيدي: نعتمد منظومة متكاملة لإدارة المشاريع الاجتماعية

السعدي: اعتراف (ISO 26000) يكرس مكانة المؤسسة كشريك موثوق

الرؤية- ريم الحامدية

قال جابر بن سليمان البوسعيدي، المدير التنفيذي لمؤسسة جسور، المؤسسة تعد من أبرز نماذج الاستثمار الاجتماعي المؤسسي في سلطنة عُمان، بعدما نجحت في تحويل جهود الشراكة بين القطاع الخاص والمجتمع إلى منظومة تنموية قائمة على الحوكمة الشفافة والاستدامة، بما يتطابق مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» والخطة الإستراتيجية لمحافظة شمال الباطنة (٢٠٢٦-٢٠٣٠).

وأضاف أن المؤسسة تقدم نفسها اليوم للشركاء الجدد بوصفها مؤسسة وطنية متخصصة في إدارة الاستثمار الاجتماعي وتحويل مساهمات الشركات إلى مشاريع تنموية ذات أثر واضح ومستدام، مبيناً أن نموذج العمل يقوم على توحيد جهود الشركاء وتوجيهها نحو احتياجات المجتمع عبر منظومة متكاملة تبدأ بدراسة الاحتياج وتصميم المشروع، وتمتد إلى إدارة التنفيذ والمتابعة وقياس النتائج.

وأشار البوسعيدي إلى أنَّ جسور تتيح للشركاء الاستفادة من خبرتها المؤسسية وشبكة علاقاتها مع الجهات الحكومية والمجتمعية، بما يعزز كفاءة استخدام الموارد ويحد من ازدواجية الجهود، ويسهم في تنفيذ مشاريع نوعية تتوافق مع رؤية «عُمان ٢٠٤٠» والخطة الإستراتيجية لمحافظة شمال الباطنة للفترة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، مضيفا أنه منذ إطلاق الخطة الإستراتيجية للمؤسسة، ركزت جسور على تطوير نماذج متنوعة للشراكات تقدم من خلالها خدمات إدارة المشاريع الاجتماعية واستقطاب شركاء جدد لتمويل وتنفيذ المبادرات لتوسيع نطاق الأثر التنموي.

وحول الحوكمة وأفضل الممارسات، أكد البوسعيدي أن المؤسسة طورت عدداً من الممارسات التي عززت جودة أعمالها، وفي مقدمتها وجود أطر واضحة للحوكمة وتحديد الأدوار والالتزام بمبادئ المسؤولية الاجتماعية وفق إرشادات (ISO ٢٦٠٠٠) الذي حصلت عليه المؤسسة في مايو الماضي.

فيصل بن احمد البلوشي

عبدالله بن سالم السعدي

جابر بن سليمان البوسعيدي

موضحا أن أنظمة المؤسسة تتواءم مع توجهات الشركات المؤسسة (أوكيو، صحار ألمنيوم، وفالي في عُمان) للاستفادة من خبراتها في الشفافية وإدارة المخاطر. وذكر أن إدارة الشراكات تعتمد على إشراك الشركاء منذ مرحلة التخطيط، بينما انتقل قياس الأثر من التركيز على عدد المستفيدين إلى تقييم التغيير الحقيقي والفعلي الذي تحققه المشاريع في حياة الفئات المستهدفة.

من جانبه، أكد فيصل بن أحمد البلوشي، عضو مجلس إدارة مؤسسة جسور وممثل شركة «أوكيو»، أن الشركة تنظر إلى «جسور» بوصفها نموذجاً وطنياً متقدماً في العمل الاجتماعي المؤسسي وليس مجرد منصة للمسؤولية الاجتماعية، موضحاً أنها نجحت في توحيد جهود الشركات المؤسسة ضمن رؤية مشتركة وإطار واضح يوجّه الاستثمارات الاجتماعية نحو الأولويات الوطنية، ويحول المبادرات الفردية المتفرقة إلى قوة جماعية أكثر تأثيراً واستدامة.

وأضاف البلوشي أنَّ قيمة هذا النموذج تكمن في تكامل الموارد والخبرات والرؤى، بما يتيح تنفيذ مشاريع نوعية تسهم في تمكين الشباب، ودعم التعليم، وتحفيز ريادة الأعمال، وتعزيز التنمية المحلية بصورة تتجاوز ما يمكن أن تحققه المبادرات المنفصلة. وأشار إلى أن جسور أسهمت في نقل المسؤولية الاجتماعية من مفهوم الدعم قصير الأجل إلى الاستثمار في أثر تنموي طويل المدى، مشدداً على أن نجاح العمل المجتمعي في «أوكيو» لا يقاس بعدد المبادرات المنفذة بل بحجم الأثر المستدام الذي تتركه في حياة الناس.

وعن عوامل الجذب في المؤسسة، لفت عضو مجلس إدارة مؤسسة جسور وممثل شركة «أوكيو» إلى أن جاذبية «جسور» تتمثل في توفيرها نموذجاً متكاملاً يجمع بين الرؤية التنموية والحوكمة المؤسسية والخبرة في إدارة المشاريع وقياس أثرها، وهي عناصر أساسية لأي شركة تسعى لتنفيذ برامج مسؤولة ومنظمة. وبيّن أن المؤسسة تساعد الشركات على توجيه مساهماتها نحو احتياجات مجتمعية حقيقية وأولويات وطنية واضحة ضمن إطار يختصر الوقت والجهد ويرفع كفاءة استخدام الموارد، لافتاً إلى أن الخبرات والثقة المجتمعية التي تراكمت لدى جسور تجعلها منصة جاذبة للشركات الراغبة في إحداث أثر ملموس وقابل للقياس.

وفي السياق، صرّح عبدالله بن سالم السعدي، عضو مجلس إدارة مؤسسة جسور وممثل شركة «فالي» في عُمان، بأنَّ الحصول على الاعتراف الدولي (ISO ٢٦٠٠٠) يعكس ما وصلت إليه جسور من نضج في إدارة الاستثمار الاجتماعي وفق أسس واضحة تعزز الثقة في قدرتها على تحويل الموارد إلى مبادرات ذات أثر ملموس.

وأضاف السعدي أن أهمية هذا الاعتراف بالنسبة للشركات الكبرى تتجاوز الجانب المعياري، إذ تؤكد قدرة المؤسسة على إدارة البرامج ضمن نموذج مؤسسي يقوم على وضوح الأولويات وحسن توظيف الموارد والمتابعة المستمرة للنتائج، مما يرسخ مكانتها كشريك موثوق للشركات الراغبة في توحيد جهودها لتعظيم الاستفادة على المدى البعيد.

ولفت السعدي إلى أن ما يميز تجربة «جسور» من واقع خبرة شركة «فالي» العالمية هو نجاحها في الانتقال بالاستثمار الاجتماعي من مبادرات منفردة إلى عمل مؤسسي يقوم على الشراكة وتكامل الأدوار حول أولويات تنموية مشتركة. وقال إن هذا النهج أتاح الجمع بين الموارد والخبرات لعدد من المؤسسات لتنفيذ مبادرات أكثر ارتباطاً باحتياجات المجتمع وأكثر قدرة على الاستمرار، مؤكداً أن استمرارية جسور وتطور تجربتها يجعلها أنموذجاً ناجحاً وجديراً بالتقديم إقليمياً ودولياً كشراكة فاعلة بين القطاع الخاص والمجتمع والجهات الحكومية من أجل التنمية المستدامة.

الرُّؤيَة

www.alroya.om

الأحد ١٨ من صفر ١٤٤٨ هـ الموافق ٢ أغسطس ٢٠٢٦م - العدد رقم ٤٤٠١

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨- مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

شاكر آل حمودة

عندما نفكر بعقلية الوفرة، ندرك أن الفرص والتجارب متاحة لنا بكثرة، فنرى الإمكانيات اللامحدودة من حولنا، وبالتالي نشعر بالامتنان لما لدينا ولمن حولنا، كما نتطلع إلى ما يمكننا تحقيقه. وهكذا تصبح الحياة رحلة اكتشاف وإبداع مستمر، لتعزز هذه العقلية شعورنا بالسعادة والرضا والسلام الداخلي.

د. أحمد الحراصي

قرأت مناهج كامبردج في الكيمياء والأحياء للصفين الحادي عشر والثاني عشر، ولاحظت أن كثيرًا من النصوص تحتفظ بأسلوب أقرب إلى الترجمة أو المواءمة منه إلى التأليف المباشر للطالب العربي، وهذا يجعل بعض المفاهيم غير واضحة، ويدفع أغلب الطلبة إلى البحث عن دروس خارجية لشرح النص العربي.

عبدالله باعبود

سياسة التصعيد لتحسين شروط التفاوض بين أمريكا وإيران لا توسّع فرص التسوية، بل تضيق مساحة التفاوض، وتعرقل الجهود الدبلوماسية، وتقلّص الخيارات المتاحة أمام الطرفين، وترفع احتمالات سوء التقدير والانزلاق إلى تصعيد قد يصعب احتواؤه؛ فتتحول من أداة لدفع المفاوضات إلى عقبة في طريقها.

حرب الممرات المائية

- تزايد المخاوف من اتساع التصعيد ليشمل مضيق باب المندب
- أسواق النفط بدأت تتعامل مع باب المندب باعتباره نقطة اضطراب فعلية في حركة الشحن
- ذو القدر: أمريكا تؤجج نار الحرب والاقتصاد العالمي سيدفع الثمن
- 8 ناقلات غيرت مسارها خوفا من الاستهداف في باب المندب
- إيران تلوّح بتشديد القيود في هرمز وتوسيع نطاق التصعيد لممرات ملاحية أخرى
- تقارير تشير إلى استعدادات أمريكية وإسرائيلية لتوجيه ضربات واسعة ضد إيران

الرؤية- الوكالات

لوّحت طهران بتشديد القيود على الملاحة في مضيق هرمز وتوسيعها لتطال ممرات أخرى، في ظل استمرار التصعيد مع الولايات المتحدة، وتزامناً مع تقارير عن استعدادات أميركية وإسرائيلية لشن ضربات جديدة ضد أهداف داخل إيران، وحوادث بحرية شهدتها المياه القريبة من المضيق.

وأكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، محمد باقر ذو القدر، أن مواصلة الولايات المتحدة "تأجيج نيران الحرب" ستؤدي إلى إحكام إغلاق مضيق هرمز وممرات ومضائق استراتيجية أخرى.

وقال، في منشور نقلته قناة "آر تي عربي"، إنَّ استمرار الحصار البحري والتصعيد الأميركي سيؤدي إلى إحكام إغلاق مضيق هرمز، مضيفاً أن "الاقتصاد العالمي وسوق الطاقة والناخبين الأميركيّين سيدفعون الثمن".

من جهته، قال المستشار العسكري للقائد العام للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محسن رضائي، إن مضيق هرمز "لا علاقة له بالنظام الأميركي"، مضيفاً، وفق ما نقلت عنه وكالة "مهر" الإيرانية: "يستخدم العالم أجمع مضيق هرمز، ولا توجد دولة ترغب في أن تتدخل الولايات المتحدة فيه". وأوضح أنَّ مضيق هرمز يختلف عن جميع المضائق في العالم، لأنه مدخل إلى خليج، ومدخل الخليج يختلف عن المضائق الأخرى التي تقع بين المحيطات أو البحار، فالجميع يعبره، لذا فهو مختلف".

وتابع: "مضيق هرمز لا علاقة له بالنظام الأميركي، فلماذا تدخلت الحكومة الأميركية في قضية تخص دولتَين إقليميتَين؟".

ويأتي هذا في وقت نقلت شبكة "سي بي أس نيوز" عن مصادر أميركية متعددة، الجمعة، أن الولايات المتحدة وإسرائيل تستعدان لتنفيذ ما قد يكون إحدى أعنف حملات القصف ضد أهداف مرتبطة بالبنية التحتية للطاقة في إيران، مع ترجيحات ببدء الضربات خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وأضافت المصادر أنَّ الإدارة الأميركية ناقشت إنهاء العملية قبل افتتاح الأسواق المالية يوم الإثنين، بهدف تقليل تداعياتها المحتملة على الاقتصادَين الأميركي والعالمي، من دون التوصل إلى موعد نهائي لإنهائها. وأوضحت المصادر أن إسرائيل أبلغت بالخطة وأنها تنسق مع الولايات المتحدة بشأنها، فيما لم يصدر الرئيس الأميركي دونالد ترامب أوامر التنفيذ النهائية. وفي المقابل، قال مسؤول إسرائيلي للشبكة إن إسرائيل "ليست على علم بصدور قرار باستئناف العمليات العسكرية الكاملة"، كما أنها "لم تتلقَّ طلباً للانضمام إلى أي عمليات عسكرية ضد إيران".

وفي ظل هذه التطورات، تعرضت ناقلة لإصابة بمقذوف مجهول قبالة سواحل سلطنة عُمان، في أحدث تطور يشهده مضيق هرمز، الذي يظل إحدى أبرز بؤر التوتر بين الولايات المتحدة وإيران. وأعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (UKMTO)، السبت، أن الناقلة تعرضت لإصابة بمقذوف مجهول على بعد ١١ ميلاً بحرياً شمال شرقي منطقة ليما في سلطنة عُمان، ما أدى إلى تضرر غرفة المحركات وفقدان السفينة القدرة على المناورة.

وأكدت الهيئة، في بيان نشرته عبر منصة "إكس"، أنه لم ترد أنباء عن وقوع إصابات بين أفراد الطاقم أو حدوث تلوث بيئي جراء الحادث.

وتزايدت المخاوف من اتساع تداعيات التصعيد العسكري في المنطقة إلى مضيق باب المندب، بعدما أعلنت جماعة "أنصار الله" استهداف ناقلتين تحملان نفطا سعوديا، في تطور يهدد أحد أهم الممرات البحرية العالمية ويثير مخاوف من اضطراب إمدادات الطاقة وارتفاع تكاليف الشحن وأسعار النفط.

وأظهرت بيانات تتبع السفن، التي نقلتها وكالة رويترز، أن التهديدات بدأت تتحول إلى واقع تشغيلي يؤثر في حركة الشحن، بعدما غيرت ٨ ناقلات مسارها في الأيام الأخيرة من يوليو، فيما تراجعت سفينة مخصصة لنقل السيارات عن التوجه إلى ميناء جدة.

وبحسب البيانات، تبلغ الحمولة المعلنة للسفن التي غيرت مسارها ما لا يقل عن ٢,٥ مليون برميل من النفط كانت متجهة إلى الأسواق الآسيوية، فيما أعلنت جماعة "أنصار الله" إصابة ناقلتين تبلغ سعتهما التخزينية نحو ١,٨ مليون برميل، الأمر الذي دفع أسواق النفط إلى التعامل مع باب المندب باعتباره نقطة اضطراب فعلية في حركة الشحن، وليس مجرد مصدر تهديد محتمل.

وأشارت رويترز إلى أن إعادة توجيه شحنات النفط المنطلقة من ميناء ينبع عبر رأس الرجاء الصالح، بدلاً من المسار المعتاد تضيف نحو ١٠ آلاف ميل بحري إلى الرحلة، بما يعادل نحو ٣٤ يوما لإبحار، ويزيد كلفة الشحن بأكثر من ٥ ملايين دولار، فضلاً عن نحو مليون دولار رسوم عبور قناة السويس للسفينة الواحدة، من دون احتساب تكاليف الوقود أو علاوات التأمين ومخاطر الحرب.

ورغم تصاعد المخاطر، أظهرت بيانات تتبع السفن استمرار بعض الناقلات في عبور المنطقة.